رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٩ هـ ٢٤ نيسان ١٩٨٩ ـ العدد ٦٩٠٥

ATH - THAWRA - Monday , April 24, - No. 6905

٧٥ فلساً

٢٨ نيسان .. يوم خالد في تاريخ امتنا

بعد زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية استغرقت عدة ساعات

الرئيس القائد صدام حسين يعود الى بغداد





السيد الرئيس يتناول طعام الافطار في مأدبة خاصة اقامها اخوه الحسين

عاد الى بغداد برعاية الله وحفظه السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية استغرقت عدة ساعات .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى عمان عصر امس في زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية حيث كان في استقبال سيادته جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية حيث عانق جلالته السيد الرئيس القائد صدام حسين عند سلم الطائرة الخاصة مهنئا بسلامة الوصول كما عانق سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والفريق اول فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان السيد الرئيس القائد مهنئين ومرحبين بسيادته ضيفا عزيزا على المملكة .

وصحب جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية اخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في موكب الى مقر اقامته .. وبعد استراحة قصيرة تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الاحاديث الودية تناولا بعدها طعام الافطار في مادبة خاصة اقامها جلالة الملك الحسين بن طلال لضيف المملكة السيد الرئيس القائد صدام حسين حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كما حضرها سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والفريق اول فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد غادر عمان مساء امس حيث كان في توديعه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية بعد ان رافق جلالته اخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين من مقر اقامته في موكب الى المطار حيث عانق جلالته اخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين متمنيا لسيادته سلامة الوصول برعاية الله وحفظه . كما عانق سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والفريق اول فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسيد عدنان ابو عودة، المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين بن طلال السيد الرئيس القائد صدام حسين متمنين لسيادته سلامة الوصول .

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته للمملكة الاردنية الهاشمية السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .









هكذا من الأصل

القذائف السورية تدمر الاقتصاد اللبناني .. ايضا ..

الجولة الاخيرة من القصف تكبد لبنان خمس اجمالي الناتج الداخلي

العقول والكوادر العليا تحزم حقائبها وهروب الرساميل بالعملات الاجنبية

بيروت - ٢٣ - اف ب : تفيد التقديرات الاولية لخبراء اقتصاديين قابلتهم وكالة فرانس برس ان عمليات القصف كلفت لبنان خمس اجمالي ناتجه المحلي السنوي تقريبا اي ٣٧٠ مليون دولار وان اقتصاده لن ينهض من هذه الخسارة قبل سنة اذا ماعاد الهدوء .

وتقدر الاضرار المادية الناجمة عن اربعين يوما من القصف الذي طال ثلث الاراضي اللبنانية بـ ٢٢٠ مليون دولار على الاقل في حين تقدر الارباح الضائعة الناجمة عن شل ثلثي النشاط الاقتصادي بـ ١٥٠ مليون دولار .

ومما يشكل خطرا اكبر للمستقبل ان البلد صار مرة جديدة عرضة لهروب العقول والكفاءات العالية .

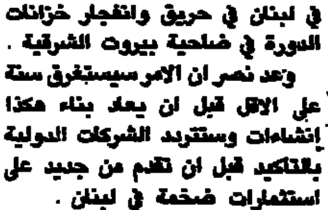
واوضح سمير نصر المسؤول في مركز خاص للدراسات الاقتصادية ان اكثر من ٤٥٠٠ من الكوادر العليا من مهندسين واساتذة ومحامين واطباء غادروا لبنان منذ ١٤ اذار الماضي .

وقال نصر ان ثلثهم قرر الايعود ابدا الى لبنان والثلث الثاني يفاوض للحصول على عمل في الخارج وقد يقيم الاخرون ايضا بصورة نهائية خارج البلد اذا ما استمرت الاشتباكات .

وتفيد تقديرات متطابقة ان اكثر من ٣٠٠٠ مبنى سكني وتجاري وعلم و١٥٠ مصنعا اصيبت مباشرة بقذائف مدفعية او احترقت . كذلك دمر القصف العشوائي حوالي ٤٠٠٠ سيارة .

وافاد خبير ان شركات التامين التي لاتغطي (مخاطر الحرب) لن تتولى في غالبية الاحوال تكاليف التصليح .

وتقدر الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية (مراكز تخزين الوقود ومحطات توزيع الكهرباء ومرافئ ومستشفيات وطرقات) وحدها بـ ١٢٠ مليون دولار .



ودمر اكثر من ثلثي خزانات الوقود في لبنان في حريق وانفجار خزانات الدورة في ضاحية بيروت الشرقية .

وعد نصر ان الامر سيستغرق ستة على الاقل قبل ان يعاد بناء هكذا إنشاءات وستتردد الشركات الدولية بالتاكيد قبل ان تقدم من جديد على استثمارات ضخمة في لبنان .

وراى رئيس اتحاد المصارف اللبنانية عبد الله زاخم الذي يعتقد ان النشاط الاقتصادي في لبنان تراجع بمعدل ثلثيه خلال الايام الاربعين الاخيرة ان العديد من الشركات لن يتمكن من استئناف نشاط طبيعي قبل سنتين .

واضحى القطاع الصناعي في لبنان مشلولا بنسبة ٧٥ في المئة بسبب تغيب العمال القسري وانقطاع المواد الاولية الناجم عن حصار بيروت الشرقية ومرافئ جنوب بيروت . واضيف الى هذه العوامل في ١٦ نيسان الجاري توقف المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء في البلد مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن ٨٥ في المئة من اللبنانيين .

وعد رئيس تجمع الصناعيين اللبنانيين فؤاد ابو صالح ان الصادرات الصناعية (٨٠ مليون دولار في الشهر) هبطت بنسبة ٨٠ في المئة . وعن المستقبل قال انه (قلق بصورة خاصة للضربة التي وجهت الى الصورة المميزة للصناعة اللبنانية في الاسواق العربية والاوربية بعد ان منعتها الظروف من الوفاء بالتزاماتها في الموعد المحدد) .

واوضح اتحاد المصارف اللبنانية انه بسبب الحصار بالكاد بلغت الاعتمادات المصرفية للاستيراد (٦٠ مليون دولار في الشهر) عشر مستواها العادي منذ ١٤ اذار وسجل قطاع البناء من جهته انخفاضا في النشاط بنسبة ٨٠ في المئة في بيروت الشرقية و٤٠ في المئة في المناطق التي حيث تنتشر فيها قوات النظام السوري .

وفي المقابل حافظ الانتاج الزراعي المتمركز بصورة اساسية في جنوب البلد وسهل البقاع الشرقي (على المستوى نفسه بصورة اجمالية) . لكن الحصار البري المفروض على المنطقة اعاق توزيعه .

اخيرا اكد الخبراء الاقتصاديون انه مازال الوقت مبكرا لتقدير حجم هروب الرساميل بالعملات الاجنبية . لكن احدهم اشار الى ان شلل المصارف كانت له بالتاكيد فائدة وحيدة على الاقل هي انه منع اللبنانيين الميسورين من سحب ودائعهم بالدولار بالسرعة التي كانوا يتمنونها .




ضـــوء

لبنان والاستيطان

القناعة العربية رسميا وشعبيا تجمع الان على ضرورة مغادرة القوات السورية والصهيونية للاراضي اللبنانية ، ولم تعد هذه القناعة اسيرة الهمس الخجول ، بل انها الان المطلب المعلن من الاسرة العربية التي امنت ان لاحل للازمة اللبنانية غير الحل العربي .

وليس هناك من عدو للحل العربي للازمة اللبنانية الا اعداء العروبة ، تل ابيب وطهران . ولان وقوف هؤلاء الاجانب في خندق المعادي للامة العربية يجعل هزيمتهما سهلة ، فانهما يتسربان الى لبنان عبر يد حافظ اسد .. ومن خلال الظروف الشاذة التي يخلقها في لبنان .. هكذا اصبح للعدو الصهيوني اداته المسعاة جيش لبنان الجنوبي . واصبح للعدو الايراني ادواته ممثلة في حركة امل وحزب الله . واذا ما تامل اي مواطن عادي اوضاع لبنان يجد نظام حافظ اسد في مواقع القتال مع كل الاطراف اللبنانية ماعدا الاطراف المرتبطة بتل ابيب وطهران .

وكلما زاد خلط الاوراق في لبنان كلما تعقدت الازمة ، وكلما اصبح الحل العربي اصعب ، لهذا نجد النظام السوري يفتح الاراضي السورية ويجعلها ممرا للاراضي اللبنانية ، لكنه تمر لحرس خميني الذي يتدفق على بعلبك ويحولها الى ارض محتلة بشكل استيطاني من العدو الايراني .. وقد وصلت الامور هناك الى درجة بات معها حرس خميني يرفع الاعلام الايرانية ، ويقيم المؤسسات الايرانية وبمافيها البنوك ومحطة تلفزيون تذيع برامجها بالفارسية !!

ولان العنصرية ذات جوهر واحد ، فان الاحتلال الايراني ياخذ شكلا استيطانيا ، فتصل العائلات الايرانية عبر سوريا الى بعلبك لتستوطن . بقوة سلاح حرس خميني تماما مثلما يستوطن الصهاينة فلسطين واجزاء من لبنان .

ورغم كل هذه الحقائق فان نظام حافظ اسد لايقاتل الا اللبنانيين المؤمنين باستقلال لبنان والذين يطالبون كل القوات المحتلة بمغادرة لبنان ، وحتى تصبح المسالة اكثر تعقيدا ، فان حافظ اسد يزيد من عدد القوات المحتلة ، وبهذا يؤخر ويعقد خروج القوات الاجنبية . ويفشل الحل العربي الذي يجد نفسه امام اطراف غير عربية على الارض اللبنانية .

وبهذا كله لايتبقى امام الامة العربية سوى حل واحد .. هو قطع يد حافظ اسد التي تخرب لبنان وتفتح ابوابه للاعداء الطامعين في كل .. .. وبهذا وحده يأخذ لبنان فرصته في حل عربي نزيه وعادل .

● الكاشف ●

قرار اميركي بازاحة نوريغا








واشنطن - ٢٣ - واع : ذكرت مجلة يواس اند نيوز ان الرئيس الاميركي جورج بوش وقع امرا سريا للقيام بعمليات تشرف عليها المخابرات المركزية الاميركية تهدف الى ازاحة حاكم بنما الحالي الجنرال مانويل نوريغا عن السلطة .

ولم يعلن البيت الابيض عن النبا الذي نشرته المجلة .

واضافت المجلة ان الرئيس بوش حصل على موافقة الكونغرس على تزويد حكومة الجنرال نوريغا باكثر من ١٠ ملايين دولار عن طريق وكالة المخابرات المركزية واكدت المجلة ان هذا المبلغ خصص لمساعدة المعارضة ويجري انفاقه في الطباعة والاعلان والنقل والاتصالات .

الحكومة الافغانية تكتشف مخبأ كبيرا للاسلحة
هجوم المعارضة على جلال اباد تم بأمرة باكستانيين

العواصم -٢٣- الوكالات : اعلنت الحكومة الافغانية ان قواتها اكتشفت الليلة الماضية مخبا كبيرا للاسلحة والمتفجرات في ضواحي العاصمة كابول .

وقال ناطق حكومي انه تم اكتشاف المخبا خلال عمليات بحث مكثفة تقوم بها القوات الحكومية في كابول وضواحيها من اجل تفادي هجوم محتمل من جانب المعارضة الافغانية .

وذكرت الانباء ان قوات حكومية تدعمها الدبابات اتخذت مواقع لها على جانبي طريق سالانج الذي يعد الممر الرئيسي لتموين كابول من الاتحاد السوفيتي .

وقال الناطق الحكومي ان اربعة اشخاص قتلوا عندما اطلقت قذائف صاروخية على كابول امس الاول .

من جهة اخرى اكدت صحيفة نيويورك تايمز اليوم ان مستشارين حكوميين باكستانيين اتخذوا قرار هجوم قوات المعارضة الافغانية على مدينة جلال اباد خلال اجتماع شارك فيه السفير الاميركي في باكستان .

ونقلت الصحيفة عن مصادر باكستانية ان الاجتماع عقد في الخامس من اذار بغياب اي افغاني . واوصى مستشار باكستاني (الجنرال المتقاعد نصير الله بابار) بشن الهجوم على جلال اباد لان قوات المعارضة لم تتمكن من تحقيق اي انتصار منذ انسحاب السوفيت .

ولم تتمكن الصحيفة من معرفة ما اذا كان السفير الاميركي روبرت اوكلي قد شارك في المناقشات خلال هذا الاجتماع .

يذكر ان هجوم المعارضة على جلال اباد بدا بعد يومين من الاجتماع وقد دخل اسبوعه السابع .

مؤتمر دولي حول القضية الافغانية

نيقوسيا - ٢٣ - واع : بدات في نيقوسيا اليوم اعمال مؤتمر دولي حول القضية الافغانية يستغرق يومين وتشارك فيه شخصيات دولية .

وقالت وكالة الانباء القبرصية التي اوردت النبا ان المؤتمر سيناقش اتفاقيات جنيف حول افغانستان .

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر في ختام اعماله بيانا يوجه رسائل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والدول المشتركة في اتفاقيات جنيف وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وافغانستان وباكستان .

لماذا حل الرئيس مبارك مجلس الشورى ؟

القاهرة - مراسل « الثورة » :

تجري يوم ٢ حزيران المقبل انتخابات مجلس الشورى في مصر لاختيار ٢٥٨ عضوا عن الدوائر المختلفة في جمهورية مصر العربية بعد ان اصدر الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس الاول قرارا بحل مجلس الشورى .

وقد جاء قرار حل المجلس على قرار المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الانتخابات التي تم على اساسها اختيار اعضاء المجلس الذي كان قائما حتى تاريخ امس الاول .

وقد صدر هذا الحكم بناء على قضية رفعها عدد من المواطنين تمس دستورية الانتخابات التي جرت وتم على اساسها اختيار اعضاء المجلس المنحل .

ويعود كل ذلك الى الطريقة التي تمت بها الانتخابات التي كانت على اساس القوائم ولم تكن على اساس الانتخاب الفردي .

وقد جاء قرار المحكمة الدستورية العليا مقرا لحق الانتخاب الفردي ولحق كافة المواطنين في ترشيح انفسهم .

وعقب صدور قرار المحكمة تكونت لجنة من الخبراء القانونيين رفعت تقريرا الى الرئيس محمد حسني مبارك الذي اصدر على الفور قرارا بحل المجلس ودعوة المواطنين المصريين في سائر انحاء جمهورية مصر العربية الى انتخاب اعضاء المجلس الجديد يوم الثاني من حزيران المقبل على ان تجري انتخابات الاعادة بعد اسبوع اي في الثامن من حزيران .

ويذكر ان المجلس يضم ٢٥٨ عضوا ويتم تعيين ٨٦ عضوا بقرار من رئيس الجمهورية في مصر .

اتصال هاتفي بين الرئيسين علي صالح ومبارك

القاهرة -٢٣- واع : اجرى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول الموقف العربي والاتصالات الجارية لعقد القمة العربية .

اليمن الديمقراطية ترحب بعقد قمة عربية طارئة

عدن - ٢٣ - واع : ذكر راديو عدن ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رحب بدعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية طارئة في المغرب .

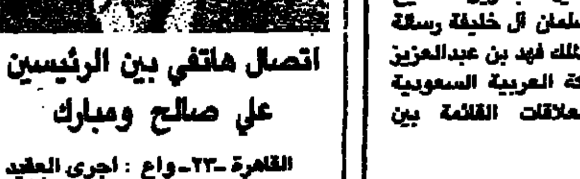
وقال ان الرئيس ابو بكر العطاس تسلم رسالة من العاهل المغربي تتعلق بهذه الدعوة نقلها السيد احمد بن سودة المبعوث المغربي خلال استقبال العطاس له في عدن امس .

واشار الراديو الى ان الرئيس ابو بكر العطاس رحب بالدعوة واكد ان جمهورية اليمن الديمقراطية ستشارك في القمة العربية لبحث الاوضاع والتطورات على الساحة العربية .

اغتيال صحفي

كولومبيا -٢٣- اف ب : افادت الشرطة ان قتلة ماجورين اغتالوا صحفيا امس السبت في مدينة بوكارامنغا شمال شرق كولومبيا .

ويرتفع بذلك عدد الصحفيين الذين قتلوا في هذا البلد خلال السنوات الـ ١٢ الماضية الى ٣٦ صحفيا .



باختصار

● تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين .

● اعلن اينال باتو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان عشرة بلغاريين من اصل تركي طلبوا حق اللجوء السياسي في السفارة التركية في بودابست بهنغاريا .

● فتحت احدى مجموعات المعارضة الفلبينية النار على منزلي اثنين من كبار الضباط الحكوميين جنوبي الفلبين الليلة الماضية وقتلت سبعة اشخاص بضمنهم ثلاثة اطفال وجرحت خمسة اخرين .

● اختتمت في برلين امس المحادثات الالمانية الديمقراطية البولندية باتفاق وفدي الجانبين على التوقيع في القريب العاجل على اتفاقية لتسوية القضايا الحدودية بين الدولتين في منطقة البلطيق .

● حذر كيم داي جونغ زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية الولايات المتحدة من التكيل من شان المكانة التجارية التي تتمتع بها كوريا الجنوبية خلال المفاوضات التجارية بين الجانبين .. وحث واشنطن على التوقف عن فرض ضغوط (غير ضرورية) على سيئول لفتح اسواقها امامها .

● تظاهر حوالي اربعة الاف شخص امام مبنى البرلمان الهندي في العاصمة نيودلهي امس الاول مطالبين بالكشف عن نتائج التحقيقات الجارية في حادث اغتيال رئيسة الوزراء السابقة السيدة انديرا غاندي عام ١٩٨٤ .

موقـــف

ماذا وراء اعلان رفسنجاني عن مؤامرة اميركية جديدة ؟ !

احدى مشكلات الملالي الحاكمين في ايران هي انهم يعدون السياسة ويمارسونها على انها سلسلة من الالاعيب والمناورات والحيل التي يتطلب النجاح فيها قدرا كبيرا من الشطارة والخبث والقدرة على التمويه والخداع . والاضحية بعد ذلك لكل النظريات والمعارف والعلوم السياسية في العالم ومصيبتهم ، قبل ذلك ، انهم يتصورون ، وربما يؤمنون ، ان بمقدورهم خداع الايرانيين جميعا والعالم كله كل الوقت !

مناسبة هذا الكلام اعلان رفسنجاني عن (مؤامرة اميركية جديدة) استهدفت الاطاحة بنظامهم .. فثمة مفارقة واضحة في هذا الاعلان ، ذلك ان المراقبين والمحللين السياسيين يجمعون على ان رفسنجاني هو من ابرز دعاة الانفتاح والتحالف مع اميركا والدول الغربية من بين الملالي ، وهم مازالوا يتذكرون جيدا ان رفسنجاني هذا هو نجم فضيحة ايران غيت من الجانب الايراني وانه هو الذي استقبل ماكفرلن والوفد الاميركي الصهيوني المرافق له واجتمع بهم في فندق الاستقلال بطهران ... فماذا حدث اذاً ؟!

لماذا يعلن رفسنجاني عن مؤامرة اميركية في هذا الوقت ، وماهي الاهداف والحسابات التي يرمي الى تحقيقها بهذا (الاكتشاف) المفاجيء ؟

بصرف النظر عن مدى صحة المعلومات والتفاصيل التي اوردها رفسنجاني في تصريحاته من عدمها . فان من الواضح تماما ان لرفسنجاني الذي يتهيا لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الايرانية المقبلة وللقيام بزيارة للاتحاد السوفيتي دوافعه وحساباته واهدافه في الاعلان عن مؤامرة اميركية جديدة .. وفي مقدمتها :

● بهذا الاعلان يحاول رفسنجاني ان ينفي عن نفسه صفات الاعتدال والانفتاح على اميركا والغرب ويظهر بمظهر المتشدد الذي لايقل تشددا عن خصومه في التيار الاخر المنافس لتياره في السلطة الخمينية . تيار محتشمي ومير حسين موسوي وخوئينيها .

● ليس من قبيل المصادفة ان يعلن رفسنجاني عن هذه المؤامرة الاميركية مع اقتراب موعد الزيارة التي قيل انه سيقوم بها للاتحاد السوفيتي ، ولكنه توقيت محسوب ومقصود ، وهو مبني على تصور الملالي ان بالامكان التاثير على الاتحاد السوفيتي ومواقفه بمثل هذه (الحركات) الصغيرة والمكشوفة .

● وفي الجانب الاخر يهدف رفسنجاني بهذا الاعلان عن هذه المؤامرة الى التلويح لمن يعنيهم الامر في واشنطن والعواصم الغربية الاخرى بضرورة التحرك السريع لدعمه وتنفيذ شروط نظامه ومطالبه .. والا فانه سوف يدير ظهره لهم ويبحث عن اصدقاء وحلفاء اخرين لنظامه .

● يهدف الان ، بصورة واضحة ، الى القاء تبعة الهزيمة الايرانية المسحقة امام العراق على عاتق هؤلاء (الجواسيس) و(المتامرين) في البحرية الايرانية وغيرها من المواقع المهمة في النظام .. اما رفسنجاني الذي يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة منذ مطلع حزيران ١٩٨٨ فانه ليس مسؤولا عنها وعن جميع الكوارث العسكرية التي منيت بها القوات الايرانية المسلحة في ظل قيادته لها !

● ان الكشف عن مؤامرة تستهدف الاطاحة بالنظام الايراني يضع المزيد من المبررات والذرائع بيد رفسنجاني واعوانه لممارسة القمع الدموي وشن حملات ... عدام وتصفية كل من يشكون بولائه لخميني ورفسنجاني من بعده .. ان هذه (المؤامرة) تشكل فرصة ثمينة جدا في هذا الوقت بالنسبة للخمينيين للتخلص من اعداد كبيرة من المعارضين للنظام ومن الخصوم السياسيين بتهمة التامر والتجسس لحساب الشيطان الاكبر !

يبقى بعد ذلك ان هذا الاعلان عن مؤامرة اميركية جديدة لو صدر عن محتشمي ، وزير داخلية النظام مثلا ، لكان تصديقه امرا ممكنا بعض الشيء ، اما ان يصدر عن داعية الانفتاح على امريكا والغرب ، وعن عراب فضيحة ايران - غيت في طهران ، فلا يعدو ، والحالة هذه ، عن ان يكون لعبة من لعب الملالي الصغيرة والمفضوحة لتحقيق اهداف وحسابات خبيثة ومكشوفة ايضا .

● صبري حمادي ●



ازياء الربيع القادم .. غريبة

تسابقت دور الازياء الايطالية على عرض مبتكراتها قبل نزول مبتكرات دور الازياء الباريسية .. وفي ما يلي بعض ما عرضته ميلانو الايطالية :

٥- فستان كوكتيل شيك بالاسود والابيض ، مع جاكيت مطرز وعقد ضخم من اللؤلؤ ، من معروضات جيني ايضا .

٦- معطف طويل وفضفاض ، اهدابه مستوحاة من الخزامى «التوليب» واللون بيج غامق .. من معروضات جيورجيو ارماني .

٧- الاناقة تنبع من هذا الثوب المسائي الذي يتدرج مع السترول الطويل والقفازين البنيين والحذائين من نفس المادة واللون ، من معروضات جيانفرنكو فيري للاناقة الجاهزة .






الكومبيوتر .. في الصفوف الدراسية



● لندن - دعا مختصون في حقل التربية والتعليم في بريطانيا الى ادخال الكمبيوتر الى الصفوف نظرا للفائدة التي يتركها لاسيما في فسح المجال امام التلاميذ الصغار للتركيز على المواد المطلوب استيعابها .

وذكر المختصون في دراسة نشرت في لندن امس ان هذه الدعوة لا تعني اهمال القلم والدفتر واثرهما على مستقبل التلميذ .



عصابة محترفة

● دبي - القت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة محترفة تتكون من ستة اشخاص في اقل من ٤٨ ساعة بعد قيامها بسرقة الكترونيات ومواد كهربائية من احد المستودعات بدبي تقدر قيمتها بمبلغ ٢٠٠ الف درهم ما يعادل ٥٥ الف دولار .

وقال مصدر مسؤول في شرطة دبي في تصريح صحفي امس ان شرطة دبي تمكنت من معرفة افراد العصابة بعد حدوث عملية السطو على المستودع الثلاثاء الماضية وبالتحقيق معهم تبين انهم من محترفي عمليات السطو .

من الجهات الاربع

التقتا بعد ٣٥ سنة من الفراق

● شيكاغو - اختان توامان اميركيتان انفصلتا بعد قليل من ولادتهما التقتا امس الاول بعد ٣٥ عاما في مطار شيكاغو وعلى وجهيهما دموع الفرح .

سوزان موشنبروخ وماري از مكنيو ولدتا قرب شيكاغو ولكن والدتهما ادخلت الى مستشفى للامراض العقلية اثر ولادتهما . اما والدهما فبعد ان حاول تربيتهما طيلة ثلاثة اشهر اضطر الى التخلي عن ذلك فقامت عائلتان بتبنيهما .

وفي ذلك الوقت كانت السياسة الرسمية الخاصة بالتبني في المنطقة تقضي بفصل التوامين لذلك وضعت الفتاتان لدى عائلتين مختلفتين . واذ اضطرت العائلة التي تبنت ماري ان الى الانتقال الى سياتل (ولاية واشنطن على بعد حوالي ثلاثة الاف كم من شيكاغو) لم تبلغ العائلة ماري ان باي شيء حول وجود اخت توام لها .

الا ان اختها سوزان علمت بالامر وفتشت عنها دون فائدة طيلة عشر سنوات . واخيرا تمكن احد المكاتب المتخصصة بالتفتيش عن الاشخاص المفقودين من العثور على ماري ان . وعندها عمدت هذه الاخيرة وهي والدة لفتاة بسن الرابعة عشرة الى الاتصال هاتفيا بشقيقتها بعد دقيقتين من تلقيها رسالتها وتم ترتيب اللقاء بينهما .

وقالت سوزان امس الاول في مطار شيكاغو وهي تجهش بالبكاء « لا يمكنكم تصور مقدار سعادتنا » وردت شقيقتها وهي بالغة التاثر « سنعوض ما فاتنا حتى الان » .

ورقة بمليون دولار مزيفة

● القاهرة - القت السلطات المصرية القبض على ثلاثة اشخاص يحاولون بيع ورقة مزورة من فئة المليون دولار المخصصة لرجال الاعمال في مصر ادعوا انها من فئات العملة الجديدة للتعامل بين البنوك .

وكان المتهمون الثلاثة قد حاولوا بيع الورقة المزيفة الى بعض رجال الشرطة الذين تنكروا في زي رجال الاعمال بمبلغ مليونين و٦٠٠ الف جنيه مصري .. واعترفوا في التحقيقات انهم حصلوا على هذه الورقة من شخص اخر قام بتهريبها من المانيا .

وتحاول سلطات الامن في القاهرة التوصل اليه والقبض عليه .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

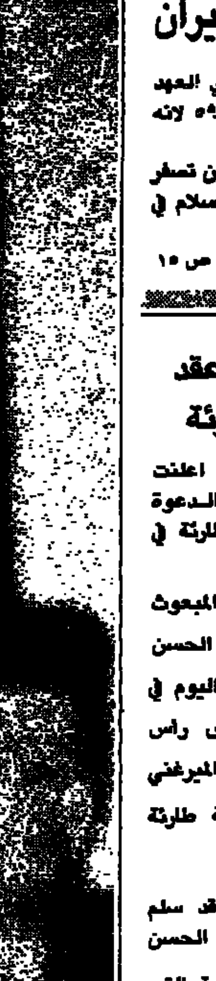
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

٢٨ نيسان .. يوم خالد في تاريخ امتنا

استمرار الاشادة بمبادرة الرئيس القائد الانسانية





مجلس الكنائس البريطاني يشيد بمبادرة الرئيس القائد

لندن -٢٣- واع : اشاد مجلس الكنائس البريطاني بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بتبادل فوري وشامل لاسرى الحرب العراقية الايرانية بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

وعد مجلس الكنائس هذه الخطوة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لدى استقباله الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية في بغداد في الخامس من الشهر الماضي مبادرة انسانية تتجاوب مع تعاليم الاديان السماوية

الملك حسين يعود الى عمان

عمان - ٢٣ - واع : عاد الى عمان صباح اليوم العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة لكل من فرنسا والولايات المتحدة .

واجرى الملك حسين خلال جولته التي بداها في السادس عشر من الشهر الجاري مباحثات مع الرئيس

البقية ص ١٥

ولي عهد الكويت يدعو الى جهود دولية لانجاح مفاوضات السلام بين العراق وايران

الكويت -٢٣- واع : دعا الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الى التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ لانه يمثل ضمانا لاستقرار الاوضاع في المنطقة .

واعرب في حديث لرئيس تحرير صحيفة الانباء الكويتية عن امله في ان تسفر الجولة الجديدة من المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف عن دعم السلام في الخليج العربي .

البقية ص ١٥

عون يوجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب لانقاذ لبنان

■ حرب الابادة التي ينفذها النظام السوري لابد ان تصيب الاسرة العربية ان لم تتم مواجهتها

■ امام القادة العرب اتخاذ موقف واضح وحاسم يحقق الانقاذ اللبناني ويعيد للتضامن العربي فعاليته

بيروت -٢٣- واع : وجه العماد ميشال عون رئيس مجلس الوزراء اللبناني نداء الى الملوك والرؤساء العرب عن طريق بعثة لبنان لدى الجامعة العربية حول حرب الابادة التي ينفذها النظام السوري ضد الشعب اللبناني .

وفي مايلي نص النداء :

ان خطورة المؤامرة التي ينفذها النظام السوري في لبنان وحرب الابادة المكشوفة التي يشنها على شعبنا قتلا وتدميرا لمختلف مقوماته الحيوية اضافة الى الانعكاسات الخطيرة التي لابد من ان تصيب الاسرة العربية مجموعة ودولا ان لم تواجه هذه المؤامرة بما يمنعها من تحقيق اهدافها وانطلاقا من قناعتنا بانتماء لبنان العربي وايماننا بوجوب مواجهة المسؤوليات والاستحقاقات المصيرية في اطار التضامن العربي والمسؤولية العربية المشتركة ، لذلك لا يسعني سوى وضع الحقائق المجردة امام القادة العرب الاشقاء ودعوتهم الى اتخاذ موقف واضح حاسم يحقق الانقاذ اللبناني ويعيد للتضامن العربي فعاليته ومصداقيته المنشودتين .

ان المؤامرة التي ينفذها على ارض لبنان الاحتلال «الاسرائيلي» السوري متكاملا متضامنا قد نجحت حتى الان في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وفرض واقع تقسيمي ظاهر على الشعب والارض اللبنانيين .. وهي تسعى اليوم الى حل مشكلة «اسرائيل» الفلسطينية على حساب لبنان ووحدة كيانه وشعبه .

اما تصوير الحرب بانها خلاف لبناني داخلي فليس سوى دخان

البقية ص ١٥

السودان تؤيد عقد قمة عربية طارئة

الخرطوم - ٢٣ - اف : اعلنت السودان موافقتها على الدعوة المغربية لعقد قمة عربية طارئة في المغرب .

وقال احمد بن سودة المبعوث الخاص للعاهل المغربي الحسن الثاني في تصريح صحفي اليوم في الخرطوم ان رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني وافق على عقد قمة عربية طارئة الشهر المقبل في المغرب .

وكان المبعوث المغربي قد سلم الميرغني رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بعقد هذه القمة التي ستخصص لبحث الوضع العربي الراهن فيما يقوم مبعوثون لملك المغرب بجولة تشمل العواصم العربية تتعلق بعقد القمة الطارئة

اللجان العربية للتضامن الافرو آسيوي تعقد اجتماعا في بغداد .. الشهر المقبل

القاهرة - ٢٣ - واع : تعقد اللجان العربية للتضامن الافرو اسيوي اجتماعا لها في بغداد في السابع عشر من الشهر المقبل يستغرق يومين .

واوضح الدكتور مراد غالب رئيس منظمة التضامن الافرو اسيوي لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاجتماع سيكرس لبحث تطورات الاحداث في الوطن العربي ووسائل تعزيز التضامن والتنسيق بين اللجان الفرعية العربية بالشكل الذي يخدم المصالح العليا للامة العربية .

واشار الى ان الاجتماع سيتناول بحث وسائل حشد الراي العام العالمي لارساء قواعد السلام الشامل والعادل بين العراق وايران من خلال التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ واعطاء الاولوية لتبادل سريع وشامل لاسرى الحرب الى جانب تدعيم الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني

السيد طارق عزيز :

لم يتم تحقيق تقدم في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران

طهران غير ملتزمة بنص وروح القرار ٥٩٨

اختتام الجلسة الاخيرة من الجولة الرابعة من المفاوضات

جنيف - ٢٣ - ا ف ب : انتهت الجولة الرابعة من مفاوضات السلام بين ايران والعراق مساء اليوم (الاحد) والتي بدات الخميس الماضي .

واعترف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بانها كانت غير مثمرة .

وقال دي كويلار : لم نحرز تقدما حقيقيا موضحا ان ممثله الخاص السفير يان الياسون سيبقى على اتصال مع وفدي البلدين في نيويورك للاعداد لجولة جديدة من المفاوضات في حزيران المقبل اذا امكن .

واعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي عقب الجلسة انه لم

البقية ص ١٥

اوساط دبلوماسية في جنيف

مصير محادثات السلام بين العراق وايران مرتبط بشكل كبير بالنزاعات السياسية في طهران

جنيف -٢٣- اف : عدت اوساط دبلوماسية في جنيف عدم تقدم المفاوضات العراقية الايرانية المباشرة بانه ناتج عن النزاعات السياسية في ايران وعدم امتلاك الوفد الايراني قرارا سياسيا واضحا .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن هذه الاوساط قولها اليوم ان اي تقدم في المفاوضات الجارية حاليا في جنيف مرتبط بعودة سلطة مستقرة في ايران خاصة وان الوفد الايراني لم يدخل المفاوضات بموقف موحد .

واستنادا الى هؤلاء الدبلوماسيين فان الفشل في المحادثات ناجم ايضا وبشكل كبير عن الوضع المتقلب الذي تعيشه السلطة في طهران لان كل عضو يمثل وجهة نظر احد اجنحة الصراع الدائر في ايران .

واكدت انه حتى ولايتي وزير الخارجية الايراني لايمكنه المبادرة بشيء في المفاوضات لان ذلك قد يستغل من قبل التيارات المختلفة التي تتنازع على السلطة في ايران مشيرة الى ان ولايتي لا يملك سوى هامش تحرك صغير جدا .

شباب العراق والمغرب يحيون مبادرة العراق بتبادل الاسرى مع ايران

الرباط - مراسل الجمهورية

رحب بيان شبابي عراقي - مغربي مشترك نشر الثلاثاء الماضية في الرباط بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين القاضية باجراء التبادل الشامل وغير المشروط لاسرى الحرب وبصرف النظر عما ستؤول اليه مفاوضات جنيف لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

واكد البيان ان مثل هذه المبادرة عمل انساني يتطابق مع المواقف المبدئية السابقة للعراق وخطوة جديدة على طريق ايجاد سلام عادل وشامل في المنطقة .

واكد البيان الذي وقعه عن الجانب العراقي الدكتور ماهر فاضل القيسي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على الروابط المتينة بين شبيبة القطرين العراقي والمغربي .

رئيس مجلس النواب المغربي :

امام القادة العرب مهمة دعم النضال الفلسطيني ومعالجة الازمة اللبنانية

المغرب مع العراق في سعيه لتحقيق السلام الشامل

اكد السيد احمد عصمان المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس مجلس النواب المغربي ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء للبحث في مجمل التطورات العربية والدولية .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان امام القادة العرب مهمة اتخاذ قرارات تدعم النضال الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير ومعالجة الازمة اللبنانية .

واضاف انه ينبغي اتخاذ موقف مساند وفاعل لدعم الانتفاضة الفلسطينية وان هذه الانتفاضة ستتعزز بموقف عربي داعم لكل الاجراءات التي يتخذها الفلسطينيون .

وشدد المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني على ضرورة ايجاد حل للازمة اللبنانية مشيدا بجهود اللجنة السداسية المكلفة بمتابعة القضية اللبنانية خصوصا وان لبنان يحظى باهتمام عربي ودولي .

وقال ان حل الازمة لا يمكن الا بالاستناد الى ارادة الشعب اللبناني والدعم العربي وقيام قوة عربية بديلة للقوات المتواجدة هناك حاليا .

واضاف ان الساحة العربية شهدت خلال الفترة الماضية قيام تجمعات

البقية ص ١٥

وزير مصري يصل بغداد .. الخميس

القاهرة - ٢٣ - واع : يتوجه الى بغداد الخميس المقبل الدكتور جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

ويشارك الوزير المصري خلال الزيارة في افتتاح معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري الذي يقام يوم الجمعة المقبل .

ويذكر ان سبع عشرة شركة مصرية متخصصة بمختلف انواع الصناعات العسكرية ستقدم انتاجها من الدبابات والطائرات والمدافع والصواريخ وانواع الاسلحة الاليكترونية في المعرض .

قصف سوري متقطع على بيروت الشرقية

■ استئناف الخط البحري بين جونيه ولارنكا .. وهرب مئات اللبنانيين

بيروت -٢٣- الوكالات : سقطت قذائف مدفعية اطلقتها قوات النظام السوري وحلفاؤه على ميناء جونيه اليوم ورد الجيش اللبناني باطلاق قذائف على بيروت الغربية ، فيما هرب مئات اللبنانيين الى قبرص بالعبارات .

وقالت مصادر امنية ان الجيش اللبناني تبادل اطلاق قذائف المدفعية ونيران مدافع المورتر خلال الليل مع القوات السورية وحلفائها في سوق الغرب شمال شرق بيروت .

واضافت ان قذائف سقطت على منطقة ميناء جونيه حيث استؤنف خط عبارات مع قبرص امس بعد ستة ايام من توقفه بسبب انهمار القذائف على الميناء .

وقال مواطنون لبنانيون ان القذائف سقطت على العديد من المناطق السكنية في بيروت الليلة الماضية وفجر اليوم .

ولم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى ، وقد هدا القصف بعد بزوغ الشمس .

وقد هرب اكثر من ٣٠٠ الف شخص من بيروت خلال الاسابيع الستة الماضية .

وتجري منذ الثلاثاء الماضية عمليات قصف متفرقة تبقي التوتر مستمرا بين السكان ، وهي تعقب اياما عدة من القصف الدامي على بيروت الشرقية .

واكدت اذاعة صوت لبنان اليوم ان التهديد باستئناف الجيش السوري القصف الوحشي مازال يحوم فوق رؤوسنا .

وعلى الصعيد نفسه ذكر مصدر ملاحي في لارنكا ان الخط البحري بين مرفاي لارنكا (قبرص) وجونيه استؤنف بحذر خلال الـ (٤٨) ساعة

البقية ص ١٥

تقرير اخر ص ٢

نداء من البابا لانقاذ لبنان

مدينة الفاتيكان - ٢٣ - رويتر : قال البابا يوحنا بولص اليوم ان العالم لا يمكن ان يقف مكتوف اليدين ويسمح بتدمير لبنان .

واضاف البابا ، الذي كان يتحدث في ختام قداس اقيم في كنيسة القديس بطرس ، انها مشكلة تستصرخ الضمير الانساني وضمائر الشعوب والحكومات .

وقال « لا يمكننا ان نخسر .. لا يمكننا ان ندع شعبنا .. بلدا يدمر .. انني اطلق من جديد هذه الصرخة تنبيها للخطر » .

وقد وجه البابا نداءات علنية من اجل السلام في لبنان كل اسبوع تقريبا منذ بدات المعارك في اواسط اذار في بيروت .

تقنين استهلاك السكر في الاتحاد السوفيتي

موسكو - ٢٣ - واع : بدات السلطات السوفيتية اليوم تطبيق نظام توزيع السكر على الدبلوماسيين والاجانب الراغبين بالحصول على هذه المادة ببطاقات التموين .

ووزعت السلطات ايضا بطاقات التموين على سكان المدن السوفيتية حيث سيحق لكل فرد في الاسرة ان يشتري في شهر ايار كيلوغرامين من السكر وفي شهر حزيران المقبل ثلاثة كيلوغرامات .

انتهاك جوي

اثينا - ٢٣ - ا ف ب : اتهمت مصادر يونانية اليوم تركيا بانتهاك طائراتها المجال الجوي اليوناني .

وافاد مصدر عسكري يوناني حسن الاطلاع اليوم ان انتهاكات جديدة للمجال الجوي اليوناني سجلت من قبل طائرات تركية كانت تشارك في مناورات (ديستانت هامر) الجوية البحرية لحلف شمال الاطلسي

وسجلت هذه الانتهاكات من قبل طائرات عسكرية تركية من طراز اف - ٤ واف ١٤ واف ١٦ .. واوضح المصدر ان المقاومات اليونانية اعترضت الطائرات.

أرسال الوجبة الاولى من المساعدات العراقية الى منكوبي الفيضانات في جيبوتي

ارسل العراق الى جيبوتي امس الاول الوجبة الاولى من مواد الاغاثة لمساعدة منكوبي الفيضانات التي اجتاحت عددا من المدن الجيبوتية مؤخرا .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الصحة وكالة الانباء العراقية ان المواد التي تم شحنها بطائرتين عراقيتين والبالغة قيمتها ٥٠ الف دينار تشمل ادوية ولقاحات ومستلزمات طبية .

ويذكر ان العراق كان قد قرر ارسال مواد اغاثة الى جيبوتي بقيمة مئة الف دينار .

موجة عنيفة من الاشتباكات في الارض المحتلة

الارض المحتلة -٢٣- الوكالات : شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعنف موجة من الاشتباكات اليوم ، فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على العديد من المناطق ومنعت دخول الصحفيين اليها .

واستشهد شاب فلسطيني وجرح العشرات معظمهم في غزة خلال الاشتباكات التي ترافقت مع اضراب عام استجابة لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة شملت وسائل النقل والمتاجر .

وقال المراسلون ان الاشتباكات التي تصاعدت عقب الجريمة الصهيونية في قرية نحالين الاسبوع الماضي جرت اليوم بشكل خاص في مخيمات جباليا ودير البلح وخان يونس وبيت حانون ومدينة غزة ورفح والنصيرات والمغازي .

وقالت مصادر طبية ان اصابات بعض الفلسطينيين كانت خطيرة خصوصا بين الصبيان والفتيات .

وافادت مصادر عسكرية ان حظر التجول فرض اليوم في حي الشيخ رضوان في غزة وفي العديد من احياء رفح وفي مخيم البريج وبلدة بني سهيلة فيما امر الجيش الصهيوني بمنع الصحفيين من دخول الضفة الغربية المحتلة باسرها الى الجنوب من القدس دون توضيح الاسباب التي تعود فيما يبدو الى الاستعداد لتصعيد القمع ضد الانتفاضة .

على صعيد اخر اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان المنظمة ابلغت الولايات المتحدة رفضها خطة

البقية ص ١٥

خميني يخطط لتعيين ابنه خليفة له

رجوي : احمد خميني جاهل ومدمن على المخدرات

طهران -٢٣- اش ا : اكد السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان خميني يخطط لجعل ابنه احمد خليفة له لسد الفراغ في النظام الذي نشا عن عزل منتظري من منصبه اخيرا كخليفة لخميني .

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد رجوي لاذاعة مجاهد الناطقة باسم المقاومة الايرانية ووزعه اليوم مكتب منظمة مجاهدي خلق .

وقال رجوي ان خميني يقوم حاليا بالتمهيد لذلك بالقضاء على العقبات المتعددة «الدينية والسياسية والاجتماعية» التي تحول دون ذلك ، مشيرا الى ان اضعاف موقف هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى يصب في هذا الاتجاه .

وذكر رجوي ان من بين خطط خميني بهذا الشان هو اشراك ابنه احمد في الانتخابات الرئاسية الصورية التي ستجري في الصيف القادم حتى يظهر وكان احمد يتمتع بثقة الشعب .

ووصف رجوي احمد خميني بانه جاهل ومدمن على المخدرات ومثير لاستهزاء الشعب به ، مشيرا الى ان تعيينه وليا للعهد يثير الضحك حيث يعد الشعب الايراني ذلك بمثابة عودة للملكية المنبوذة التي تم ابادتها .

واختتم السيد رجوي حديثه بالقول ان هذا التعيين سيضع نقطة الختام على قمة النظام الدكتاتوري في ايران .

هزة ارضية تضرب مدينة ايرانية

طهران -٢٣- انصات - واع : تعرضت مدينة كرمسار الايرانية جنوب شرق طهران الى هزة ارضية بلغت قوتها ٣٫٨ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ولم يذكر الراديو الذي اورد النبا الخسائر المادية والبشرية التي نتجت عن الهزة .

خلاف جديد بين اجنحة الحكم في ايران بسبب اقتراح الغاء منصب رئيس الوزراء

نيقوسيا - ٢٣ - رويتر : ثار جدل جديد في ايران حول اقتراح يدعو الى الغاء منصب رئيس الوزراء في وقت يعتقد المراقبون انه جزء من عملية الصراع بين اجنحة النظام المتفاقم حاليا .

ورغم ان هذا الاقتراح لم يتسرب عنه الشيء الكثير سابقا ، فقد اوردته اليوم صحيفة طهران تايمز القريبة من وزارة الخارجية الايرانية وايدت تنفيذه على اساس ان الغاء منصب رئيس الوزراء سينهي الطبيعة الازدواجية الراهنة للجهاز التنفيذي وبالتالي سيدعم تحسين ادائه .

واعترفت الصحيفة في مقال افتتاحي وزعته وكالة انباء ايران «ان الاقتراح المذكور يلقى معارضة من بعض اقطاب النظام لانه يحجم دور مجلس الشورى حيث يفقد حق الاخير بالاقتراع على الثقة في اختيار الرئيس الايراني لرئيس الوزراء . بينما يقول المؤيدون انه سيسهل التعاون مع رئيس الدولة .

واشارت الى انه في حالة الغاء منصب رئيس الوزراء فربما سيسمح للمجلس بالتمتع بحقه في الاشراف على عمليات الحكومة .

ويرى المراقبون انه في حالة اقرار هذا التعديل في الدستور الايراني فان المستفيد الاول منه هو رفسنجاني في حالة انتخابه رئيسا لايران في اب المقبل حيث تنتهي فترة ولاية خامنئي .

١٢ مليون دولار من السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية

نيقوسيا - ٢٣ - رويتر : منحت المملكة العربية السعودية ١٢ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية .

نقلت ذلك وكالة الانباء السعودية عن رفيق النتشه السفير الفلسطيني لدى الرياض اليوم .

واوضح السيد رفيق النتشه ان السعودية قدمت المبلغ للمنظمة على دفعتين .

وكانت السعودية قد اكدت في كانون الاول الماضي انها ستدفع ستة ملايين دولار شهريا لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

رولان دوما :

عرفات يزور باريس بداية ايار

باريس -٢٣- ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم في باريس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الايام الاولى من ايار .

واضاف دوما في برنامج اذاعي تلفزيوني اعده راديو مونت كارلو والقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي ، ان الامر يتعلق بزيارة رسمية على اعتبار انها تتم بدعوة من رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران .

وفي الصعيد نفسه ذكر مصدر فرنسي موثوق به في باريس ان مشاورات جرت امس بين السلطات الفرنسية والمسؤولين الفلسطينيين برئاسة وزير الخارجية الفلسطيني السيد فاروق القدومي لتحديد موعد الزيارة والاجراءات المتخذة .

وذكر المصدر ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ خلال زيارة السيد عرفات لباريس

هكذا من الأصل

الثورة الادارية .. التواصل ومستلزماته

نوري نجم الموسوي

القسم الاول

في مطلع عام ١٩٨٧ بدأ القائد صدام حسين تجديد حملته الكبرى للنهوض باجهزة الدولة ووضعها في المسارات الصحيحة من خلال تاشير المسائل الاساسية التي تشكل خروجا عن الخطوط المبدئية والفكرية للحزب والثورة . او ان التجربة اثبتت عدم انسجامها مع التطورات الكبرى التي يعيشها العراق في ظل الدفاع المقدس عن الوطن وما افرزه من معطيات على الاصعدة السياسية والاقتصادية والمعنوية والعسكرية ..

نعم فقد اشر القائد الثغرات القاتلة في مسيرة اجهزة الدولة ، وحدد بوضوح الاسباب الجوهرية التي شلت قدرة العديد من الاجهزة وحالت بينها وبين انجاز اهدافها او منعتها من الحركة بالشكل الذي تتطلبه مسيرة البناء الصاعدة في المجتمع في ظل ظروف التصدي للغزو الاجنبي .

كان واضحا ان في متناول اجهزة الدولة العديد من الوثائق الرئيسية المعتمدة مركزيا في الدولة كاطار علم في ضوئه تضع خططها وبرامجها التفصيلية واهم هذه الوثائق :-

- احاديث السيد الرئيس القائد وتوجيهاته لاجهزة الدولة منذ اواسط السبعينات والتي استمرت حتى اليوم .
- التقارير السياسية للمؤتمرات القطرية للحزب ولاسيما المؤتمر القطري التاسع .
- الدستور
- الاطر العامة لخطط التنمية القومية

والذي يتابع توجيهات القائد لاجهزة الدولة منذ عام/ ١٩٧٦ سيكتشف ان الحملة الكبرى وبشكل علني وجماهيري بداها القائد للنهوض هذه الاجهزة عام ٩٧٦ (ندوات العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية) .. الا ان المتغيرات السياسية في الوطن العربي عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨، والظروف التي مهدت للعدوان الايراني (المقدمات العدوانية لايران ضد العراق) ومن ثم شن العدوان العسكري المسلح في الرابع من ايلول / ١٩٨٠ حالت دون مواصلة الحملة بذات الزخم الذي بدات به وصولا الى نتائج محددة .

ومنذ شباط/ ٩٨٧ وعلى مدى اكثر من عامين تعمل اجهزة الدولة كل حسب طاقتها او درجة استيعابها للمبادىء وابعاد التحولات المطلوبة ، من اجل الاضطلاع بدور مايميزها ويؤشر حركتها في الاتجاه الصحيح ..

ولان المطلوب احداث تغيير جذري يجسد طموح القائد ويلبي حاجة المجتمع ومستلزمات تطوير الدولة ، فان هذا التغيير لم يكن بذات المستوى في جميع الميادين ، وهو بحاجة الى زمن يستطيع خلاله من اثبات صحة القواعد والسياسات وسلامة بنى الاطر الجديدة التي افرزها ..

ومع ذلك فان ماتحقق ليس قليلا خلال السنتين الماضيتين ، واذا مانظرنا الى الاحصاءات الرسمية المعلنة فاننا سنجد ان (٦٩٣)(١) تشكيلة ادارية الغيت في اطار التخلص فقط من الحلقات الزائدة اضافة الى دمج (١٦٥) تشكيلة ادارية من مختلف المستويات الادارية .. وطبيعي ان يترتب على هاتين الخطوتين اجراءات ادارية ومالية تتعلق بحجم القوى العاملة والانفاق العام .

ومؤكد ان عدد الموظفين العاملين في اجهزة الدولة انخفض بنسبة كبيرة كما ان التخصيصات المالية تقلصت هي الاخرى . كما ان معدلات الانتاج شهدت قفزات كبرى في الميادين كافة . وارتفعت معدلات الارباح تبعا لذلك وبنسب عالية .. ومع كل ما تحقق ، ومع الاقرار بان ما تحقق في ظروف السنتين الاخيرتين من الحرب كان كبيرا ، وشكل قفزة نوعية في واقع واداء اجهزة الدولة تنعكس اثاره المهمة على المسيرة اللاحقة لها ، فان ضمان الوصول الى الاهداف الاساسية للثورة الادارية اقتصاديا وسياسيا واداريا على طريق بناء المجتمع الذي نريد ، يتطلب التواصل في المنهج وتطويره ، وعدم الاكتفاء بما تحقق بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، وحقق شعبنا وقيادته العظيمة نصره الحاسم على العدوان تجسيدا لمقولة قائد شعبنا (من يعتقد انه بلغ الذروة يتوقف عن التطور .. وينحدر)(٢) والوقوف عند حد يعني التراجع والعودة تدريجيا الى الاوضاع الادارية والانتاجية التي كانت سائدة باشكال ومسميات جديدة ، ذلك لان المفاهيم لم تاخذ الوقت الذي تستحق كي تغرس في العقول مثلما اخذت المفاهيم القديمة وقتها وتحولت الى تقاليد وقيم لها قدسية لا احد يستطيع التقرب منها ومسها .

ان الاستثمار الامثل وبقياسات متقدمة واستثنائية لمصادر الثروة الطبيعية وللطاقات البشرية المتاحة وصولا الى وضع السياقات العلمية السليمة لانتاجية الفرد في بلد خرج لتوه من حرب عدوانية غادرة فرضت عليه بكل مايترتب على ذلك من تضحيات جديدة لتعويض مافات واللحاق بركب الانسانية . وهو بالتحديد مايجب ان ندركه ونؤمن به ونجسده ، ونحن نتحدث عن الثورة الادارية ومناهجها .

الثورة الادارية في فكر القائد صدام حسين وكما نفهمها لحين اجراء يتمثل في تقليص عدد الموظفين او زيادة الانتاج فترة مؤقتة او هيئة من هيئات قطاع الخدمات المعروفة للتماثل مع حالة مطلوبة في ظروفها .. ان هذه الثورة كما يريدها القائد وشعبنا هي تصور متكامل لبناء المجتمع الجديد ، تصور مبني على فلسفة واقعية درست بعناية دروس (١٩) سنة من عمر الدولة في ظل الثورة واستخلصت منها الدروس والعبر ، وتطلعت بين التامل والدراسة والتفكير الجدي الى تجارب الغير في المعسكر الاشتراكي وفي الولايات المتحدة واليابان واوربا الغربية ، وما ينتظر ان تؤدي اليه المتغيرات العلمية الهائلة في عموم العالم الذي نعيشه .. والذي تفرض علينا وجوب اللحاق بها وبسرعة والتخلي عن دور التلقي التابع الذي لا حول له ولا قوة .. وبعد ذلك يبقى على كل واحد منا ان يجيب على السؤال المركزي الخاص به ، ما العمل وكيف الوصول الى تجسيد تلك الاهداف ؟

وفي اطار الاسهام في الاجابة على هذا التساؤل ولو بصيغتها العامة سنحاول في هذه الحلقة الدراسية بحث عدد من القضايا المهمة التي تؤثر على التواصل على الثورة الادارية ونعتقد ان ادراكها بعمق يحقق استمرار عملية التغيير المنشودة واهمها :-

١ - التجربة العلمية
٢ - الثورة الادارية والديمقراطية
٣ - التشريعات

التجربة العلمية

في العامين الماضيين حدث كبير . صدرت قوانين وقرارات وانظمة .. دمجت وزارات والغيت مؤسسات ومنشات ووحدات تنظيمية اخرى . بدأ الشروع باعداد نظم عمل جديدة تعتمد قياسات صحيحة في حساب الطاقات الانتاجية ومعدلات الانتاج والانتاجية ، صار التدقيق جادا في عمليات الانفاق في مختلف القطاعات ، زج المئات من الموظفين بدورات تاهيلية وتدريبية شملت الكادر القيادي ، لم يعد ضمن كادر اجهزة الدولة من يعتقد على الاقل انه في منأى عن الحساب والمراجعة ازاء ماقدمه في ميدان عمله .. نفذت اجراءات جريئة في ميدان التنظيم والمراجعة لواقع الاجهزة وجدواها فضلا عن فحص اوضاع وقدرات الكادر القيادي . وفي ضوء حسابات الجدوى الاقتصادية جرى فك اكثر من اشتباك بين منشات القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص . وجرى تحديد نطاق عمل تلك المنشات على اسس مبدئية واقتصادية ونقلت الى النشاط الخاص الاعمال والمهمات الاقدر عليها بحكم طبيعتها وطبيعته . في الصناعة والزراعة والتجارة .. ولم يعد مسموحا للدولة ان تدير دكاكين صغيرة او تنافس النشاط الخاص في اعمال او مشاريع يمكن ان يتولاها بنجاح ..

وفي اطار هذه الحركة الواسعة حدث الكثير . ارتجت مفاهيم وحوصرت تقاليد وعادات وممارسات . ولم يعد احد بقادر على الافلات من هذه الثورة التي نفذت من دون اراقة دماء ومن دون خسائر او اضرار باحد فالفائضين من الموظفين عولجت اوضاعهم باسلوب قلما نجده في بلد اخر . من رغب التقاعد او الاستقالة لينتقل الى ميادين عمل اخرى اعطيت له الموافقة ، ومن كان مؤهلا لاتقان عمل اخر ، تحتاج اليه الدولة نقل اليه .. واجراءات عديدة ، كان هدفها الرئيسي انهاء البطالة المقنعة في الدولة وتحويل عموم الاجهزة الى ادوات انتاجية فعالة .. وبدات الارقام تنطق في نهاية كل فصل وكل عام نتيجة دورات الالة وفق ماصمم لها ، وبنتيجة الاهتمام الجدي بتشغيلها وصيانتها ، وتطورت الايرادات والارباح عن السنين السابقة بمعدلات غير اعتيادية وبنسب نمو تجاوز بعضها الـ ٥٠٪ الامر الذي يؤشر ويؤكد ان الثورة الادارية ومنهجها العلمي والاقتصادي ، كان جراحا ضروريا للدولة والمجتمع . ومن دونه كان يمكن ان تتآكل الاجهزة وتنتهي وتتعطل بسبب ما تعانيه من اورام سرطانية ومع كل ذلك . فان المتتبع الجاد يمكن ان يتلمس حالات متباينة في التجربة والتطبيق ..

● فهناك الرجال الاكثر قربا من قائد الثورة . والاكثر استعدادا وتقبلا لتجسيد المفاهيم القيادية والادارية التي اطلقها قائد الشعب لانهم اولا عاشوا معها وهي تنمو لبنة .. لبنة وثانيا هم الرجال الذين نذروا انفسهم من اجل بناء العراق الجديد تحت خيمة صدام حسين ، التي اثبتت تجارب التاريخ انها الخيمة الوحيدة التي يستظل بها العراقيون امنا وسلاما وسعادة وتطورا .

● وفي اطار الكادر القيادي المسؤول في جهاز الدولة نجد :

- الشريحة المؤمنة بمفاهيم القائد منذ زمن طويل . وكانت مستعدة للبدء فورا في التنفيذ بحكم التواصل الفكري والايمان الحقيقي بالثورة واهدافها . ولانها اكثر من غيرها تعرضت الى المعاناة الناجمة عن تخلف بعض الاجهزة وسيادة المفاهيم الخاطئة لديها . وجابهت مشكلات ذاتية وموضوعية بسبب حالتها المتقدمة فكرا وعملا عن الاخرين الذين كان بعضهم يمسك بدفة المسؤولية في هذه المؤسسة او تلك ..

وهذه الشريحة استجابت بسرعة واثمرت نتائج باهرة في التطبيق .

- الشريحة التي اعتادت على التكيف شكليا مع كل ماهو جديد ويعوزها الايمان الحقيقي بهذا الجديد القادم . الا انها اعتادت السير معه ردحا من الزمن . لانها تعتقد ان الذي حدث لن يكون اكثر من هبة فرضتها ظروف الدولة الصعبة الناشئة عن استمرار العدوان . ولانها . ايضا اعتادت ، على مر الزمن ، التعامل مع هبات وتكونت لديها المناعة اللازمة ازاء كل جديد ..

هذه الشريحة حاولت . لكنها لم تستطع المواصلة . وفق مبادىء الثورة واهدافها الحقيقية . لذلك نجد بعض افرادها قد نسي كل شيء . وبدأ يتعامل مع هذه القضية . التي هي الاكثر جوهرية في حياة شعبنا . كما يعامل اية معاملة عادية وروتينية فغابت ردود الفعل السريعة . وبرز التعب والاعياء يهد من الكيانات الانسانية مقارنة بما يحدث في قطاعات وميادين اخرى .

واذا انتقلنا الى محصلة التجربة على مستوى القطاعات والمنشات وتجاوزنا الحالة الذاتية للكادر القيادي في الدولة ، فاننا سنجد ، مهما حاولنا تجنب العامل الذاتي .

ان بصمات المسؤولين والقادة الاداريين واضحة على مسيرة منشاتهم ودوائرهم ، فهناك من عملت ، ومازالت بكل همة . وهناك من عملت وتوقفت عند حد معين تعتقد معه انها انجزت المطلوب منها !!

ان تاشير الايجابي والسلبي في التطبيق شرط ضروري لاستمرار المنهج والحفاظ على زخمه . وتعميق الاتجاه السليم في خطط وبرامج واداء اجهزة الدولة .. لكن الايجابي في مسيرة العامين كان طاغيا ، من دون ان تقلل من اهمية القصور هنا وهناك . ودليلنا على طغيان الايجابي في ما تحقق . ان اجهزة الدولة اصبحت مؤهلة لانجاز المهام الكبيرة . وتجربة بناء مدينة المدن (البصرة) نموذج علمي وملموس على تطور الوعي والمقدرة على استخدام الامكانات المتاحة والزمن بشكل استثنائي .

الثورة الادارية والديمقراطية

اذا كانت الديمقراطية سياسيا . هدفا مركزيا للشعب لتامين سلطته فانها ، بالمطلق ليس كذلك في الادارة والانتاج . ففي هذا الميدان يمكن القول ان الديمقراطية واحدة من الوسائل المهمة والضرورية لتحقيق اهداف المنظمة او المنشاة . لكنها ليست هدفا بحد ذاتها . وعليه فان ممارسة الديمقراطية يفترض ان تكون في الحدود والاطر التي تؤمن انجاز الخطة الانتاجية وتنفيذ المهمات المطلوبة والا فاننا سنكون امام حالة من الفوضى تنعكس سلبيا على العملية الانتاجية وتلحق افدح الاضرار بالاقتصاد الوطني .. والتطبيقات العملية لشعار الديمقراطية معروفة في نتائجها . ترجمة الشعار ، ذات حدين ، ترتبط بمدى تسلح القائمين على ترجمتها بالوعي السياسي والاقتصادي وبامتلاك القدرة القيادية . التي تميز بين الالوان ولاتسمح باختلاطها الى الحد الذي يصيب العين بـ (عمى الالوان) ..

واذا ما اردنا ان نكون عمليين ونبتعد عن ترديد الشعارات . فيمكن القول بانه لايمكن تصور ادارة جماعية . بكل ماتعنيه هذه المفردة لاية منشاة او دائرة منتجة وناجحة ، من دون ان يكون لهذه الادارة راس حازم وجريء وكفوء . ولايمكن ايضا ان نتصور وجود ادارة فردية لمنشاة او دائرة ناجحة من دون الاعتماد على فريق عمل متجانس وجدي وفعال ..

الديمقراطية المرتبطة بالثورة الادارية . لاتعني ممارسة الطقوس المجردة عن الهدف المركزي المتمثل بزيادة الانتاج وتطوير الانتاجية ولان ممارسة الطقوس «الديمقراطية» وعدم الاكتراث بمبررات وجود المنشاة اصلا . سيضع المنشاة وعامليها في «مهب الريح» وسيلغي مبرر وجودهم .. اما ممارسة الديمقراطية بمعنى التشاور والبحث المشترك . وتسليط الضوء على المشكلات . والاسهام الجماعي في حلها ومناقشة الخطط والبرامج مسبقا . وتحديد الالتزامات بدقة فتلكم بلا شك الاطر الطبيعية للممارسة التي من شان ممارستها بجدية وايمان ان تحقق نتائج باهرة على مستوى المنشاة ..

وهنا فان التواصل مع مبادىء الثورة الادارية ، والتوقف عند صيغ الممارسة القيادية الخلاقة لقائد شعبنا وادراكها . يفرض ممارسة الديمقراطية وتمكين الكادر العامل من التعبير عن ارائه وملاحظاته ومواقفه ، من دون المس بالسلطات والصلاحيات المقررة قانونا للادارة العليا في الوزارة او المنشاة او الدائرة .

المهم ان تمارس بايمان وان نتجنب *الطقوس الشكلية او الممارسات المفتعلة* وان يكون لكل عمل جماعي يشارك فيه الموظفون «ندوة او اجتماع او لقاء» هدف محدد معروف مسبقا ، وان تنتهي مثل هذه الممارسات الى نتائج محسوسة على صعيد العمل اليومي والانتاج ، لقد جربت اجهزة الدولة العديد من اشكال الممارسة الجماعية . وثبت عدم جدوى الكثير منها . لانها تحولت على مر الزمن الى ممارسات شكلية لتجاوز مخالفة احكام القوانين والانظمة النافذة تجارب (مجلس الادارات) مثلا الا ان فشل تلك التجارب ، يفترض الا يدفع بالبعض الى تعميق الممارسة الفردية القيادية المطلقة والتي قد تحول بينه وبين معرفة الكثير من الحقائق او التعرف على كفاءات لايمكن له الوقوف على حقيقتها من بعيد .

ان جميع القرارات والتوجيهات التي صدرت في ظل الثورة الادارية حرصت على جوهر العملية التي تؤديها اجهزة الدولة ، وخولت القائمين على تلك الاجهزة صلاحيات واسعة من اجل الارتقاء باداء الاجهزة كما ونوعا وان النجاح في الانسجام مع الاهداف المطلوبة ، يتطلب معرفة الكيفية التي يعطي فيها الانسان العراقي ، كما اعطى في معركة الدفاع عن الوطن ، وكما اعطى في ميادين كثيرة رافقت تلك المعركة المقدسة ، ومن دون ذلك فان الانسان منا سيتعرض الى صعوبات جدية توصله الى طريق مسدود لايجد له مخرجا .

دور التشريعات

تشكل التشريعات والقرارات ، (القوانين ، الانظمة ، التعليمات) عاملا رئيسا من العوامل التي اثرت وستؤثر ، على واقع جهاز الدولة وحركته وبالتحديد في تمكينه من تجاوز ازماته المستعصية . فاجهزة الدولة الانتاجية والخدمية . التي تتمتع بالشخصية المعنوية وغيرها تعمل بالاستناد الى قرارات او قوانين منشئة . حكمت تشكيلها واهدافها وحدود حركتها اضافة الى انظمة وتعليمات اكثر تفصيلية في تنظيم اوضاعها الادارية والمالية والتنظيمية والفنية . وهناك قوانين مركزية تحكم الجميع او القطاعات الرئيسية في جهاز الدولة .

وكانت التشريعات ، عقبة كاداء في وجه عمليات المراجعة والتصحيح التي ترد في ذهن البعض من الكادر القيادي في الدولة . ذلك ان المبادىء التي كانت الاساس الفكري والفلسفي للقوانين المركزية الصادرة قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كتشريعات الخدمة المدنية والانضباط والتقاعد وغيرها . لاتنسجم مطلقا مع المبادىء التي تستند اليها الثورة في بناء دولتها . فمبادىء المشرع مقابل الثورة كانت تلائم فكره وتوجهاته وتصوراته بشان حجم الدولة ووظائفها . ولم تكن النظم البائدة تفكر جديا ببناء مجتمع جديد ومنتج . ودولة عصرية تضم اكثر شرائح المجتمع تطورا وتقدما وهي عندما اصدرت التشريعات انما جسدت طموحاتها المحدودة وكانت اسيرة للصيغ والاساليب المعتمدة في حقب ماضية عندما لم يكن في الدولة سوى مئات من الموظفين ، تقتصر مهماتهم على الامور الخدمية العامة .

وبحس تاريخي مميز ادرك القائد صدام حسين انه من دون مراجعة جادة وجريئة للقرارات والقوانين . فانه من الصعب . بل ومن المحال تجاوز المشكلات والعقبات التي تحول دون تحديث وتطوير اجهزة الدولة وتحويلها الى اجهزة انتاجية وفعالة . وصدر خلال السنتين الماضيتين العديد من القرارات والقوانين في اطار المراجعة الشاملة للتشريعات التي تتعارض واتجاهات الثورة الادارية . وحالة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي المنشودة بعد ان حسم العراق معركته التاريخية بالنصر . ورغم ان هذه المهمة لم تنته بعد . فان ماتحقق ليس قليلا الا ان التواصل مع مسيرة الثورة الادارية يوجب الاسراع بمراجعة التشريعات المركزية . والتي شكلت اللجان لمراجعتها . لان تلك التشريعات . وعلى وجه الخصوص . قوانين الخدمة . والارباح والحوافز . والانضباط تعد العامل المؤثر والحاسم في وضع اسس ثابتة ومستقرة لالية عمل اجهزة الدولة . تحقق وتجسد منهج السيد الرئيس القائد في العمل على ربط الاجر بالانتاجية . وتحقيق المساواة عند خط المشروع . وابراز التمايز في الكفاءات بعد ذلك .

ان المطلوب في هذا المجال هو ان نفكر جديا بوضع اسس علمية وعملية لالية العمل وكيفية الارتقاء باداء كادر الدولة وانتاجيته وتحقيق مبدأ الثواب والعقاب الفردي والجماعي وفق مبادىء العدالة والموضوعية بعيدا عن الامزجة الذاتية . وبتعبير اخر ان نجعل التشريعات ، كما هي حقيقتها ، حاجة المجتمع ، وليس قيدا عليه . فالتشريعات الوضعية من صنع البشر تجسد متطلبات اوضاعهم وتعكس درجة تطورهم ، وبالتالي فالمجتمع مطالب باستمرار بمراجعة تلك التشريعات في ضوء التطور الذي سيحصل ، وفي الانتقالات النوعية التي تحدث في المجتمعات ، لابد ان نواكب تلك الانتقالات ، مراجعة في التشريعات ، والعراق اليوم ، هو غير عراق عام ١٩٦٠ ، وان حوالي ثلاثة عقود من الزمن ، منها عقدان من عمر الثورة احدثت الكثير من التحولات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية ، *واذا كانت الثلاثة عقود من الزمن لاتعني شيئا في بلد حافظ على مستويات* من التخلف او بلد متقدم صناعيا تجاوز الانتقادات الحادة في واقع المجتمع ، فانها تعني الكثير في بلد ، مثل العراق ، حقق طفرات كبرى في مستوى وحياة مواطنيه ..

وفي اطار التشريعات لابد من التاكيد على جملة من الحقائق التي نعتقد انها تنسجم مع اتجاهات الثورة الادارية :-

الاولى ان ينص في القوانين على المبادىء والاحكام العامة والضرورية ، وان تترك التفاصيل الى الانظمة والتعليمات ، حيث يلاحظ ان بعض القوانين النافذة والصادرة قبل اكثر من «٢٥ سنة» تخوض في تفاصيل لاضرورة لها .

الثانية . وانسجاما مع الحقيقة الاولى ، فان التوسع بمنح الصلاحيات لاجهزة الدولة (الوزارات ، المنشات ، الدوائر) امر ضروري مع الزامها بسقوف في الانتاج والخدمات عند اعداد الخطط السنوية .

الثالثة . ان الثورة الادارية ، خلقت مرحلة انتقالية في واقع جهاز الدولة ، انتقال من مرحلة تعاني قدرا من الركود والتضخم البشري ، والهدر في الانفاق الى حالة جادة في التعامل مع المهمات والتركيز على تطوير الاداء وزيادة الانتاج ، والى ان يصل جهاز الدولة الى جهاز منتج ، مستقر في تقاليده وادائه قد نحتاج الى زمن مضاف ، وبالتالي فان مايصدر لاعادة التنظيم يفترض ان ياخذ ذلك بالاعتبار .

الرابعة : ان لا قدسية لنص وضعي ، وان ماورثناه من «عادات واصول! وقواعد» كانت جميعها الوريث الشرعي لانظمة عمل غير مقبولة ، وبالتالي فان غير الملائم منها لاهداف الثورة ومبادئها يجب ان يزول غير ماسوف عليه .

يبقى ان نقول ان التواصل مع مسيرة الثورة الادارية في جهاز الدولة مسؤولية وطنية ، قبل اي شيء اخر ، وهي ترتقي في اثارها ونتائجها الى واحدة من المهمات المقدسة . لانها ترتبط ببناء الانسان العراقي ومجتمعه الجديد ...

يتبع

المصادر

● حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المسؤولين في وزارة النفط بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٨٩
● تصريح السيد وزير التخطيط في ٢١/ كانون الثاني/ ١٩٨٩

قيادة صدام حسين والارجحية في عناصر السوق

د . بسام فيصل محجوب*

تتباهى الامم في قدرتها على تجييش او عسكرة ابنائها وتزويدهم بمعدات الحرب عندما تطرق حدودها او يتعرض امنها للخطر او غير ذلك ، كما وتتخهد مراكز الدراسات والابحاث واصحاب الخبرة في الستراتيجيات بدراسة منظومات العسكرة واليات التعبئة وصولا الى تعداد ما تتمكن الدول من تجهيزه واعداده من قوة بشرية ومادية فتشير في تقاريرها المعلنة منها والسرية الى عدد الفرق من مشاة ومدرعة وغيرها وتلحق ذلك باعداد الطائرات ومستويات التجهيز من الات الحرب باختلاف صنوفها وانواعها .

وبنفس الاتساق تجتهد الدوائر الاستخبارية في استخدام ما يتاح لها من مجسات للتعرف عن كثب على عناصر القوة والضعف ، يعقب ذلك تصنيف الدول وجدولتها من حيث موازين القوة ومؤشراتها لتتنافس الترتيب في جداول المحللين وخبراء الستراتيجيات العسكرية الذين يحسمون نتائج الحروب على اوراقهم عبر مواجهات مفترضة يوزعون فيها الفوز والهزيمة بموجب معايير تبدو ثابتة وتصلح للتدريس الاكاديمي وهذا ما يجعلهم بعيدين عن الاختلاف في تفسير نظرية توزيع الحصص ، ساعدت في ذلك كثيرا مصداقية ما ذهبوا اليه في توقعاتهم لنتائج العديد من المواجهات الساخنة او الباردة في اكثر من ساحة صراع في العالم .

ويبدو ان المشكلة التي رافقت تقديراتهم وقياساتهم للحرب العراقية الايرانية منذ تلقيم الحشوة الاولى للمدفع الايراني المتحرك الى ما بعد الحدود لغاية تراخي عقل ويد راصده واعداده من الايرانيين ، كانت انحصار نظرة ذوي الحسابات الورقية على الظواهر القابلة للرؤية دون الغاطس منها وبالتالي جاءت قياسات المقارنة في عناصر السوق تحمل في مضامينها رجحانا لصالح الايرانيين الذين اعتمدوها واقاموا عليها بنيان تصوراتهم واتجاهات فعلهم السياسي والمكاني بل والعسكري ايضا .

وقراءة سريعة لتقارير المحللين قبل الحرب والتامها لغاية ظهور بوادر التداعي الايراني تشير الى الثقل الكبير الذي كان يعول عليه لعناصر السوق الترجيحية الايرانية من عمق جغرافي وكثافة سكانية وموارد اقتصادية تحولت جميعا الى مشكلات سوقية بالتتابع لتثقل ماكنة الحرب الايرانية وتصيبها بالشلل في اكثر مراكزها حساسية .

واليوم اذا ما اراد النظام الايراني اعادة حساباته والبحث عن طرف او اطراف يلومهم على هزيمته ، نرى براءة المحللين وبماكنة الستراتيجيات ومهندسي الحروب الكاتلوكية من ان يطالهم احد على تقديراتهم وما اقاموه من مقارنات اسهمت في تشجيع الايرانيين على ارتكاب مجاميع اخطائهم في التصور والفعل ، اذا ما اخذنا بالاعتبار ان مقارنات المحللين المختبرية تتعامل مع الثوابت القابلة للحساب دون غيرها .

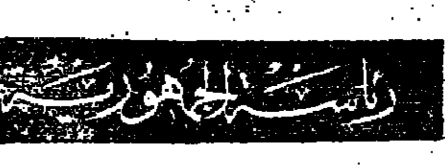
وبموجب ما تقدم واتساقا مع النهج العراقي في الحرص على تبصير الايرانيين وطوال سنوات الحرب وما بعدها ، يبدو مطلوبا تكرار شرح المعضلة التي تواجه النظام الايراني في طريقة حسابه لقوة الاخرين والتي تقوم على اجتزاء عناصر السوق التي يعتقد الرجحان فيها لصالحه ليعتمدها في بناء تصوراته وفعله ، وكما اصابه مثل هذا السياق من التفكير بخسائر فادحة طوال ثماني سنوات من الحرب ينتظر ان يصيبه بخسائر جديدة في المرحلة المقبلة ، الا اذا تمكن من مغادرة قياساته المفجعة ، رغم ان المراهنة على هذا الامر تبدو بالغة الصعوبة لاعتبارات تتعلق بتركيبة الافكار والمنهج المغلق التي اتسمت به عقلية النظام الايراني لتكتسب خصائصه كلية .

وفي الجانب الاخر تقف راسخة ، عقلية شمولية ذات منهج واقعي تتمكن من حساب الثوابت وتفاعلها مع المتغيرات ، اهدافها واضحة ومشروعة ، بارعة في تقدير البدائل والتقاط افضلها في قياسات النتائج ، حساسة لاخطاء التنفيذ قادرة على التراجع السريع والمنظم الى محطاته الامينة لتعاود الانطلاق في اللحظة المناسبة ، تزج بقوتها وتحتفظ بمثلها للصفحة اللاحقة . وقبل كل ذلك تمتلك ابعاد ساحتها وتعرف قدراتها بدقة في نقاط قوتها او في خواصرها .

لقد مثل القائد صدام حسين ميدانيا هذه العقلية التي فلت الايرانيين حسابها فاسقطوها في مقارنات عناصر السوق ، ليسجل الميدان حضورها الكامل ليست كقوة مضافة راجحة ومستقلة ، بل دخلت كقوة تغيير في حسابات الارجحية الممنوحة لعناصر السوق الايرانية ، فعملت على قلب فعلها وعرضتها لتطوق العد التنازلي السالب ولم تكتف بذلك ، لتمنح عناصر السوق العراقية خصائص مضافة بسياق العد التصاعدي الموجب ، وبصبر متواصل استمر العطاء بالتراكم ليحسم حركة كفة الموازنة لصالح العراق وفي اللحظة يبدأ الصفحة اللاحقة من المنازلة بترسيخ فعل الارجحية العراقية ولكن بانماط جديدة تتيح بناء وتركيب عناصر قوة تمكن من اكتساب خصائص الردع المطلوب للمجازفات المحتملة من اصناف الاعداء على اختلاف مسمياتهم .

ان قيادة القائد صدام حسين ستبقى عنصر ارجحية مطلقة لصالح عناصر السوق العراقية لتسجل التجربة العراقية بذلك خاصية جديدة في تقديرات السوق مضمونها امتناع قيادة القائد صدام حسين عن القياس وخضوعها للاطلاق في الحساب وبالتالي فحسابات اية مواجهة ميدانية ستختلف كلية عن حسابات اية مواجهة مفترضة على طاولات لعب الخبرة او اصحاب الامنيات الشريرة .

والمهم ان نشير هنا الى ان قيادة صدام حسين تحولت الى مكون عراقي يتسم بالرسوخ والثبات في كل حالات الحياة بمفرداتها ، الامر الذي يجعل المراهنة على اي منها عودة الى القياسات الحسابية المكونة والتي الحقت وستلحق المدح الاضرار باصحابها من اعداء العراق .



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد رائيف دزدرا فيتش رئيس هيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية جوابا على برقية التعزية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة وفاة شقيقه .. وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

اقدر عاليا اهتمامكم واشكركم كثيرا باسم عائلتي وباسمي شخصيا لبرقية التعزية التي بعثتموها لي لمناسبة وفاة شقيقي نيماز دزدرا فيتش .

رائيف دزدرا فيتش

رئيس هيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

الرفيق حسن علي يفتتح المؤتمر العلمي الخامس لطلبة القطر

افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس المؤتمر العلمي الخامس لمعاهد القطر الذي يعقد في مدينة الموصل .

والقى نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اشار فيها الى الدور الفاعل للمؤتمرات العلمية في تعزيز النهضة العلمية التي يشهدها العراق في المجالات المختلفة .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين (٧١) بحثا في مجالات العلوم الطبيعية والزراعية والتكنولوجية والنفط والاتصالات والعلوم الادارية والانسانية .

كما افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب على هامش المؤتمر المعرض العلمي لطلبة وشباب العراق .

وضم المعرض (٥٠٠) نموذج من نتاجات الطلبة في العلوم الكيمياوية والفيزياوية والحياتية والفلك والكهرباء والالكترون .

وحضر افتتاح المؤتمر السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد النسوي السنغالي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالوفد النسوي السنغالي برئاسة السيدة فاتوما شاكا عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي نائبة رئيس الجمعية الوطنية السنغالية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق البحث في تطوير التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين .

المبعوث المغربي يغادر بغداد

غادر بغداد قبل ظهر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي في ختام زيارة للعراق استغرقت يوما واحدا .

ونقل المبعوث المغربي الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني تضمنت دعوة المغرب لعقد قمة عربية طارئة .

وكان في توديعه بالمطار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني والسفير المغربي في بغداد .

واع

بتوجيه من الرئيس القائد مادبة افطار كبرى في الروضة الحيدرية

بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مادبة افطار كبرى في الروضة الحيدرية المطهرة بمحافظة النجف .

وابتهل زوار المرقد والسادة رجال الدين الى العلي القدير ان يحفظ قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية .

وحضر المادبة وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

مهرجانات الفرح الجماهيرية بذكرى ميلاد صانع النصر والسلام

مندوبو ومراسلو «الثورة» و(واع)

يحتفل العراقيون الجمعة المقبلة بذكرى الميلاد الميمون لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تحل هذا العام والعراق يرفل بالنصر والسلام الذي تحقق ببسالة العراقيين وتضحياتهم السخية .

واعدت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية والشعبية برامج احتفالية واسعة تعبر عن حب العراقيين واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

ويتضمن منهاج الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية رفع معالم الزينة على مقرات الاتحادات الفرعية في بغداد والمحافظات ونصب المضارب العربية واقامة الفعاليات الفنية .

وستعقد فروع الاتحاد ندوات جماهيرية واسعة لشرح الدور التاريخي والنضالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

وستقيم فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معارض فنية ومهرجانات ثقافية وادبية تلقى خلالها قصائد شعرية تحيي الذكرى الميمونة لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى تنظيم الاتحاد لعدد من المهرجانات الرياضية .

الاتحاد العام لنقابات العمال

ويتضمن منهاج الاتحاد العام لنقابات العمال رفع معالم الزينة واللافتات في مواقع العمل والساحات العامة وعقد ندوات جماهيرية لشرح المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في بناء صرح العراق العظيم .

كما ستطوف شوارع بغداد مسيرة الية مزينة بالاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة .

وسيقيم الاتحاد تجمعا مركزيا في ساحة التحرير تقدم خلاله الفعاليات واغان واناشيد تجسد حب العراقيين واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واسط

وتستعد جماهير محافظة واسط للاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وسط معالم الفرح والبهجة بالنصر والسلام واعياد ميلاد الحزب القائد وتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعد بهذه المناسبة منهاج احتفال واسع يتضمن رفع معالم الزينة والفرح وتخصيص الساعة الاولى من الدوام ليوم الخميس ٢٧ نيسان للحديث عن مسيرة ونضال قائدنا المنصور في سبيل العراق والامة العربية وحماية الثورة ومنجزاتها الجبارة ودحر العدوان الايراني التوسعي ضد قطرنا واقامة مهرجان فرح جماهيري كبير تشارك فيه المنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية والفيلق الاول الخاص ودوائر التربية والبلدية والكهرباء ومعامل النسيج ودوائر الجهد الهندسي والدوائر كافة .

وبهذه المناسبة العزيزة يقوم السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بازاحة الستار عن اربع جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين مداخل مقرات قيادة الجيش الشعبي في واسط وفرقة الغراف ومفتشية اتصالات وبريد العزيزية والكراج الموحد في الكوت .. كما يتم افتتاح اول مدرسة ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس في قضاء الصويرة وانطلاق مسيرة استعراضية عسكرية لطلبة مدارس المحافظة صباح الخميس ٢٧ نيسان وافتتاح معرض منتجات الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكوت .

بابل

واعدت الهيئة الاعلامية الاستشارية في المحافظة الثانية بابل برنامجا واسعا للاحتفال بذكرى ميلاد قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل ان الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يكتسب خصوصية متميزة هذا العام لانه جاء متزامنا مع ذروة افراح شعبنا بنعمة النصر التاريخي الحاسم الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين الحكيمة وعبقريته الفذة واضاف ان احتفالات المحافظة ستتوج بازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد في قضاء المسيب وتنظيم مسيرة جماهيرية كبرى للتعبير عن الحب والولاء الصادق لباني مجد العراق ورمز عزته الرئيس القائد صدام حسين واقامة كرنفال احتفالي بهيج في ساحة الاحتفالات بمركز مدينة الحلة .

كما سيتم افتتاح مستشفى للولادة والاطفال ومسجد وسوق شعبية ودار حضانة في قضاء المسيب كان المواطن علي محمد حسون قد تبرع بتنفيذها على نفقته الخاصة .

وستسهم المنظمات المهنية والشعبية باقامة الاحتفالات الفنية والمعارض الانتاجية والمهرجانات الخطابية التي تستعرض الدور الريادي والمشرف لقائد النصر والسلام في بناء الصرح الحضاري الشامخ للعراق والامة العربية .

ديالى

واعد فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا للاحتفال بعيد ميلاد فخر الامة وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقالت الرفيقة الهام حميد ربيع رئيسة الفرع ان المنهاج يتضمن اقامة احتفال فني جماهيري كبير في الهواء الطلق تقدم خلاله الفرق الفنية في المحافظة الفعاليات والاناشيد التي تتغنى بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز الماجدات برعايته الكريمة واشادته بدور المراة العراقية في البناء والتضحية حيث اعدت ماجدات المحافظة مواكب الشموع والورود وكعكات الميلاد الميمون ضمن فقرات الاحتفال .

كما اعدت فرق النشاط الريفي فعاليات للمناسبة للاحتفال في ١٨ قرية تابعة لاقضية ونواحي المحافظة وباشراف الفرع حيث يتم خلال الاحتفالات تكريم المواليد التي تزامنت مع ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الانبار

ويتضمن برنامج محافظة الانبار تنظيم كرنفالات فرح بالتنسيق بين قيادة فرع الانبار والمنظمات المهنية والجماهيرية ومجالس الشعب واقامة مسيرة شموع ابتهاجا بالمناسبة التاريخية .

كما يتضمن البرنامج وضع الحجر الاساس لمشروع الانابيب السود والمغلونة واقامة حفل فني كبير لاساتذة وطلبة جامعة الانبار وتخصيص الحصة الدراسية الاولى في مدارس ومعاهد وكليات المحافظة للحديث عن هذه المناسبة العزيزة .

شكر من ديوان الرئاسة لمقاتل طلب عدم تسريحه مع اقرانه

وجه ديوان الرئاسة الشكر الى العريف محمد هليل عمران الخزعلي مواليد ١٩٥٩ الذي قدم طلبا يلتمس فيه عدم تسريحه مع اقرانه الذين شملهم التسريح معبرا بذلك عن مشاعره الوطنية الصادقة واستعداده الدائم للبذل والعطاء من اجل عزة الوطن وكرامته تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

افتتاح محطة تعبئة للوقود في الفاو

افتتحت في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم محطة تعبئة وقود مدينة الفاو .

واقيم بهذه المناسبة حفل حضره عدد من المديرين العامين والمسؤولين في القطاع النفطي القيت خلاله كلمات وقصائد عبرت عن الاعتزاز بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين وبالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتعد محطة وقود الفاو التي تم اصلاحها ثاني مشروع يستكمل في مدينة الفاو بعد مشروع كهرباء المدينة تمهيدا للحملة الكبرى لاعادة اعمار وتشييد مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

نعي مناضل

ينعي مكتب امانة سر القطر ببالغ الحزن والاسى الرفيق المرحوم ادريس رؤوف قصاب باشي - عضو منظمة المناضلين الذي انتقل الى رحمة الله بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٢ اثر مرض عضال الم به وكان رحمه الله مثالا للرفيق الملتزم المتفاني في خدمة حزبه وشعبه وامته .

وادناه نبذة عن حياته الحزبية :

١. ارتبط بصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٨ .
٢. نال شرف العضوية عام ١٩٦٠ .
٣. اصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٦٨ .
٤. اصبح عضو شعبة عام ١٩٦٩ .
٥. اصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٧٣ .
٦. اصبح عضو قيادة مكتب عام ١٩٨٤ .
٧. منح شارة الحزب بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٩ لمضي اكثر من ٢٥ عاما نضالا في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي .

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

وزير الداخلية يتفقد اسواق الفواكه والخضر

كتب مندوب (الثورة)

قام السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية صباح امس بزيارة لعدد من الاسواق المحلية في بغداد استهدفت الوقوف بشكل مباشر على سير عملية بيع الفواكه والخضر ومعرفة ما تحقق من متغيرات لصالح الاطراف المعنية في هذه العملية في اعقاب اعلان قرار ديوان الرئاسة القاضي بتسعير الفواكه والخضراوات .

وبعد ان شهد بشكل ميداني ومباشر عملية بيع وشراء السلع في مجمع علاوي جميلة التقى بالفلاحين واصحاب العلاوي واصحاب محلات بيع الخضر والفواكه واصغى الى ماطرحه الحاضرون من افكار ومناقشات اكدت جميعا على ان التسعيرة كانت مجزية سواء بما يتعلق منها بالفلاح او صاحب العلوة او صاحب محل البيع وكذلك الحال بالنسبة للطرف الاخر وهو المستهلك .

حيث ان هذا القرار قد وضع حدا لممارسات البعض ممن دفعهم الجشع لان يرفعوا اسعار بعض المواد مستغلين مواسمها وحاجة المستهلك اليها دون الالتفات الى المصلحة العامة . اذ ان الفترة التي سبقت اعلان قرار ديوان الرئاسة شهدت ارتفاعات كبيرة في الاسعار .

واكدوا خلال حوارهم المفتوح مع السيد الوزير على الالتزام التام والشامل بجميع ابعاد القرار وبالتسعيرة .

وقد لاحظ السيد الوزير ان بعض هذه المواد اخذت تباع باقل من السعر المحدد وهذا يعود الى الفعل الذي حققه هذا القرار في نفوس الفلاحين واصحاب العلاوي واصحاب محلات بيع الفواكه والخضر .

واكد السيد سمير محمد عبد الوهاب خلال حديثه مع الحضور على ضرورة الابتعاد عن فرض بعض المواد على المستهلك لقاء شرائه مادة معينة مرغوبة ، لان المستهلك يشتري مايحتاجه ، وفي حالة بيعه بالفرض مادة لايحتاجها فان ذلك يشكل نوعا من التبذير ينزل الضرر بالاقتصاد وليس على الشخص وحده .

وقال السيد الوزير من المؤشرات المتوفرة لدينا اكدت ان تنفيذ مفردات القرار جاءت بالروحية العراقية التي جعلت العراق يحتل ناصية التقدم ويبلغ الذرى على مدارج العلم والوعي والايمان والاستعداد ، وليس غريبا عليكم وانتم تسهمون في خدمة المجتمع والالتزام بالتعليمات لصالح المجموع .

واشار السيد الوزير الى افرازات المرحلة التي تلت القرار المذكور بانها اثبتت حسن تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية وهي تواصل الليل والنهار للبحث عن نقاط الضعف لتجاوزها ونقاط القوة لتعميقها مما تحقق هذا المستوى الجيد من الاداء على ساحات السوق في كل مكان من عراقنا الاشم .

وكان برفقة السيد الوزير خلال هذه الجولة العميد مدير الامن الاقتصادي وعدد من المسؤولين حيث اطلع على ملاحظات رجال الامن الاقتصادي التي اكدت ماوجده بشكل مباشر .

رمضانيات

« ١٨ »

توضيح موقف

في صيام الصائم مايصح ان يقال فيه انه توضيح موقف كاي موقف يكون على الفرد ان يوضحه .. فقد علمنا ان الدولة تطالب رعاياها - حيثما كانوا - بتوضيح مواقفهم من امور وواجبات يلزمون اداءها بحكم القانون ..

والاسلام الذي يدين به اتباعه الذين يتسمون باسمه ويعرفون في الناس بانتمائهم اليه مطالبون بتوضيح موقفهم منه في مواجهة شعائره وفرائضه . فاذا كان في بعض ماجاءت به احكامه صوم وصلاة وحج وزكاة .. فانه لامناص لمسلم من توضيح موقفه من شعائر دين اعتنقه وعقيدة اعتقدها ..

وكذلك يكون الامر في كل حالة انتماء الى دولة من الدول فان المنتمي اليها ملزم ان يدفع الضرائب ويطبق القوانين ويؤدي الخدمة العسكرية رضي ام ابى والاكان انتماؤه الى دولته انتماءا كاذبا ، وادعاؤه الانتساب الى دينه ادعاءا يفتقرالى موقف واضح ..

الشيخ جلال الحنفي

مناقشة الاستعدادات الخاصة بالمشاركة في المهرجان العالمي الثالث عشر للطلبة والشباب

كتب مندوب «الثورة»

تراس السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا للجنة التحضيرية الوطنية العراقية للمهرجان العالمي الثالث عشر للطلبة والشباب الذي سيقام في الثالث عشر من شهر تموز المقبل في كوريا .

وناقش المجتمعون الاستعدادات التي ستتخذ للمشاركة الفاعلة والناجحة في هذا التجمع الشبابي الدولي والبحوث والدراسات التي ستقدم الى مراكز النقاش الخاصة بالمهرجان والنشاطات الثقافية والفنية التي سيقدمها الوفد العراقي للمهرجان وتعريف طلبة وشباب العالم بتجاربنا الديمقراطية التي ارسى اسسها القائد العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وزير العمل يلتقي برؤساء دوائر الوزارة بديالى

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس برؤساء دوائر الوزارة في محافظة ديالى .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل محافظ ديالى استعراض نشاطات دوائر العمل والشؤون الاجتماعية ومستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

المشاركة في المؤتمر الدولي حول المشاكل العمالية في العصر الحديث

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر الدولي حول المشاكل العمالية في العصر الحديث والخيار النقابي الذي ينظمه اتحاد عمال عموم السوفيت في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

ويناقش المشاركون خلال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام موضوعات حول الامن الاقتصادي الدولي والمشاكل الاجتماعية الناشئة عن التغيرات التقنية والهيكلية في الاقتصاد وواجبات النقابات في صياغة التوازن البيئوي ومشاركة العمال في الادارة الصناعية وطرق حل مشاكل الديون الخارجية والمشاكل الراهنة للمراة العاملة والحقوق النقابية والحرية الشخصية .

وكيل وزارة النفط يتوجه الى كراكاس

توجه الى كراكاس صباح امس وكيل وزارة النفط في زيارة رسمية الى فنزويلا تستغرق اسبوعا .

وسيجري وكيل الوزارة خلال الزيارة مباحثات ولقاءات مع المسؤولين هناك تتعلق بتبادل المعلومات والخبرات الفنية بين البلدين في مجال انتاج وتصفية النفوط الثقيلة وتصنيع المعدات النفطية اضافة الى بحث سبل تعزيز التعاون الهندسي والفني .

افتتاح المؤتمرين التربويين في بابل والتاميم مناقشة سبل تطوير العملية التربوية

بابل والتاميم - مراسلا «الثورة» :

عقدت مديرية تربية المحافظة الثانية بابل مؤتمرها التربوي الثالث تحت شعار «الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم» ..

وبدات جلسة افتتاح المؤتمر التي حضرها السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع بابل للحزب بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

القى بعدها مدير تربية المحافظة كلمة اشار فيها الى الاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التربية والتعليم كونه رافدا اساسيا لبناء الانسان الجديد .

واتخذ المؤتمر عدة توصيات ومقررات لتطوير العملية التربوية في المحافظة وترسيخ القيم والمفاهيم الوطنية في صفوف النشء الجديد .

وعقد في محافظة التاميم المؤتمر التربوي الثالث للمديرية العامة لتربية التاميم على قاعة النشاط المدرسي بمدينة كركوك بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في قيادة الفرع والسيد مدير عام الامتحانات والتقويم في وزارة التربية .

وناقش المؤتمر خلال جلستين رئيسيتين (١٢) دراسة وبحثا اشتملت على استعراض الخطة الاشرافية، واستعدادات المديرية العامة للتربية للعام الدراسي المقبل واسس وضوابط تنظيم الملاكات واستخدام البطاقة المدرسية .

انجاز عدد من المشاريع الكهربائية الجديدة في محافظة واسط

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة واسط خلال الفصل الاول من العام الحالي عددا من مشاريع الشبكات والمحولات الكهربائية الجديدة .

واشار تقرير للمديرية الى ان المشاريع المنجزة شملت تجديد وتطوير الشبكات القديمة في احياء العزة والعزة الجديدة والكرامة بطول ١٢٠ كيلو مترا وانارة جانبي مدخل مدينة الكوت باتجاه محافظة ميسان بالانارة الحديثة بطول اربعة كيلو مترات ونصب ثمانية مغذيات وشبكات جديدة لستة احياء سكنية بالمحافظة بطول ٣٤٠ كيلو مترا مع نصب قواطع دورة وقائية لحماية المحولات الكهربائية .

وبلغت الوحدات السكنية المستفيدة من هذه الخدمات ٢٢٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى المنشات الحكومية والمدارس .

واوضح التقرير ان العمل يتواصل حاليا لتشييد ثلاث محطات ثانوية لمعالجة اختناقات الطاقة الكهربائية في قضاء الحي وناحيتي الزبيدية والموفقية وانشاء ثلاث شبكات كهربائية للاحياء الجديدة وتطوير الشبكات الكهربائية القديمة في قضاءي الحي والصويرة وتشييد خطوط للضغط العالي والواطيء بطول ٩٦٠ كيلومترا ومد قابلوات ارضية بطول ١٢٠ كيلو مترا ونصب ٦٠ محولة كهربائية مختلفة الحجوم واستبدال ٥٥٠ محولة اخرى

وزير النقل والمواصلات يتحدث في ندوة موسعة ..

○ احالة تنفيذ ونصب بدالة جنينة وغزالية الى احدى الشركات

○ المحطة الارضية «عربسات» تفتتح في اب المقبل

كتب : رعد عبدالجبار

اكد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات بان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لنصب بدالة جديدة في مدينة جنينة وغزالية قد احيلت الى احدى الشركات الاجنبية لغرض تنفيذ نصب البدالة وان الوزارة قد وقعت العقد مع الشركة المعنية لغرض تجهيز ونصب البدالة خلال ١٨ شهرا وبواقع اربعة الاف خط هاتفي جديد للمدينة وتنفذ بمرحلتين الاولى تنجز خلال ٩ اشهر فيما تنجز الثانية بمدة ٩ اشهر ايضا .

جاء ذلك خلال ندوة موسعة نظمتها الوزارة صباح امس لبحث ومناقشة واقع ومعوقات وسلبيات منشاة الاتصالات والبريد وحضرها وكيلا الوزارة والمديرون العامون لدوائر التخطيط والمتابعة والشؤون الادارية والاتصالات والبريد ومسؤولو الاتصالات والبريد في بغداد وممثلو الصحف والمجلات المحلية ووكالة الانباء العراقية وقال انني سعيد بهذا اللقاء مع مندوبي الصحافة المحلية وارجو ان تستمر هذه اللقاءات مع منشات الوزارة لانني اومن بان الحوار الديمقراطي بين الصحافة والمنشات هدفه تسليط الضوء على معوقات العمل وواقع وامكانات دوائر المنشات والخروج بنتائج لمعالجة السلبيات بعيدا عن التبريرات .

● بناء متواصل ●

واضاف ان المرحلة الحالية التي يقودها باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين هي من المراحل العظيمة في حياة شعبنا وتعد بالنسبة لنا من انضج المراحل حيث وصل العراق الى القمة في العمل والبناء المتواصل .

● متابعة عمل الدوائر ●

واشار الى ان الوزارة قد وجهت جميع منشاتها ودوائرها لغرض الاجابة على كل شيء يكتب في الصحف حول عمل الدوائر الخدمية للوزارة وبالشكل الذي يلبي الغرض المطلوب وبدون تبريرات او لف ودوران حول الحقائق التي تنشر وان الوزارة تتابع ذلك باستمرار اضافة الى تاكيد الوزارة على التفاعل مع المواطنين بالصورة المثلى اثناء مراجعاتهم لدوائر الوزارة والتركيز على تقديم افضل الخدمات لهم .

● اجراءات وضوابط ●

واستعرض السيد الوزير واقع عمل منشاة الاتصالات والبريد والتي لها تماس مباشر في خدمة عدد كبير من المواطنين حيث انني لقد عايشت هذه المنشاة ميدانيا ولفترات طويلة لغرض الوقوف والاطلاع على سلبيات عمل المنشاة ولايجاد السبل الكفيلة بمعالجتها وعلى ضوء هذه المعايشة وضعت اجراءات وضوابط عديدة للحد من معوقات عملها ومن خلال تغيير عدد كبير من المسؤولين فيها بعناصر كفوءة قادرة على تحمل اعباء المسؤولية .

● اسئلة الصحفيين ●

بعدها طرح ممثلو الصحف المحلية اسئلتهم والتي شملت سلبيات دوائر الصيانة والعطلات العديدة التي تحدث في الكيبلات والتاسيم والظواهر السلبية في نصب الهواتف والتعامل غير اللائق واللاانساني مع المواطنين المراجعين من قبل موظفي استعلامات الاتصالات والبريد وتاخير توزيع قوائم الهواتف على المشتركين والازدحام الكبير في مجمعات الاتصالات والبريد اثناء مراجعة المواطنين لها لتسديد قوائم الهاتف وقلة الكفاءة الفنية لعمال الصيانة والبريد وتاخير وصول الرسائل والتخلف في الاجهزة المستخدمة في الاتصالات والبريد .

● واقع المنشاة ●

وتحدث السيد غسان العاني مدير عام منشاة الاتصالات والبريد عن واقع عمل المنشاة قائلا : ان عدد الطلبات الموقوفة لنصب الهواتف في بغداد تبلغ ٤٧٩ الف طلب في حين يعمل في بغداد حاليا ٨١٠ الاف و٣٠١ هاتف .

واضاف ان خطة الوزارة الحالية هي معالجة بعض الاختناقات الحاصلة في الخطوط الهاتفية من خلال الاستفادة من الخطوط الشاغرة التي اعلنت عنها الوزارة والبالغة ٣٧ الفا و٤٠٠ خط موزعة على ١١ بدالة في بغداد وهناك فرق عمل ١١ فرقة وبواقع فرقة عمل في كل بدالة لغرض تنفيذ نصب هذه الخطوط وحسب نظام الاسبقية واتخذنا اسلوبا جديدا لمراجعة المواطن لغرض تنفيذ طلبه ومن خلال اشعاره رسميا بذلك وعن طريق البريد .

● تحديث الشبكة الهاتفية ●

واشار الى ان خطة الوزارة الحالية تهدف الى تحديث الشبكة الهاتفية في بغداد وبالفعل باشرت لجان عديدة لغرض تنفيذ هذه الخطة التي ترمي الى صيانة الهواتف والتقليل من العطلات .

وقال وعند افتتاح المحطة الارضية «عربسات» واشتغالها والتي من المؤمل افتتاحها في شهر اب المقبل سيزيد من القنوات الهاتفية للاتصالات الدولية والعربية منها بصورة خاصة .

● تقسيط قوائم الهاتف ●

واكد انه سيتم وابتداء من الاول من مايس الحالي تقسيط قائمة الهاتف الى اربعة اقساط في السنة للتخفيف عن كاهل المواطنين وان المنشاة جادة في ايصال قائمة الهاتف الى دار المشترك في حال تثبيت العناوين الصحيحة للمشتركين .

بعدها تحدث عدد من المسؤولين في خدمات هاتف وبريد بغداد اشروا فيه طبيعة عملهم اليومي .

وفي ختام الندوة التي استمرت قرابة خمس ساعات قدم السيد محمد حمزة شكره للحاضرين جميعا وعلى تعاونهم المثمر والجاد خدمة للمواطنين .

تصوير : عبدالمحسن مشرف

في جلسة جديدة للمجلس الوطني

مناقشة الظواهر الايجابية والسلبية والمقترحات الواردة من محافظات القطر حول انتخابات المجلس الوطني

الانتخابات جرت في جو ديمقراطي لم تشهده الجماهير من قبل

كتب : رعد عبدالجبار

ناقش المجلس الوطني في جلسته امس موضوع الملاحظات الواردة من محافظات القطر حول انتخابات المجلس الوطني التي جرت في الاول من نيسان الحالي والمحالة من ديوان الرئاسة الموقر .

وكان المجلس الوطني قد احال الموضوع للجنتين القانونية والادارية والثقافية والاعلام والتربية والشباب لغرض تقديم ملاحظاتهما حول الموضوع .

ودعي السيد رئيس الجلسة السيد سلطان الشاوي عضو المجلس رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية والسيد عبدالكريم جهاد عضو المجلس رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب الى المنصة لمناقشة الموضوع مع السادة اعضاء المجلس .

وتضمن الموضوع ظواهر ايجابية وسلبية . الايجابية منها تجسيد في عمليات الانتخابات كمبدأ عام وممارسة تجسد المفهوم الديمقراطي والذي وضع اسسه السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعور المواطنين ان الانتخابات جرت في جو ديمقراطي لم تشهده الجماهير من قبل حيث لم تتدخل اية جهة حزبية او ادارية في تحديد قناعة الناخب وان اتجاهات الراي العام قد اجمعت على الارتياح للاسس التي اعتمدتها مسارات الانتخابات بشكلها العام بدءا من حملاتها الانتخابية وانتهاء بيوم الانتخابات حيث كان المواطن يجد المساواة بين المرشحين في الدعاية الانتخابية بجانب تعبير المواطنين عن ذلك من خلال اندفاعه لحضور الندوات التي اقيمت للتعريف بالمرشحين ليكون على بينة ودراية كاملة عن حياة كل واحد منهم وماقدمه على طريق خدمة الوطن الغالي واشر المواطنون عددا من المرشحين غير الكفوئين وذوي المستويات الثقافية التي لاتتناسب وطبيعة مهام واعمال المجلس الوطني حيث انصبت ارادة الغالبية العظمى من الناخبين على اختيار المرشحين الذين كان لهم دور متميز في قادسية صدام المجيدة ومن ذوي الشهداء .

● دور المراة في الانتخابات ●

كما تضمنت الايمان بدور المراة واخذها لمكانتها الطبيعية في هذه المؤسسة التشريعية المهمة من خلال فوز ٢٧ امراة في انتخابات المجلس لدورته الحالية وقد لوحظت حماسة من قبل المواطنين اثناء مشاركتهم في عملية الانتخابات كممارسة ديمقراطية ودلل على ذلك حضور عدد كبير من العناصر النسوية وكبار السن والمرضى والمعوقين الى المراكز الانتخابية والاسهام الجدي والفعال في المشاركة والادلاء بالاصوات في عملية الانتخابات فيما اتاحت عملية تحديد فترة الانتخابات تحرك الجهاز الحزبي للتعبئة وقيادة عملية التهيئة والاعداد لانجاز متطلبات الانتخابات بالتنسيق والتعاون مع الجهات الادارية المختصة وحسن الاشراف والمتابعة على سير الانتخابات من قبل الاجهزة الحزبية والادارية بشكل عام وكان هناك دور بارز ومؤثر للجان الاعلامية الحزبية خاصة في التهيئة الى جانب الاعلام الرسمي

● المرشحون يمثلون الشعب ●

وتضمنت كذلك شعور المواطنين المرشحين بالارتياح من ان جميع المرشحين يمثلون قائمة الشعب وان الحزب يتبنى المرشحين دون تمييز والقناعة التامة بنزاهة الانتخابات من خلال حرية الاختيار وعدم التدخل بالتاثير على قناعة الناخبين والتزام المرشحين بتعليمات الدعاية الانتخابية وقلة الاوراق الباطلة التي لم تؤشر من قبل الناخبين في صناديق الاقتراع وان هذه الممارسة الديمقراطية ستعطي نتائجها المستقبلية لتعزيز التجربة الديمقراطية في القطر وتحديد خصوصيتها ومشاركة المواطنين مشاركة طوعية في نقل الناخبين الى المراكز الانتخابية بوسائط النقل الخاصة بهم وتوفير وجبات الطعام للمكلفين في المراكز الانتخابية .

اما الظواهر السلبية التي رافقت الانتخابات والتي اشرها الموضوع ظهور عدد من البطاقات تحمل اسم مرشح واحد وعدم الدقة في الشريط الاحصائي وفي توزيع المناطق وحصول تداخل بينها وعدم اخذ سكن المواطن بنظر الاعتبار وظهور اسماء افراد العائلة الواحدة في اكثر من مركز انتخابي مما يضعف الالتزام التام بالانتخابات وحضور عدد من المواطنين الى المراكز الانتخابية ومعهم الاوراق الانتخابية لعوائلهم فيما كانت فترة الدعاية الانتخابية للدورة الحالية غير كافية نسبيا وقلة عدد القضاة وبروز ظاهرة التكتل بين اكثر من مرشح في بعض المراكز الانتخابية وضعف المستوى الثقافي لعدد من المرشحين والانحياز لابن المنطقة في بعض المراكز الانتخابية .

ارتياح وقناعة تامة من ان جميع المرشحين يمثلون قائمة الشعب وان الحزب تبنى المرشحين دون تمييز

اعلان نتائج انتخابات رؤساء ونواب رؤساء ومقررين لخمس لجان دائمة في المجلس

● مقترحات ●

وتضمن الموضوع مقترحات اهمها التعريف بالمرشحين بشكل اوسع ويفضل تثبيت الصورة مع التاهيل العلمي في بطاقة الناخب وفحص كفاءة المرشح الثقافية قبل قبول ترشيحه وان يكون المرشح حائزا على شهادة الدراسة المتوسطة على الاقل وان لايقل عمر المرشح عن ثلاثين عاما ولايزيد عن ستين عاما وزيادة عدد المراكز الانتخابية لاحكام السيطرة وتقليل الزخم السكاني وتسهيل امر الناخبين الذين لاتتوفر لديهم وسائط نقل وتكليف المرشدين والكتبة من خارج المنطقة الانتخابية لاستبعاد التاثير على عملية الانتخابات .

كما شملت المقترحات ان لايزيد عدد الناخبين في كل مركز انتخابي على عشرة الاف ناخب وتوفير المستلزمات الادارية الضرورية في المراكز الانتخابية مع توفير الكادر الاداري المطلوب لتنفيذ العملية بشكل كامل وان يكون الاول من ايلول موعدا لانتخابات المجلس الوطني لاستقرار الظروف المناخية والعطلة الصيفية وتزويد الناخبين ببطاقة خاصة بالانتخابات وغيرها .

● ٦٧٥ عضوا يناقشون الموضوع ●

وبعد ان قدم رئيسا اللجنتين ملاحظاتهما حول الموضوع طلب ٦٧ عضوا من المجلس الوطني الحديث لغرض المناقشة .

ثم رفعت جميع الملاحظات الواردة في كلام الاعضاء لغرض صياغتها واعدادها بالشكل المطلوب .

وتم خلال جلسة امس اعلان نتائج انتخابات رئيس ونائب رئيس ومقرر للجان الزراعية والتجارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين والاوقاف والشؤون الدينية والصحة والاجتماعية والنفط والطاقة والصناعة والمعادن والمالية والتخطيط .

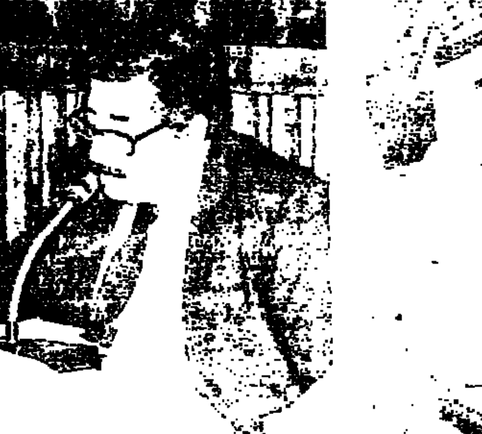
وفاز في اللجنة الزراعية والتجارية الاعضاء السادة خطاب عبدالكريم رئيسا للجنة واحمد ضرار اسماعيل نائبا وماجدة جبار اللامي مقررا فيما فاز في لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين الاعضاء السادة عبدالوهاب الهيتي رئيسا للجنة ونجيل علي حسين نائبا وعلي عصابة مقررا

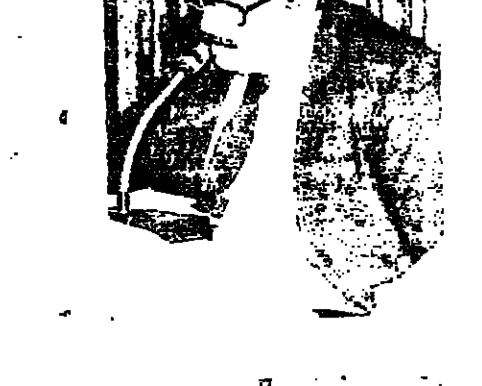
اما لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والصحية والاجتماعية فقد فاز السادة الاعضاء الدكتور سعدون خليفة رئيسا للجنة وعبدالوهاب الشماع نائبا ووليد غانم مقررا في حين فاز في اللجنة المالية والتخطيط السادة الاعضاء جواد رضا ابو العب رئيسا للجنة وناجي سعيد سلمان نائبا وحسين علي الشملان مقررا .

اما لجنة النفط والطاقة والصناعة والمعادن فقد فاز فيها الاعضاء السادة عادل عبد الكريم رئيسا للجنة والدكتور طلال عاشور كنعان نائبا ونوري عبدالله مقررا

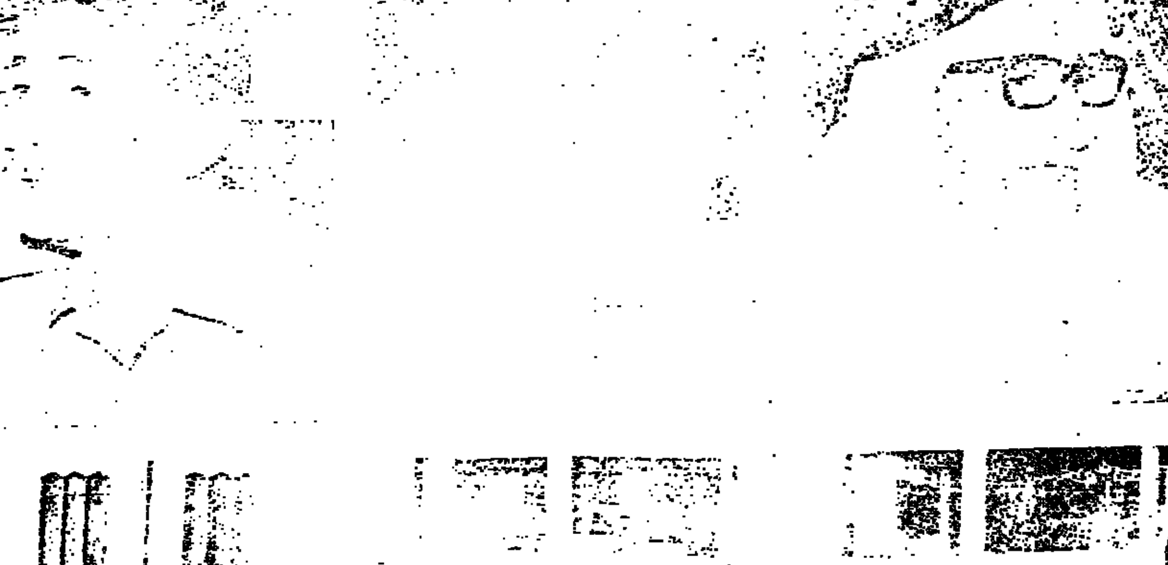
بعدها اعلن السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني رفع الجلسة على ان تنعقد صباح اليوم جلسة جديدة










تصوير : محمود برو




الثورة ١٩٨٩/٤/٢٤

الحرب والمأساة في روايتين

عبدالرحمن ابو عوف

ان المعيار الوحيد للصدق الفني .. ان يحمل الفنان والكاتب والناقد بندقيته لحظة الخطر التي يجتازها شعبه في حرب تحرير مشروعة دفاعا عن الارض والعرض ويغير هذا التحقق الارادي لانتفي الحدود بين الكلمة والفعل ، الفكر والسلوك بين تخطي الواقع في كلمات وصور مجازية وبين تخطيه وقلبه وتغييره الى الارقى والاكثر حرية بالارادة المنظمة الواعية . بمعنى ان الكتابة بالدم ولعلعة الرصاص هي ذروة التعبير عن الانتماء للارض ، للتراث ، للمستقبل « ليس في نفس كره ، في نفس غضب ، انني مقبل نحوك يابلادي ممتطيا الرصاص » .

■ ذلك هو نشيد الروايتين اللتين كتبهما بتوقد ووعي مكثف (الروائي يوسف القعيد) الاولى كرد فعل سريع على حرب اكتوبر ١٩٧٣ و هي قصة قصيرة طويلة شاعرية اسيانة (في الاسبوع سبعة ايام) صدرت سنة ١٩٧٥ والثانية وهي الاخطر والاهم فكريا وجماليا والتي احدثت ضجة قائمة حتى الان وترجمت لعدة لغات وهي (الحرب في بر مصر) كتبها بعد ان بحث ودرس وقيم الادارة السياسية لهذه الحرب التي لم تكن في مستوى روعة الاداء العسكري سنة ١٩٧٨ ، وهذه الرواية تجاهلها للاسف النقاد الذين يتشدقون بكلمات رنانة عن الالتزام والانتماء والادب الثوري ، فهي كحقل الالغام ، وسخرية من انتصار ادى بنا للاعتراف باعدائنا وجر ومازال يجر على الوطن العربي والقضية الفلسطينية المزيد من الكوارث والاعاصير .

■ وقبل ان نعرض في ايجاز للروايتين ، نوضح انهما كتبتا عن نفس قرية المؤلف التي يبدو انه درسها وجعلها الواقع والحلم والمأساة والاسطورة التي سبق ان كتب عنها (الحداد) و (اخبار عزبة المنيس) و (يحدث في مصر الان) وغيرهما من اعمال مجيدة تستحق تقويم مستقل ، انه يراقب احوال الارض والتغيرات التي تقع في تبدلات الوقائع الاجتماعية وتغيير الكثير مما كان الريف المصري يحلم به ، الى واقع الانفتاح الاقتصادي وهجرة الفلاح وتشتيت الابناء .

اولا ـ (في الاسبوع سبعة ايام) وهي ابداع شاعري من نثر حياة القرى المصرية سهل وطيع وحزين يصور في ثماني لوحات ٧ ايام من رمضان ، الاستدعاء للحرب ، وقيام الحرب ، بتصوير مركز مقتصد وفي حضور اني يعمق كثافة اللحظة الدرامية والنفسية ودلالتها عن روح وصبر الفلاح المصري اصل التكوين المصري ، انها تبدأ بمثل شعبي قديم (ماشفناك يانور الا ماذابت العيون) ثم بعدها تتابع اللوحات كسنوات حزينة ذات ايقاع كله حياة ووجدان ورمز وشجن ١ ـ مدخل لامبرر له ولكنه يقوم مقام المقدمة ٢ ـ عندما ذهب مصطفى الى المركز وعاد منه بملابس الجيش ٣ ـ النار تشتعل .. الماء يغلي ، الغزالي ونورا يحاولان الغناء ويشعران بمشاعر غريبة ٤ ـ مسألة السفر في رمضان والافطار في الطريق والعوم في بحار الكلمات مع الاصدقاء القدامى ٥ ـ القلب يدمع قبل العين احيانا ، احاديث ومشاعر اصدقاء الغزالي ليلا ٦ ـ ثبت ان دعاء الام مجاب ، فصل في ما جرى لمصطفى بعد وصوله الى المعسكر بالسلامة ٧ ـ عن الرقم سبعة ، الحرب الطائرة ، شجرة التوت ، ثم السبب في وقوع الغزالي على الارض فجأة ، ثم يأتي لحن القرار في مثل شعبي ايضا (ماله الدست بيغلي قال من كترناره) ٨ ـ لوحة اخيرة بدلا من الخاتمة التقليدية .

■ وعبر هذه اللوحات الواهنة التشكيلية ، يستدعى الجند الاحتياطي من ابناء القرية وقبل المغرب تبدأ قوة الغفر في المرور على بيوت الفلاحين تستدعي الاسماء ، كانت القرية تعيش حياتها العادية الزرع والري وتسريح البهائم والنوم ، وتبدأ في التيقظ على هذا الخبر ، ما من بيت الا ويخرج منه ابن اوزوج الى المجهول حيث الجيش وهذه المرة يؤكدون حيث الحرب و (ياعالم من يرجع) ويعيشون في ذكريات الحرب عبر احاديث الشيخ عبدالله خطيب الجامع منذ ثورة عرابي وحتى الان يحدثهم عن التاريخ كملحمة واسطورة ياما قاتلت مصر وتغرب ابناؤها السمر في العسكرية ، ويركز الروائي عدسته على مصطفى سبق ان جند واستدعي وهو الان يزرع الحقل ويرويه ويعمل مشرفا على الحمامات بالقرية ، وهو رجل الاسرة له ام واخت واخ صغير هو كل حياتهم ، وتتقبل امه الخبر بحزن وصمت وقدرية ، كذلك ينبهر ويندهش ويفكر اخوته من سيبقى لهم ، هو محور حياتهم .

يودع مصطفى اهله وقريته وينظر بشجن للحقل ويوصى امه بكل التعليمات ، ويقول لاخيه الصغير انه اصبح رجل البيت الان ، ويذهب مصطفى وعند مركز تجمع العسكر والمدربات يندفع الشباب انفسهم بالحديث عن الاهل والغيب والمجهول ، ولكن كلهم امل في العودة ككل مرة الا مصطفى ، يحس بأحاسيس غريبة مزيد من الاكتئاب والتنبؤ بانه لن يعود ، وتمر كل الاجراءات من تسلم الملابس والتدريب والتوزيع ، ثم التوجه للقتال ، ويصور (القعيد) في نفس اللحظة القرية بجوانبها وحياتها السرية والعلنية وخاصة اسرة مصطفى بكل الم وتاكل الانتظار في شاعرية وصدق وخبرة فلاح ومجند سابق حتى تتطور الصور وتتسع لادقة تفصيلات مهمة دقيقة وكليات اهم حتى يحضر في اليوم السابع اصدقاء مصطفى ، يأتون الى الام الملهوفة بتوكيل من ابنها بموجبه تذهب اول كل شهر الى الحمامات لتصرف موقف مصطفى (لتنتشر بداخلها غناء [illegible]

اخضر وطريا) .

وهو .... هزت اياديهم القوية يدها .. تحركوا هكذا لانعرف مصير مصطفى هل استشهد ام اصيب ام هل هي نهاية مفتوحة متروكة لتقدير القارىء ولكنها نهاية كلها لوعة وشجن ودلالة .

ثانيا ـ (الحرب في بر مصر) وقبل ان نعرض لهذه الرواية الفذة الجريئة الضريحة صراحة قاتمة ، نود ان نشير الى ان الروائي (يوسف القعيد) كان مجندا في الجيش المصري اثناء حرب الاستنزاف التي قادها بصلابة عبدالناصر عقب ١٩٦٧ وخدم في عدة وحدات عسكرية اخرها الوحدة الطبية وانه عانى واختبر ظروف الحرب وويلاتها حتى ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ فشهادته لها قيمتها التاريخية التسجيلية ، فهو ليس متفرجا ، بل مشارك .

■ هذه رواية ثقلت بالحقيقة فرفضت ان تكون (حكاية) كما تصبح ملاحظة واعترافا وتحليلا ولم تعد تقدر الا بما تهدف اليه ، فهي تهدف الى تصوير نموذج المرحلة الساداتية والكشف عن الية المجتمع والتراجع عن نظام عبدالناصر والعودة الى التبعية وعودة الطبقات التي طالما استغلت الشعب المصري واخيرا فانها تطرح ادق المشكلات الراهنة .

■ تقدم الرواية في حضور متوتر هو توتر حياتنا وازمة تواجه جيلا انتصر يحارب جيشه غير ان قيادته السياسية اعلنت سياسات غريبة انها اخر الحروب والصلح مع العدو والارتماء في احضان الولايات المتحدة الاميركية ، وكل من يرفض ويصارع هذه السياسات حقود معاد للسلام ، ويجب ان نوضح لبسا مهما يستغله اعداء الرواية ، فالرواية لاتطعن في الانتصار ولا في الجيش ، بل تمجدهما في اكثر من موقف ، فقط تكشف بذكاء ووعي سياسي فائق شمولي كيف استغل الانتصار اعداء الشعب في الداخل والخارج .

■ ينكشف الحدث الرئيسي للرواية عن تتابع سردي درامي حار من خلال وجهات نظر عدة شخصيات هم محاور الرواية وعبر وجهة نظر كل شخصية يتكامل ويتضح جزء من الحدث حتى تتفجر في النهاية الحقيقة المرة الحرب في بر مصر .

■ هذه الشخصيات المحورية هي ١ ـ العمدة ٢ ـ المتعهد ٣ ـ الخفير ٤ ـ الصديق ٥ ـ الضابط ٦ ـ المحقق ، على اننا قبل ان نبدأ في تحليل وجهات نظر الشخصيات المركبة ، نقرأ المقدمة ذات الدلالة (وفي مصر شاهدت اشياء كثيرة ولكن لم انطلق) هيرودوت ..

١ ـ العمدة ـ كانت ليلة الامس ليلة تاريخية لي ، كرامتنا عادت الينا الارض التي اخذوها منا سنة ١٩٥٤ رجعت ـ صدر قانون الحراسات للسادات بعودة الارض ، اثرياء الريف الذين طالما استغلوا الفلاحين ، ولكن والعمدة في زهوه يصاب بخيبة امل تقد وصلت اشارة بان ابنه الصغير مطلوب للتجنيد ، ظللت في حيرة حتى اخرجني منها كاتب حجرة التليفون ، عزن الامر وقال ان الامر بيد المتعهد رجل كان مدرسا واتهم وسجن في قضية تزوير وهو قادر على كل شيء ويقرر العمدة الذهاب للمتعهد على الفور ، كلمه المتعهد عن عدة اجراءات تمت ما كان يجب ان تتم ولكنه يستطيع ان يحل المشكلة بالخبرة ، بدأت اوامر العمدة في انذار الفلاحين بالاخلاء وصمد بعضهم وانهار بعضهم الاخر في ذلك الوقت . عاد الكاتب يقول ان انسب واحد يذهب بدلا من ابنه للحرب هو « مصري » ابن الخفير ، فكر مصري الطالب الناجح المتفوق الفقير وابنه الفاشل رغم مال قارون وبحسبة بسيطة قال انه مقابل شراء سكوت الخفير سيرد له الارض التي ينزعها من زمام العمدة ويذهب ابنه الى الحرب .

٢ ـ المتعهد ـ اما المتعهد فهو رجل كان يعمل بالتربية والتعليم وفصل لكشف تزويره ورشوته ثم احيل الى التقاعد ، ويأتي اليه العمدة ، وكاتبه وهو في حالة ركود وبين تحيات وسلامات واخذ ورد شرح العمدة له الحكاية ، تتحنح ورد بحل جاهز ان يطلق العمدة امرأته ويصبح الابن هو العائل الوحيد لامه المطلقة ، رفض العمدة بشدة امام دهشته ، وجد ان الاساليب القديمة لاتنفع في حالة العمدة ، لكنه طلب ان يتركه فترة . افهمه ان معه اخرين سأتشاور معهم ، ويبدأ المتعهد في الاعتراف وشرح علاقاته بالتزوير وبالذات في التجنيد حتى كشف انها حكايات عجيبة تدل على ان القانون في اجازة وكل شيء مباح ، ويقابل حضرة الصول مندوب التجنيد ، عرض عليه بخبرته به الموضوع تردد مندوب التجنيد اولا ثم بدأوا يتفقون على اجراءات التنفيذ :

اولا ـ مراحل التنفيذ ، المرحلة الاولى وعنوانها البديل ولها شروطها ، المرحلة الثانية وعنوانها (الاصلي) المرحلة الثالثة وهي بدون عنوان لانها تقوم على التبادل والتركيب بين المرحلة رقم ١ والمرحلة رقم ٢ (المرحلة الرابعة) وستظل احتمالا معلقا (ثانيا) المشتركون في العملية ١ ـ المتعهد ٢ ـ مندوب التجنيد ومسلسل من الموظفين يشكل حلقة جهنمية (ثالثا) التكاليف .

٣ ـ الخفير ـ وفي منولوج حزين محيط يحكي الخفير وقائع واحداثا غريبة ، كيف كان خفيرا ثم احيل الى التقاعد ، واخذه العمدة ليعمل خفيرا خاصا له ، وكان يعاني من مشكلة اتمام تعليم مصري فهناك مصروفات عديدة لكي يكمل تعليمه ثم فجأة جاءت حكاية عودة الارض للعمدة ، وقد وجد العمدة وكاتبه في ظروف الخفير كل ما يسمح له بتنفيذ اغراضه ، وفعلا يصطاد الخفير ويتردد الخفير ويمتنع عن سرد كيف اقنع المسكين مصري بحل المشكلة والتضحية ، ولكنه يصرخ في النهاية (لو علم المصيبة التي حدثت لما فرط في مصري) .

٤ ـ الصديق ـ الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ الموافق ٢٦ رمضان ١٣٩٣ .

كان فصلا حزينا ذلك الذي رواه الصديق وهو في عربة الموتى التابعة للجيش وبها جثمان مصري الذي استشهد امس ، وتتداعى الخواطر وتعرف كيف نشأت علاقة حميمة بين الاثنين سمحت للصديق ان يلمح شرود وتناقض المعلومات التي يدلى بها مصري عن اسمه واسرته وظروفه ولكن الحقيقة دائما تتكشف وقبل ان يذهب مصري الى الميدان يعترف بكل شيء للصديق الذي على اساس معلوماته ستتفجر المشكلة يحدث كل ذلك والبر في مصر غارق في الانتصار .

٥ ـ الضابط ـ وهو المسؤول عن ايصال جثة الشهيد الى قريته ، ينجح الصديق في السفر مع الضابط ويلمح الضابط قلق وحزن وصمت الصديق ، عندما يصل الى القرية بالعنوان والاسم الذي معه يفاجأ بالحقيقة ويعترف الخفير ابو الشهيد ، ويدرك الضابط من مواجهة العمدة رعب عملية التزييف فيسلم الامر لضابط الشرطة طالبا التحقيق .

٦ ـ المحقق ـ في البداية يحتار في تعقد القضية ثم ينجح في جمع خيوطها ويدرك على الفور من مواجهة العمدة وانكاره بصلف واعتراف الاب القضية والمأساة ويقرر الاستمرار في التحقيق حتى النهاية ولكن اوامر عليا تأمر بحفظ التحقيق ودفن مصري والتستر على القضية كلها .

■ هذه هي خلاصة متعسفة للرواية الجريئة (الحرب في بر مصر) تكشف عن المأساة حتى في الاستشهاد ونفوذ طبقة لوثت كل شيء في مصر كتبها يوسف القعيد بمهارة وجرأة لعله يؤذن للخطر ويرى رعب المستقبل .

خمس قصائد

شعر : بوريس باسترناك

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

١ ـ اعياد الشتاء

الغد غير كاف
وقليل هو القديم او الجديد
ينبغي ان تقف الابدية وسط الغرفة
شجرة شوح من اشجار عيد الميلاد

ينبغي ان تغرق سيدة المنزل ثوبها بلؤلؤ النجوم
وان يتقاطر الاخوة والاخوات
على كل بيت في العطلة

كم من سلاسل تقيس وتجرب
ولاتنتهي من الزينة ،
ولما تزل الشجرة تلوح
غير مكتملة الرونق بعد

هاهي السيدة وقد اغبرت كمنظفة المداخن ،
صففت شعرها عاليا ،
وقد اجهدتها شجرة الميلاد
في بضع تنورات متسعات الاطراف كالقمع .

الوجوه تلوح متجمدة
والرجفة تتراكض في الشموع
والسنة اللهب المضطرم
تسد على الشفاه بقوة .

٢ ـ جمع الكمأة

في بحثنا عن الكمأة نسير متثاقلي الخطى
حيث الغابة والطريق المعبد الكبير والاقنية
وعن يسارنا او يميننا
تمتد اعمدة الطريق .

من الطريق المعبد الرحيب ندخل ظلمة الغابة
ونتيه متفرقين في كل اتجاه
وقد ابتللنا حتى ارساغنا بالطل .

بينما الشمس تلقي باضوائها
على الكمأة العريضة والفطر تحت الشجيرات
متسللة من اطراف الاحراش
خلال ظلمة الاجمات .

ووراء الجذامير تستتر الكمأة
ويحط الطير فوق رؤوسها
وظلالنا .. معالم الطريق
فلا نبتعد كيلا نضل السبيل .

غير ان شهر ايلول
وسريعا مايتلاشى الوقت
في برهة يضمحل الشفق
عبر الاجمة المتكاثفة

مكتظة هي القفف وسلالنا ممتلئة ،
وفوق المنتصف الطيب الكامل من سلتي
تتراءى الكمأة البيضاء الناصعة

وننصرف . وخلفنا
تمتد الغابة جدارا لايتحرك .
حيث النهار في اوج جماله الارضي
قد اشتعل فجأة .

٣ ـ في المستشفى

توقفوا وكانهم امام واجهة عرض
وقد سدوا الطوار تقريبا
دفعوا المحفة الى داخل السيارة
ووثب الممرض في القمرة

وتغوص عربة الاسعاف
باضوائها في الظلمات
مارة بالارصفة والمسالك والمتفرجين المتباطئين

وبلبلة الشارع الليلية .

وبين حين واخر.. في اضواء المصابيح
تلوح الميليشيا والطرقات والوجود
وهاهي مساعدة الطبيب
تتمايل بقنينة ملح النشادر

كانت الامطار تنهمر . وفي هدوء ردهة الاستقبال
كانت المزاريب تسمع بكابة .
بينما اخذوا يكتبون بخط ركيك
صفحة استنطاقه سطرا بعد سطر .

وضعوه عند المدخل
كان المبنى مزدحما .
كانت ابخرة اليود تفوح
وفي النافذة تهب للريح اتية من الشارع .

كانت النافذة تحتضن في اطارها المربع
جانبا من الحديقة وقطعة من السماء
واخذت عينا المريض الجديد
تعتادان الردهات وارضية الغرف والابواب .

واذا به . فجاة مع اسئلة الممرضة
المتمايلة براسها
يدرك انه من هذه المحنة
قد لايخرج حيا

عندئذ راح يتطلع بكرامة
عبر النافذة
حيث يبدو الحائط متوهجا
وكانما قد اضيء بالشرر من حرائق المدينة

هناك في الهالة تحمر نقطة الحراسة
وفي التماع المدينة
تبدو شجرة الاسفندان بغصنها الاعوج
وهي تنحني للمريض انحناءة وداع

رباه : لانقص في اعمالك
ـ هكذا اخذ المريض يفكر ـ
لانقص في الاسرة . في البشر والحوائط .
في ليل المنية هذا . في هذه المدينة الليلية

لقد تناولت جرعة منومة
وها انا انتحب مشنعثا منديلي
رباه : ان قلقي واضطرابي ودموعي هذه
تحول دون ان اراك

وفي هذا الضوء غير الساطع
وهو يكاد يلامس الفراش
يحلو لي ان ارى في نفسي وفي حظي من الحياة
هدية منك لاتقدر بثمن .

ها انا احس بدفء يديك
قاضيا نحبي في سرير المستشفى
انك تمسك بي وكانني انية .
وتختبيء كالخاتم في المحفظة .)

٤ ـ (....)

لااحد سيوجد في البيت
غير الغسق . لاشيء غير اليوم الشتوي في الكوة الثاقبة
حيث الستائر المقفلة

لاشيء غير الهفيف الحثيث الدائر
لهذه الكتل البيضاء الرطبة ،
لاشيء غير السطوح والثلج ،
ولااحد اخر .. غير السطوح والثلج .

وثانية يضع الندى الثلجي خطوطه
وثانية تاخذ تدور بي
كابة العام المنصرم
ومشاغل شتاء اخر

وثانية .. يخزني حتى الساعة
خطأ لم يغتفر بعد .
والنافذة بعارضتين متقاطعتين
تشد على جوعها الخشبي .

وفجاة في ستائر الباب
تتراكض ارتجافة مقتحمة
وها انت كالفوز غير المتوقع
تدخلين ذارعة بخطوتك السكون .

وتلوحين عند الباب
في شيء ابيض ما . بلا نزوة او غرابة .
في شيء ما . هو في حقيقته شيء من تلك الانسجة
التي يخيطون منها ندف الثلوج .

٥ ـ الثلج يتساقط

الثلج يتساقط . الثلج يتساقط .
وازهار ابرة الراعي ،
عبر اطار النافذة .
تتوق الى النجوم البيضاء في العاصفة الثلجية .

الثلج يتساقط . وكل شيء في اضطراب .
كل شيء ينطلق طائرا
درجات السلم الاسود
ومنعطف تقاطع الطرق .

الثلج يتساقط . الثلج يتساقط
كما لو انها لاتنهمر ندفا
وانما هي قبة الفلك
تنحدر على الارض في فراء ابيض مرقع .

وكان السماء تهبط من غرفة السطح ،
من فسحة السلم العليا
في هيئة رجل غريب الاطوار
متسللة . لاعبة لعبة الاختفاء .

ولان الحياة لاتنتظر احدا ،
فسريعا ماتباغت . دون ان تلتفت . باعياد الميلاد
وماهي الا برهة عابرة
وهاهي سنتك الجديدة هناك .

الثلج يتساقط كثيفا . كثيفا
وانت معه خطوة حذو خطوة . في تلكم الاخفاف نفسها
في تلك السرعة نفسها او مع ذلك التثاقل
سيمر بك الوقت ربما ؟

ولربما ستمر السنون
سنة بعد سنة كما يتساقط الثلج
او مثلما المفردات في القصيدة ؟

الثلج يتساقط . الثلج يتساقط
الثلج يتساقط وكل شيء في اضطراب
الشائب الابيض السائر على قدميه
والاشجار الذاهلة
ومنعطف تقاطع الطرق .

النوم على الاسرة المستعملة

محمد صابر عبيد

يلتقي الشاعر عبدالمطلب محمود على صعيد تظلم اللغة الشعري ، مع غزاي درع الطائي في ملتقيات عدة ، ويفترق معه ايضا في مفترقات عدة ، غير ان كليهما ينهل من المنابع نفسها ، ويدين بالولاء عينه . وسوف يتضح ذلك من خلال المقتربات ، التي ستتمخض عنها نماذج التحليل الفني اللغوي ، لنصوص عبدالمطلب محمود .

يقول في قصيدة « الدخول في ملكوت البطولة » :

تتاهى المدى
حين شف عن الوجد طفل
وغلق ابوابه البحر ..
حتى استوى الموج « هودج » راحلة
عبرت طرقات الجزيرة في رحلة الصيف ..
تستعجل الخطو نحو الشام
لتنضو غرناطة ثوب احزانها ..
في دمشق ..
وينجاب عن سيف سعد الصدى
ويكتب وقع السنابك اسماءنا
واحدا .. واحدا
ويرفع عنا الردى .. سمته
فيغمر وجه السماء ..
.... الضياء
اذا نهل

تمثل اللغة في النص ، ليس موقف الشاعر منها حسب ، بل موقفه الفلسفي من كامل عملية التكوين الشعري ، وتحدد اتجاهاته في هذا السبيل ، ودرجة تالقه ونجاحه كمنتج .

الشاعر عبدالمطلب محمود ، يسجل هنا موقفا فروسيا من اللغة ، فهو يحاول امتطاء صهوتها ، املا في تحقيق صدى قريب منعكس بسرعة متناهية . فهو يستعير المفردات من منابعها ، لاينتزعها انتزاعا ، لذلك فهي تأخذ موقعها في [illegible]

وهو على هذا الاساس لايخرج عن موقف الشاعر القديم من اللغة ، وينأى بنصه عن روح الحداثة .

فلو تفحصنا مفرداته على سبيل التصنيف ، الذي يخدم زعمنا هذا ، لاكتشفنا ان التركيب النسيجي لها ، يقوم على فهم مستعمل مستهلك لفلسفة اللغة . بمعنى انه يمارس عملية الحرث ، في ارض محروثة اصلا .

المدى
الموج
البحر
الوجد
الجزيرة
الخطو
الصيف
الصدى
السنابك
الردى
السماء الضياء

الشام
غرناطة
دمشق

واحدا واحدا
« غلق ابوابه البحر »

نهل

ان وجه الشاعر يضيع ـ ولاشك ـ في هذه اللغة المستعارة ، على الرغم من انه حشدها لموضوع يترشح من عنوان النص « الدخول في ملكوت البطولة » ، ويريد بهذا الحشد اللغوي « الماضوي » ، ان يحقق تلاحما زمنيا ، يدخل في حدود ملكوت البطولة .

الا ان الذي اعتقده ان هذا اشكالا فلسفيا شعريا ، او من عليه الشعراء ، ويتوجب قلب معادلته . يجب ان نطرح التاريخ اذا رغبنا في طرحه ، بلغة العصر ومقترباته ، اي بلغتنا ـ على مستوى الروح والفعل والانجاز ، لا على مستوى التركيب المجرد والمعجم ـ .

تتحرك لغة الشاعر على خطوط متاخرة ، عن خط التماس النصي الاول ، فتشد القصيدة الى مواقع متخلفة في مستوياتها الابداعية ، اذ ان التعامل مع المفردات المكونة لكيان النص ، لايعتمد التثوير والانفتاح ، بل التواطؤ والملامسة الخارجية ، التي تبقي على هيكلها الدلالي المحدود ، الخالي بحكم محدودية الفعل الشعري من عناصر التاويل والاحتمال .

كانت اصابع احمد العربي
تنهض من رماد الامنيات
كانت تشير ، وتختفي ..
وتعاود التحديق بالاشجار
كانت تقتفي اثر الخطى ،
وتهم ان تحتج ، لكن الرماد يشدها
ولاحمد العربي بعض خواطر
في الموت .. والنفي .. الاسى
وندى الحدائق
وانفلاتات الحرائق ..
غير ان ظنونه ارتدت اليه قتيلة
فبكى .. وغاب

ان حركة الحال الشعرية في النص ، تبدو ضعيفة وقصيرة الاشعاع ، على الرغم من ان تصف كادر النص تقريبا افعال « كانت / كانت / تشير / تختفي / تعاود / كانت / تقتفي / تهم / تحتج / يشدها / ارتدت / بكى / غاب » .

كما اسهمت بعض العبارات الشعرية الجاهزة ، ذات الايقاع الخارجي المجلجل ، في اكمال خطوات المؤامرة على النص واغتياله « احمد العربي / رماد الامنيات / احمد العربي / ندى الحدائق / انفلاتات الحرائق » .

فبالقدر الذي يرتفع فيه صوت المفردة الشعرية في النص ، ويجلجل ايقاعها ، وتزداد احتفاليتها ، فان شعريتها تضعف بالضرورة ، وتتجه نحو مواقع النثرية والمباشرة ، فتنعدم ايحاءاتها وتقل تلويناتها .

ولم يكتف الشاعر بهذا ، بل حشد لنصه مجموعة من المفردات ، ذات الطابع الرومانسي ، التي تنسجم مع الاسلوب الاستهلاكي ، الذي مارسه الشاعر ضد لغة النص ، فكانت مفردات مثل « الاشجار / الخطى / الرماد / الموت / النفي / الاسى / ظنونه / قتيلة » .

ان هذه المستويات التحريرية لعناصر اللغة ، في هذا النص ، لم تلتئم بحيث يمكن زيادة فاعلية الاحتمال والكشف فيها ، بل بقيت في عزلة وتشتت ، اخضعت فيها النص لمستوى محدد ، من الانفعال والتعبير والتوصيل والشعرية .

وتلتحم اللغة عنده احيانا ، وتتحد قوة المفردات ، من اجل الوصول الى مستوى تعبيري « شعري » ، يقدم ارسالا جديدا ، يوفر لمقتربات المعنى وضوحا اكثر واشد قربا .

خيله تقطع الافق الرحب
او تملأ الجسد ـ الرمل
تزحم موج المحيطات ..
كفاه تحتضنان الرعود
وفي قلبه تنشر الكلمات الحبيسة راياتها
فتصير المسافة بين الرصافة والبحر
مثل المسافة بين الرصافة والكرخ ..
خطا من الوهم يمتد ..
يفتح عينيه في الق الشمس كي لايراه ..
يطارد فوق الخريطة وجهين في حلمه
واحدا لـ « ملكية » .. والاخر البحر

فيسخر الطبيعة لخدمة الحال الشعرية ، لتتمخض عن سيل من اللقطات اللغوية ، المنبعثة من معاملها المعنوي ، وهي تحتفظ بجزء مقنع ببعض الشيء ، من حرارتها ووهجها ومغناطيسية انفعالها .

لقد حاول الشاعر من خلال واقع النص اللغوي ، ومن اجل فتح دائرة اللغة ، وتوسيع مداراتها ، مزج الزمن بالمكان ، والخاص بالعام ، والبصري بالذهني .

وعلى الرغم من ان نجاحه كان محدودا ، غير انه استطاع ان يخلص اللغة ، من جزء كبير من نثريتها ، ويمنحها شعرية بشكل ما .

ان ارض النص ، كما هو واضح ، ليست بكرا ، انها ارض محروثة ، قد استهلك جزء مهم من غناها وعذوبتها ، لذلك فان عطاءها يبقى دائما في حدود المالوف المسالم والمهادن المختبر .

ربما يكون الشاعر مرشد الزبيدي ، اكثر هذه المجموعة ولاء للغة ـ الماضي ، بكل عوالمها ومناخاتها وانفعالاتها ومستويات نتاجها .

فالنص الذي يكتبه مرشد ، قطعة صافية من سماء لغوية قليلة الانفتاح ، ومحتفظة على الدوام باحتفاليتها وبانوراميتها ، وولوجها في عمق الصحراء والتاريخ والذاكرة ، الى الدرجة التي يصعب فيها فتحها على الحاضر اللغوي ، فيكون التواصل بذلك ضعيفا ، لايصل الى الاسرة البكر ، فتقنع قصيدته بالنوم على الاسرة المستعملة ، وكفاها ذلك انجازا .

ليلتها :
قبل ان يصرخ الديك
طافت شوارعنا ـ دون سابق عهد ـ
نجائب بيض ،
وكانت تحمحم
يطلع من بين اعينها قوس نار
وتنفث وهي تحدق نحو السماء دخانا
تطوف الشوارع عارية من لجاجاتها
وحوافرها حين تضرب الارض
ينبع بئر من الزيت مشتعلا

لعل هذا النص الموسوم « الحشر » ، من انجح الامثلة ، في عدم القدرة على احداث تواصل جدلي بين الماضي والحاضر ، من اجل تقديم لغة جديدة تمور بالشعري وتعبق براشحته البكر وغناه الاستثنائي .

فالمديات التي تصل مقتربات الماضي اللغوي بمقتربات الحاضر ، لاتبدو بالقوة التي يطمح اليها الشاعر ، ويعمل جاهدا في سبيل انجازها ، على الرغم من انه حصر مقتربات الماضي ، بين زمن الحال « ليلتها » ، ومكانه « طافت شوارعنا » ، لان سيطرة مفرداتها باحتفاليتها ومهرجانيتها على مساحة النص ، اقفلت حدودها ، واحكمت نطاق دائرتها ، مما جعلها اكثر استقرارا ، واقل قلقا وطموحا ، باتجاه التجاوز والتفاعل والمزاوجة والانفتاح .

ان الشاعر مثلما يوغل في البحث عن تاريخ الاشياء ، فانه يوغل في البحث عن اللغة ، عن المنابع الرئيسة المتمثلة بالجذور . وهذا الايغال انما يسحق لغته ، تحت ايقاع الماضي وحوافزه وامتداد خطوطه ، لانه يحاول نقلها عبر كل هذا الزمن ، ايمانا منه بقدرتها على التاثير والحث ، متجاوزا بذلك ذاته اللغوية ، التي تتعرض يوميا لعشرات الانشطارات في مناخ قلق حائر .

وقد حاول الشاعر مرشد الزبيدي ، ان يطرح لغة جديدة معبأة بالدراما ، من خلال مسرحيته الشعرية ذات الفصل الواحد ، الموسومة « من حديث جندب الغفاري » ، غير انني اكاد ازعم ان هذه المسرحية ، لم تكن سوى قصيدة غنائية ، استعانت بالتاريخ ، في طرح وجهة نظر واضحة ، وزع الشاعر بعض الادوار عليها ، وما خلا بعض الالتماعات الدرامية القليلة في المسرحية ، فانها خالية من عنصر الدراما ، لان اللغة لم تغادر عاطفيتها ورومانسيتها ، وبقيت معتزة باحتلالها هذه المواقع ، ففاتت على الشاعر فرصة تحقيق شيء على صعيد المسرح الشعري .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٨ر ١
صلاة العصر ١٣ر ٥
صلاة المغرب ٤٣ر٧
صلاة العشاء ٠٣ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٢ر٤
الشروق ٢٢ر٦



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
ابو بسمة ـ الدورة ابو دشير
الاصيل ـ الاسكان قرب مستشفى صدام المركزي للاطفال
نيران ـ مدينة صدام شارع قائد النصر
عبدالرسول محمود ـ السعدون
الفيحاء ـ مدينة الشعب حي الجزائر

بناء تسع مدارس في واسط

يتواصل العمل بمحافظة واسط لبناء تسع مدارس ابتدائية وثانوية تضم ٢٣٨ صفاً دراسيا في اطار المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .. وتتوزع المدارس المذكورة التي بلغت نسبة الانجاز فيها مابين ٣٠ الى ٧٥ بالمئة بواقع ثلاث مدارس في الكوت ومدرستين لكل من الصويرة والعزيزية ومدرسة واحدة في الزبيدية واخرى في الموفقية .. ويذكر ان اجهزة الادارة المحلية كانت قد انجزت خلال العام الماضي بناء تسع مدارس ذات ٢٤ صفا بكلفة مليونين و٢٤٠ الف دينار .

دورة بلغة البيسك

في السادس من شهر ايار القادم ينظم مركز الحاسبة الالكترونية بجامعة بغداد دورة بلغة البيسك .. وتأتي الدورة التي تستمر ستة ايام ضمن خطة رفع كفاءات الكوادر مختلفة الاختصاص من خلال استعمال لغة الحاسوب وتماشيا مع التقدم العلمي في العالم .



محلات بغداد

.. ٥ ..

● محلة العوينه قيل لها (العوينه) لان فيها ارضا منخفضة ينبط فيها الماء كالعيون . الا انها غير جارية . وهذا يعني التسمية القديمة اي (الريان) لان العوينة كانت تسمى (الريان) (وهو المرتوي) وكان مركزه بستانا لـ (حامد بن العباس) وزير المقتدر . ثم امتدت العمارة السكنية اليه فصار محلة من المحلات الشرقية . وكانت لانخفاضها معرضة للغرق اذا غرقت بغداد كما حدث سنة (٥٥٤هـ) فتهدم السور وبقي الماء الذي داخل السور يدب في المحال التي لم يركبها الماء فكثر الخراب فيها
● عقد القشل والميدانيين والدهانة كانت المحلة المأمونية بطولها وعرضها تستوعب هذه المحلات واكثر منها . وانما سميت المأمونية نسبة الى الخليفة عبدالله المأمون بن هارون الرشيد . ثم اتسعت بالسكان والعمران فاصبحت من اكبر محلات بغداد الشرقية . وغرق بعضها سنة (٥٥٤ هـ) وكان فيها رباط السيدة زمرد خاتون والدة الناصر لدين الله العباسي . وكان في اخر المأمونية منظرة بناها بعض الخلفاء العباسيين لاستعراض الجيوش . وتعرف باسم (منظرة المأمونية) . وهي غير منظرة باب الازج
● شارع المتنبي اشتهر في هذا الدرب رباط (ارجوان) والدة الخليفة المقتدي بامر الله العباسي . وله اخبار كاكثر الربط البغدادية . الا ان ميزته التاريخية هي كونه اول رباط [illegible] من السيدات الصالحات ومن نساء البلاط العباسي . كون البلاط العباسي كناية عن دار الخلافة
● شارع [illegible] العتيق كان يعرف بـ (درب دينار) وهو (دينار بن عبدالله) احد قادة المأمون . ويعرف الموضع بـ (دار دينار) . ثم يكن الجسر العتيق في هذا الموضع ايام العباسيين . وقد ذكره الشيخ مصطفى الصديقي الدمشقي في رحلته الى العراق سنة (١١٣٩هـ) وكان في درب دينار بيعة للنصارى النساطرة تعرف بـ (بيعة سوق الثلاثاء) وهي بيعة قديمة كانت قائمة قبل انشاء المنصور لمدينته دار السلام . وقد زالت بشوائق الدهور وتعاقب الدهور

● محلة راس الساقية : وهي الساقية التي كانت توصل الماء من دجلة استقاء الى قرية الشيخ الزاهر الكبير عبدالقادر الجيلي وكانت هذه المحلات تسمى ايام العباسيين باسم (باب الازج) . والازج في اللغة بناء معقود طويل كانه ايوان . ولابد من انه كان هناك ازج عتيق نسبت اليه الباب . وقد ذكر الازجي في كتاب الانساب ان باب الازج كانت كثيرة الارخاء في قديم الزمان . وباب الشيخ وان كانت من باب الازج القديمة فقد سميت باسم خاص بها هو محلة (باب الحلبة) نسبة الى الحلبة التي كان الخلفاء العباسيون يقيمونها ويخرج الناس اليها في هذه الناحية . فاضيف الباب اليها . وباب الحلبة تربة الشيخ عبدالقادر الجيلي المذكور . وكانت في الاصل مدرسة لشيخه المخرمي الفقيه المدرس . وقد توفي الشيخ رحمه الله سنة (٥٦١هـ) .
قال ابن الاثير في تاريخه الكامل في حوادث تلك السنة : (وفيها في ربيع الاخر توفي الشيخ عبدالقادر الجيلي المقيم ببغداد) . وكان من الصالحين . ورباطه ومدرسته مشهوران ببغداد . . وقد دفن في المدرسة . ووسعت تربته فاستوعبت المدرسة . وصار رباطه زاوية ياوي اليها الفقراء . وانشئت في هذه الايام بجوار تربته دار كتب نفيسة . وفي محلة باب الازج انشأ ابو الحسن علي بن محمد الدريني مدرسة ورباطا على شاطىء دجلة . وكان من مقربي الخليفة المقتفي بالله ومعتمديه

عدنان سماكة

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الرابع والعشرين من نيسان الحالي :ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٧٠	١٠/٦٧٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٤٠	١٠/٥٤٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٦٠	١٠/٣٦٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٨١٥	٢٦/٥٦٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٣٧٥	٢٦/١٢٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٨٨٥	٥١/٣٨٥
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٧٧٠	١٠٢/٧٧٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٥٢٠	٥٢/٠٢٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٥/٠٣٥	١٠٤/٠٣٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٤٤٠	١٠٨/٤٤٠
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٥٧٥	١٠٧/٥٧٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .



امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٤٣ر٧
اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٤١ر٤

الى مربي الاسماك

خلال شهر نيسان يجب على مربي الاسماك القيام بالاجراءات التالية وفقا لما حددته الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وهي :ـ
الاستمرار بعملية زراعة الاصبعيات ومتابعة العمليات الحقلية اليومية واجراء قياس معدل الوزن والتغذية الجيدة بالاعلاف المركزة لمساعدتها على النمو الجيد .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي





● الحلك (بفتح الحاء اللام) . والحلكة (بضم الحاء وسكون اللام وفتح الكاف) : شدة السواد ..
● الزبد (بضم الزاي وسكون الباء) . والزبدة (بضم الزاي وسكون الباء وفتح الدال) . مايستخرج بالمخض من لبن الغنم والبقر . الجمع زبد (بضم الزاي وفتح الباء) زبدة الشيء خياره وافضله . الزبد : العطاء .
● الزبد (بفتح الزاي والباء) . الجمع ازباد (بفتح الهمزة وسكون الزاي) . والزبدة (بفتح الزاي وسكون الباء وفتح الدال) . الجمع زبد (بضم الزاي وفتح الدال) .. مايعلو الماء ونحوه من الرغوة . الخبث (بفتح الخاء والباء) .
● الزغلول (بضم الزاي وسكون الغين وضم اللام) . الطفل . الخفيف السريع من الرجال . الجمع زغاليل (بضم الزاي وكسر اللام الاولى) .
● الرحب (بفتح الراء وسكون الحاء) الواسع . ويقال (مكان رحب وارض رحبة) ..
رحب الصدر طويل الصبر والاناة . رحب الفهم : متسع العقل . رحب الذراع بالامر : مطيق له . رحب الذراع : سخي ..
● الرحبة (بفتح الراء والحاء والباء) والرحبة (بفتح الراء وسكون الحاء وفتح الباء) : الارض الواسعة المنبات : الفجوة بين البيوت . الرحبة من الدار .. ساحته الرحبة من الوادي مسيل مائه فيه من جانبيه . الجمع رحاب (بكسر الراء) . ورحبات ورحب (بفتح الراء والحاء) ..
● الرحيب (بفتح الراء وكسر الحاء) ايضا الاكول .
● الترحاب (بفتح التاء وسكون الراء) الدعاء الى الرحب ..
● رحائب (بفتح الراء وكسر الهمزة) التخوم الاقطار الواسعة . الواحدة (رحيبة) .
● الخرطوم والخرطم (بضم الخاء وسكون الراء وضم الطاء) · الانف . ويستعمل خصوصا للفيل . الخمر السريعة الاسكار . اول مايجري من ماء العنب قبل ان يداس خراطيم القوم سادتهم ..

نحوات وزيارات لاتحاد نساء صلاح الدين

فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة صلاح الدين عقد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ثماني ندوات [illegible] اهمية [illegible] بالام الحامل . كما قام الاتحاد [illegible] مئة وثماني زيارة ميدانية [illegible] الريفية

نشاهد معا

القناة الاولى
ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ المسلسل العربي البحث عن السعادة
تمثيل سمير غانم . حسن مصطفى . سعاد نصر
ـ غذاؤك في رمضان
ـ امساكية رمضان
ـ المسلسل الديني البداية العلمية
ـ القرآن الكريم
ـ مدفع الافطار . اذان المغرب . حديث ديني . ابتهال نور الايمان
ـ المسلسل العراقي يوميات صائم
ـ جريدة المساء
ـ فوازير تقديم يحيى الفخراني . هالة فؤاد . صابرين
ـ رسالة القاهرة
ـ بيني وبينك
ـ المسلسل العراقي اليومي الاماني الضالة
تمثيل محمود ابو العباس . جواد الشكرجي . بهجة الجبوري . سعدية الزيدي . فوزية عارف . فوزية حسن . بشرى حسون فريد . ابتسام فريد
ـ العالم في دقائق
ـ ثلاثية نجيب محفوظ بين القصرين
تمثيل محمود مرسي . شويكار . هدى سلطان . معالي زايد . تيسير فهمي . مديحة حمدي
ـ فيلم عربي
ـ امساكية رمضان ليوم غد
ـ دعاء للوطن
القناة الثانية
ـ الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
ـ فوازير نيلي
ـ ابتهال ديني
ـ البرنامج الفارسي
ـ فوازير شريهان
ـ المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية
تمثيل . عبدالمنعم مدبولي . عمر الحريري . رجاء الجداوي . يونس شلبي . محمود الجندي . صابرين
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ من وحي ابي دلامة
ـ سبحان الله

اضف الى معلوماتك

(الكندي)

هو (ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن قيس الكندي) عالم وفيلسوف عربي ولد في البصرة (٨٠٩ ـ ٨٧٣ م) وفيها شب ونشا ثم انتقل الى مدينة بغداد حيث تتلمذ على ايدي خيرة علمائها حتى اصبح من اجل علماء عصره . وقد حظي برعاية وتكريم الخلفاء العباسيين وخاصة المأمون والمعتصم الذي اختاره لتاديب ولده احمد .

كان (الكندي) ذا شخصية فذة امتازت بشمول الثقافة وقوة المنطق . كتب مؤلفات عديدة في شتى العلوم كالفلسفة والطب والرياضيات والفلك والموسيقى من اشهرها
● رسالة في التنجيم
● اختيارات الايام
● تحاويل السنين
● رسالة في الموسيقى
● الادوية المركبة
● رسالة في السيوف واجناسها

علي عامر

المؤتمر الثالث لتربية المثنى

عقد في محافظة المثنى المؤتمر التربوي الثالث للمديرية العامة لتربية المحافظة . وناقش المؤتمر على مدى يومين دراسة تناولت الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد واسس وضوابط تنظيم الملاكات واجراءات توزيع الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والخطط الاشرافية وسبل تنفيذها

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ من الخلفاء الراشدين
٢ ـ ريال «مبعثرة» ـ متشابهان بدر «معكوسة»
٣ ـ سقى «معكوسة» ـ الفقار (مبعثرة) ـ قهوة
٤ ـ الهر «مبعثرة» ـ ياكل «مبعثرة» ـ ارشد «معكوسة»
٥ ـ من افراد الاسرة ـ حرفان من نور
٦ ـ جوهر «معكوسة» ـ بكاء «معكوسة» ـ امال «مبعثرة»
٧ ـ رجع «معكوسة» ـ يجب كتمانه (م) ـ نصف ارمل ـ احد الوالدين
٨ ـ من الانبياء ـ من عجائب الدنيا
٩ ـ قائد عربي (ولد عام ٦٢١ توفي عام ٦٨٣)
١٠ ـ ظاهرة بحرية ـ حروف من ليرة ـ بقل
١١ ـ احد المخترعين الذين كان لهم الفضل في تقدم البشرية

عمودي

١ ـ مريض ـ حيوان (م) ـ من الاقارب
٢ ـ من الآثار (م) ـ ترن (م)
٣ ـ متشابهان ـ نصف اخرج ـ من الفواكه
٤ ـ رتبة عسكرية «معكوسة» ـ مروة «مبعثرة»
٥ ـ دولة اسيوية «معكوسة»
٦ ـ عالم عربي كبير في الفلك ـ من الحروف
٧ ـ عاصمة اسيوية «معكوسة» ـ نصف تنين
٨ ـ منزل «معكوسة» ـ متشابهة
٩ ـ اسم علم مذكر ـ ارتعش
١٠ ـ متشابهان ـ علقم «معكوسة» ـ يسمع «مبعثرة»
١١ ـ طائر مغرد ـ ظفر ـ نصف شوشو
١٢ ـ ممثلة عراقية ـ العناق

اعداد عصام اباظة

حل الشبكة الماضية

افراح

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء تم عقد قران السيد خليل جاسم الربيعي على الانسة زينب كاظم الربيعي . تمنياتنا لهما بحياة سعيدة حافلة بالافراح والمسرات وتهانينا والف مبروك .

(عقد قران)

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب تم عقد قران السيد سهام المدوس على كريمة المرحوم عبدالمجيد فارس العاني تمنياتنا لهما بحياة سعيدة حافلة بالافراح والمسرات وتهانينا والف مبروك .



عيد ميلاد سعيد

في غمرة احتفالات شعبنا باعياد نيسان الخالد احتفل الطفل فادي ادور جورج الجمعة ١٩٨٩/٤/٢١ باطفاء الشمعة السادسة من عمره السعيد ويضيء شمعة جديدة وسط فرحة ابويه واخيه الصغير زيد والاصدقاء والاحباء .
الف مبروك

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٣٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف ☎

التكاوي

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٤٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٣٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩٦
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

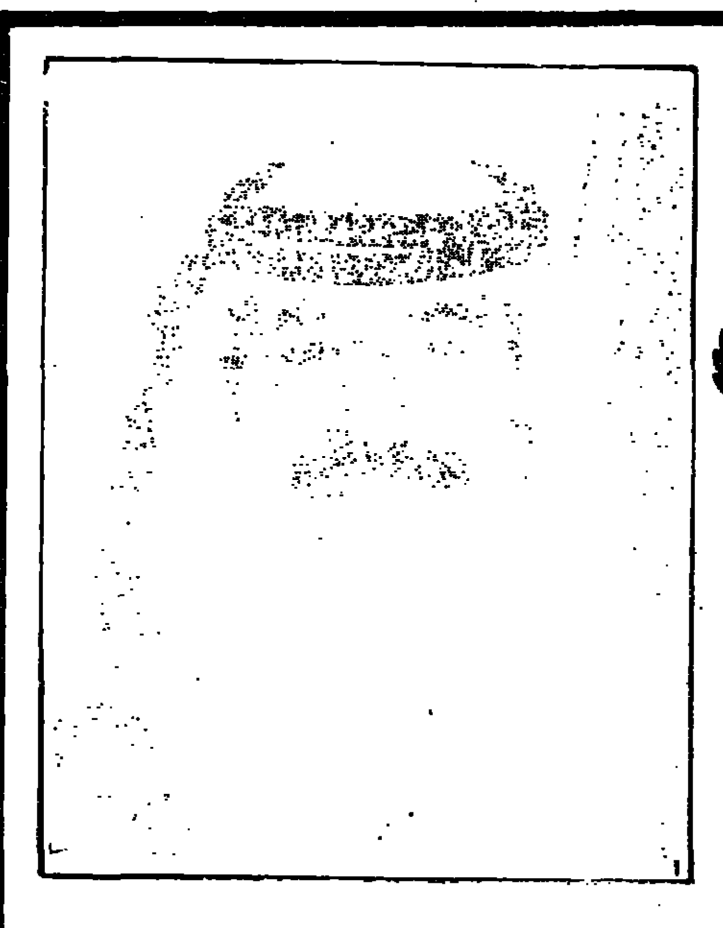
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد



تحية الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي المنشأه العامة لتوزيع كهرباء بغداد باخلص التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون والى ابناء شعبنا الابي وجيشنا العظيم الذي دافع عن شرف الامة وعزتها وكرامتها داعين المولى القدير ان يمد في عمر قائدنا وان يديم الافراح على شعبنا وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسعادة والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

ليث رزوقي عبدالوهاب
المدير العام



شركة بغداد للمشروبات الكحولية

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة بغداد للمشروبات الكحولية بازكى التهاني وأرق التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء لباني مجد العراق الشامخ وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتواصل مع افراح شعبنا بمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم متمنين لقائدنا العمر المديد ولجيشنا الرفعة والمنعة ولشعبنا العز والسؤدد في ظل قيادته التاريخية .

فوزي جرجيس سمعان
المدير المفوض وكالة

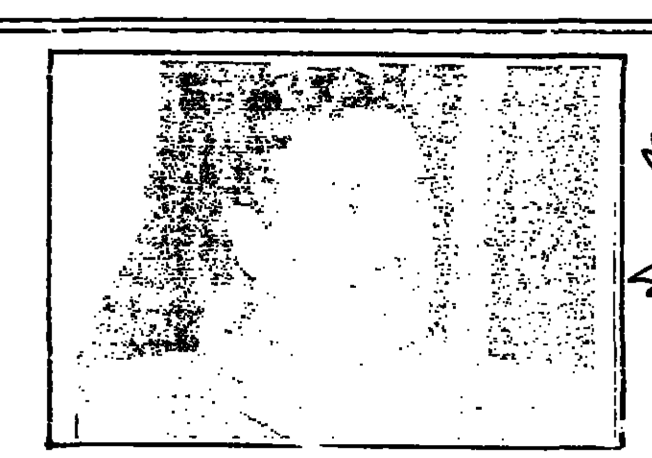
الهيئة العامة للطرق والجسور



لمناسبة ذكرى ميلاد فارس الامة وقائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله يتقدم منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور بأحر التهاني واطيب التبريكات لسيادته مؤكدين العزم على بذل اقصى الجهود من اجل عزة ورفعة عراقنا العزيز داعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه لقيادة مسيرتنا الظافرة على طريق تحقيق طموحات وآمال شعبنا في التقدم والازدهار .

منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور

شركة معمل الكاسكيت العراقي المحدودة

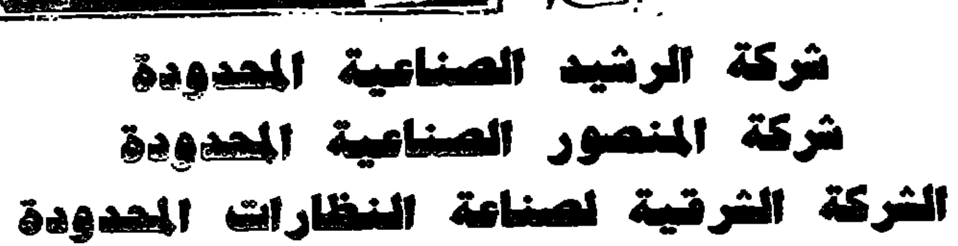


تتقدم شركة معمل الكاسكيت العراقي المحدودة بكافة منتسبيها باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة وقائدها البطل رمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا في التقدم والازدهار .

المدير المفوض

جلنا صنه للأصل



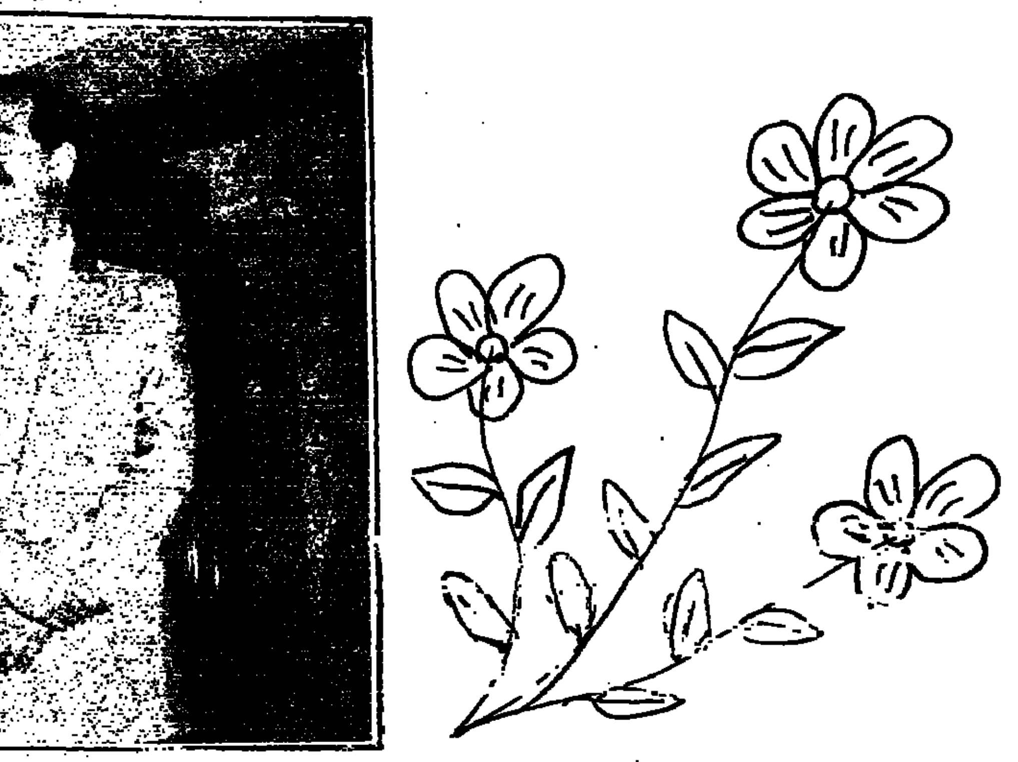


شركة الرشيد الصناعية المحدودة
شركة المنصور الصناعية المحدودة
الشركة الشرقية لصناعة النظارات المحدودة

● **كل الحب والوفاء لقائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله** ●

بكل فخر واعتزاز نتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون والتي تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى على سيادته بموفور الصحة وعلى شعبنا وجيشنا الباسل بالعز والسؤدد انه سميع مجيب .

المديرون المفوضون
عبدالمحسن وطارق اولاد عبدالنبي الدهوي



شركة الجميلي والصفار للاستيراد والتصدير

■ **تجارة عامة** ■

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نرفع ازكى التهاني واسمى التبريكات لسيادته سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه لنا راية عالية في سماء النصر واننا خلف راية القائد ماضون على درب النصر والبناء الشامخ .

المدير المفوض
صلاح صاحب الصفار

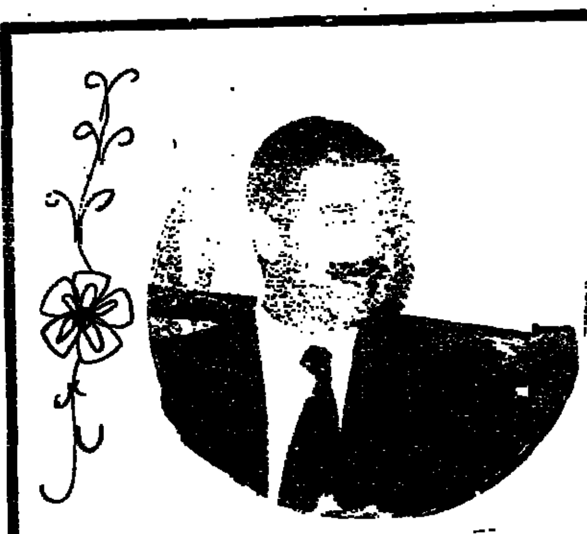
العنوان
شورجة / عمارة البلور / ط ٣
هاتف ٤١٥٧٠٠٦
تلكس ٢١٤٣٨٤

محلات الديراوي لاستيراد وتصدير الادوات الاحتياطية للسيارات

ببالغ الفخر والاعتزاز نرفع اخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار بقيادته الفذة ....

عبدالسلام فيصل الديراوي

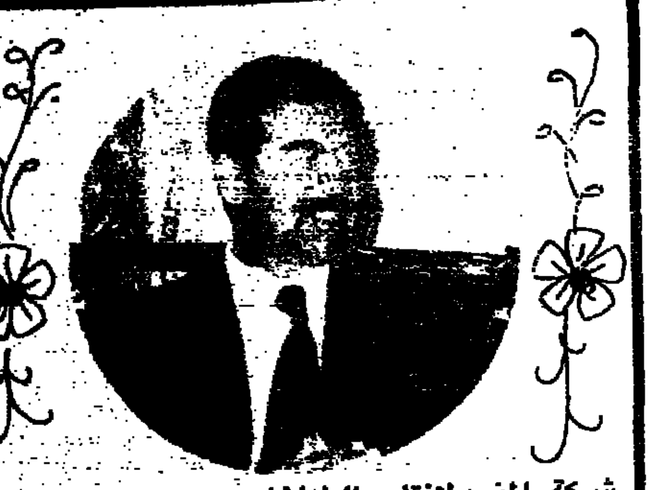
العنوان
بغداد / شارع الشيخ عمر / مقابل مستشفى الطوراىء القديم / ص . ب ٢٤١٧١
هـ ٤١٦٦٥٣٧ / ٤١٥١٠٨٩ / ٤١٦٦٧٢٧



شركة التعبئة والتعليب العراقية
(مشن)

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وذكرى تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نرفع لسيادته ازكى التهاني واسمى التبريكات سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمره وان يديمه ذخرا لشعبنا العظيم .

المدير المفوض
يونس يحيى كمالة



شركة المنى لانتاج الطباخات والمشاعل الغازية المحدودة

اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة بازكى التهاني واطيب التبريكات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون وذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين المولى جلت قدرته ان يرعاه . وان يمد في عمره بطلا ملهما وقائدا فذا لشعبنا وامتنا انه سميع مجيب .

المدير المفوض
عباس الانصاري

شركة اصباغ الراشد المحدودة

لمناسبة عيد ميلاد فارس الامة وقائدها الفذ التي تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتقدم ادارة ومنتسبو شركة اصباغ الراشد باسمى التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحفظه ذخرا وعزا لعراقنا الابي ولامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض





شركة النسر الذهبي لصناعة اللدائن والانسجة التركيبية المحدودة

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نتقدم لسيادته بازكى التهاني واسمى التبريكات سائلين الله عز وجل ان يحفظه ويرعاه وان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

المدير المفوض
حميد مجيد محمد جواد التكمه جي

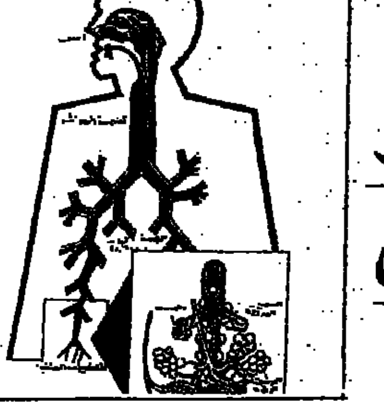


الشركة الفنية لصنع الاغذية المحدودة
(لحوم ايسر)

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض
رضا حميد الخفاجي

الربو هل بالامكان السيطرة عليه؟



داء الربو عبارة عن مرض يصيب الجهاز التنفسي ويسبب نوبات مفاجئة من حالات عدم التنفس والاختناق .

ولقد كان الاعتقاد السائد في الماضي ان داء الربو يتسبب عن حالات الاجهاد او النوبات العصبية . اما الان فلقد اصبح من المعروف ان داء الربو عبارة عن نوع من انواع الحساسية في الممرات الهوائية يحصل في الانسان المصاب بداء الربو (حيث ان هذه الممرات تصل الى الرئة) وهذه الحساسية ناتجة من التفاعل مع مواد تعد عادة غير مؤذية في اشخاص اخرين غير مصابين . وعلى الرغم من ان الاجهاد ممكن ان يكون الشرارة التي تطلق نوبات الربو الا ان هذه الحالة تحصل في الاشخاص ذوي الحساسية في ممراتهم الهوائية فقط .

وفي الوقت الحاضر فان العلماء يؤكدون على ان هناك العديد من المواد التي من الممكن ان تطلق نوبات الربو مثل ذرات الغبار والاتربة وحبوب اللقاح والملوثات وشعر الحيوانات ودخان السجائر والفايروسات والبكتريا وبعض الاطعمة والاسبرين وحتى الهواء البارد وفي الحالات الاعتيادية فان اياً من تلك المواد المذكورة سابقا يسبب تخريشا للرئة . وتنفس ذرات الغبار مثلا قد يسبب السعال مما ينتج عنه خروج تلك الذرات خارج الرئة . اما في حالات الاصابة بداء الربو فان نفس الكمية من ذرات الغبار (او اية مادة مخرشة اخرى) ممكن ان تسبب تفاعلا خاطئا للجهاز المناعي في الجسم وفي بداية دخول ذرات الغبار الى الممرات الهوائية للشخص المصاب بداء الربو يطلق الجسم العناصر المناعية المضادة لتحديد هوية الجسم الغريب الداخل . وهذه الاجسام المناعية المضادة تقوم بالصاق نفسها مع الخلايا الدقلية الموجودة في القصبات والقصيبات والممرات الهوائية داخل الرئة .. والخلايا الدقلية عبارة عن نوع من انواع الخلايا الدموية البيض وتقوم بالدفاع عن الجسم في حالة دخول مواد غريبة فيه .. وهكذا فان الاجسام المناعية المضادة تقوم بتنشيط او انذار الخلايا الدقلية ضد اي دخول اخر لذرات الغبار الى الرئة .. وبعد ذلك وفيما لو تعرضت الرئة الى نفس النوع من تلك الذرات فان الخلايا الدقلية المتحسسة سوف تطلق مادة كيمياوية تعرف بالهستامين وتقوم بدورها بتحفيز العضلات الموجودة حول القصبات والقصيبات لكي تتقلص مما يسبب ضيقا وصغرا في تجاويف الممرات الهوائية . كذلك فان الهستامين يحفز جدار الممرات المذكورة لكي تنتفخ لتقوم بدورها بتحفيز الغدد الموجودة في الجدار لافراز كميات اضافية من السائل المخاطي والسائل العجيني لكي يملآن تجاويف تلك الممرات ولهذا السبب نلاحظ السعال المتكرر ووجود صوت الصفر عند الشخص المصاب بداء الربو نتيجة مايعانيه من ضيق الانابيب التنفسية وعدم دخول وخروج الكمية الكافية من الهواء خلال تلك الانابيب من والى الرئة .

وفي الحالات المتقدمة من داء الربو فان نوباته تستمر لعدة ايام واحيانا تكون هذه النوبات قاتلة حيث ان هناك حوالي ٤٠٠٠ شخص يموتون كل عام نتيجة اصابتهم بداء الربو .

وقد تسبب التمارين الرياضية نوبات الربو اذ انه خلال اجراء التمارين العنيفة يلجأ الانسان للتنفس عن طريق فمه وعندها فالهواء الذي سيدخل عن طريق الفم سيكون باردا او جافا (اذ ان الانف يعمل على تنظيف وتدفئة وترطيب الهواء الداخل بواسطة الشعيرات الموجودة في داخله)

ويسبب تخريش الممرات الهوائية بنفس طريقة عمل المواد المخرشة الاخرى .

الا ان ذلك لايمنع المصابين بداء الربو من ممارستهم الرياضة ففالبية الاطباء ينصحون المصابين بداء الربو على ممارسة الرياضة لكي يتمتعوا بالنشاط والحيوية فالرياضة مفيدة وضرورية للاصحاء والمصابين بداء الربو على حد سواء

وهنك بعض التوصيات التي يجب الاخذ بها لغرض السيطرة على نوبات الربو وهي

١ - مراجعة الطبيب بصورة منتظمة .

٢ - اخذ الدواء حسب ارشادات الطبيب .

٣ - اخذ الامور ببساطة وعدم الارتباك عند حصول نوبات الربو

٤ - تجنب المواد التي تسبب حصول نوبات الربو .

٥ - اختيار الرياضة المناسبة والملائمة بعناية وتجنب التمارين العنيفة التي تسبب استنشاق الهواء البارد والجاف

٦ - مراجعة الطبيب المختص حول اخر ماتم التوصل اليه من ادوية وعلاجات لهذا المرض في حالة اجراء بعض انواع الرياضة لتجنب حصول حالات الربو اثنائها فهنك مثلا ادوية تعمل على تقليل فرص حصول حالات الربو عند اجراء بعض التمارين كالركض مثلا وذلك عن طريق منع الخلايا الدقلية من افراز مادة الهستامين . الا انه يجب تناول مثل تلك الادوية قبل بدء التمارين الرياضية لانها تصبح قليلة الفائدة عند بدء حصول نوبات الربو وكذلك فانه توجد ادوية اخرى تعمل على توسيع القصبات المتضيقة وتقلل من تضخم جدار الممرات الهوائية .

وهكذا فان الاعتقاد السائد بان داء الربو والرياضة عنصران لايتلاءمان هو اعتقاد خاطىء واليوم ومع استخدام العلاج المناسب فان غالبية المصابين بداء الربو بالامكان جعلهم يتمتعون بالنشاط والحيوية كما يرغبون .

ترجمة : سهير عبدالقادر
مجلس البحث العلمي

الثوابت الفيزياوية للمنظومة الشمسية

تتالف المنظومة الشمسية من الشمس والكواكب السيارة التي تدور حول الشمس بالاضافة الى (٤١) قمرا والاف الكويكبات المتمركزة في حزام كويكبي بين المريخ والمشتري وعدد من [illegible] والمذنبات والنيازك والشهب . وعدد لايحصى من الاتربة والغازات السابحة في فضاء مابين الكواكب .

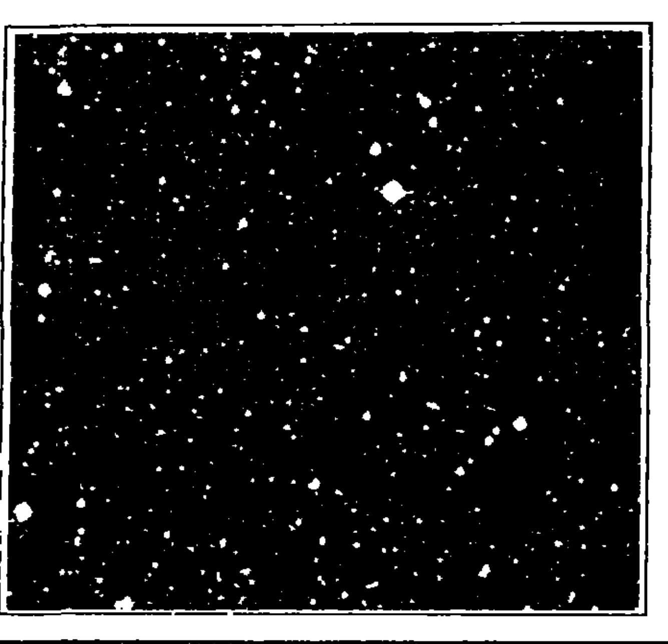
وفي ما يلي اهم الثوابت الفيزياوية للشمس والكواكب السيارة التي تدور حولها .

١) الشمس :

تبلغ درجة حرارة سطحها ٥٧٦٠ كلفن . معدل بعدها عن الارض ١٤٩٫٥٩٨٫٠٠٠كم . كتلتها ١٫٩٩ × ١٠^٣٠ كغم (اكبر من كتلة الارض بحوالي ٣٣٤٫٠٠٠ مرة) . قطرها ١٫٣٩١٫١٥٠ كم . معدل كثافتها ١٫٤١ غم/سم٣ . معدل جاذبيتها السطحية ٢٨ مرة اكبر من جاذبية سطح الارض .

٢) كوكب عطارد :

وهو اقرب الكواكب السيارة الى الشمس واسرعها حركة واصغرها



جميعا واقلها كتلة . فنسبة كتلته الى كتلة الارض ٠٫٠٥٥٢ يبلغ قطره ٠٫٣٨ من قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٠٫٣٩ وحدة فلكية (الوحدة الفلكية = ١٫٥ × ١٠^٨ كم) . معدل سرعته المدارية ٤٨ كم/ثا . معدل حركته حول محوره تستغرق ٥٨٫٦ يوم . انعكاسيته ٧٪ . كثافته ٥٫٤ غم/سم٣ (مقاربة الى كثافة الارض) اما مجاله المغناطيسي فانه يساوي ٠٫٠١ من المجال المغناطيسي الارضي . جاذبيته ٠٫٣٨ من جاذبية الارض .

٣) كوكب الزهرة :

وهو من الامع الاجرام السماوية بعد الشمس والقمر حيث تبلغ انعكاسيته ٧٦٪ وهو اقرب الكواكب للارض . كتلته تعادل ٠٫٨٢ من كتلة الارض . قطره ٠٫٩٥ من قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٠٫٧٢ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٣٥٫٢ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ٢٤٣ يوما . معدل كثافته ٥٫٥ غم/سم٣ . تعجيله ٠٫٩١ من التعجيل الارضي . ومعدل جاذبية سطحه ٠٫٩١ من جاذبية الارض .

٤) كوكب المريخ :

اول كوكب يقع خارج مدار الارض . كتلته تعادل ٠٫١١ من كتلة الارض . قطره ٠٫٥٣ من قطر الارض . بعده عن الشمس ١٫٥٢ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٢٤٫٢ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ٢٤٫٦٢ ساعة . كثافته ٣٫٩ غم/سم٣ . جاذبيته ٠٫٣٩ من جاذبية الارض .

٥) كوكب المشتري :

يعد الكوكب العملاق في المجموعة الشمسية . كتلته تساوي ٣١٨ مرة بقدر كتلة الارض . قطره ١١٫٢ مرة بقدر قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٥٫٢ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ١٣٫١ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ٩٫٨٣ ساعة . معدل كثافته ١٫٣ غم/سم٣ . معدل جاذبية سطحه ٢٫٦٤ بقدر جاذبية سطح الارض .

٦) كوكب زحل :

اجمل الكواكب السيارة لاحاطته بحلقات لامعة تميزه عن بقية الكواكب . كتلته تبلغ حوالي ٩٥٫٢ مرة بقدر كتلة الارض . قطره ٩٫٥ مرة بقدر قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٩٫٥٤ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٩٫٧ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ١٠٫٢٥ ساعة . معدل كثافته ٠٫٧ غم/سم٣ . معدل جاذبيته ١٫١٣ بقدر جاذبية الارض .

٧) كوكب اورانوس :

تبلغ كتلته حوالي ١٤٫٦ مرة من كتلة الارض . قطره ٣٫٧ مرة بقدر قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ١٩٫١٨ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٦٫٨ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ١٠٫٧٥ ساعة . معدل كثافته ١٫٦ غم/سم٣ . معدل جاذبية سطحه ٠٫٠٧ بقدر جاذبية الارض

٨) كوكب نبتون :

تبلغ كتلته ١٧٫٢ مرة بقدر كتلة الارض . قطره ٣٫٥ مرة بقدر قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٣٠٫٠٦ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٥٫٤ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ١٦ ساعة . معدل كثافته ٢٫٣ غم/سم٣ . معدل جاذبية سطحه ١٫٤١ بقدر جاذبية الارض .

٩) كوكب بلوتو :

تبلغ كتلته ٥ مرات بقدر كتلة الارض . قطره ٠٫٥ من قطر الارض . معدل بعده عن الشمس ٣٩٫٥٢ وحدة فلكية . معدل سرعته المدارية ٤٫٧ كم/ثا . معدل حركته حول محوره ٦٫٤ . معدل كثافته ٠٫١ غم/سم٣ .

حمزة بكر سلمان
جامعة البصرة

الجروف القارية ماهي طبيعتها..؟

تعد مناطق الجروف القارية النشطة من الاماكن المهمة في عملية فهم الفعاليات التكتونية الجارية فيها وهنالك اتفاق علم على ان معظم الفعاليات التكتونية في مثل هذه المناطق نشطة اذ انها تمثل مناطق التقاء الصفائح حيث انزلقت الصفيحة المحيطية تحت الصفيحة القارية وتعد مناطق الاخاديد البحرية العميقة والاقواس النارية وغيرهما من مظاهر هذا الانزلاق .

وكما هو الحال في مناطق الجروف القارية غير الفعالة تبرز هنا جملة من التساؤلات منها ماهو تركيب المناطق الواقعة مابين الاخاديد البحرية والاقواس النارية ؟ وللاجابة على هذا التساؤل وكما هو الحال في الدراسات البرية وعن طريق المعلومات الزلزالية المتوفرة والمحدودة والتي تشير الى فرضية ان الصفيحة المحيطية انزلقت تحت الصفيحة القارية وقد كشطت الرسوبيات والصقت كصفائح متراكبة فوق الصفيحة المهيمنة في المجال الموجود مابين الاقواس النارية والاخاديد . وتشير نتائج الحفر العميق البحرية في مناطق الجروف القارية النشطة بان نطاق نمو الرسوبيات فيها يكون معدوم كليا . وتظهر عمليات التعرية القشرية فيها هي العمليات المسيطرة بدلا من النمو القشري .

وحول امكانية تواجد الهيدروكاربونات في مناطق الجروف القارية النشطة فتشير الدراسات والاستقصاءات الحديثة بان النطاق الواقع مابين الاخاديد البحرية ومناطق الاقواس النارية تظهر تشابها مع مناطق الجروف القارية غير الفعالة باحتوائها على صخور قديمة تعرضت لعمليات التعرية وانزلقت وليس كما تشير بعض الدراسات بانها عبارة عن كدس من الرسوبيات الحديثة كشطت من القشرة المحيطية .. ان هذه الاستكشافات سوف تكون ذات اهمية في تقويم الامكانيات الهيدروكاربونية فيها .. وتشير الدراسات ايضا بان مناطق ماخلف الاحواض القوسية (الاحواض الواقعة في الجانب القاري للاقواس النارية) باحتوائها على رسوبيات حديثة وقد تم تسجيل مسارات حرارية في مناطق عديدة من هذه الاحواض والتي تشير الى ان المحتوى العضوي في رسوبياتها كبير مما سيجعل هذه المناطق مهمة في الاستكشافات الهيدروكاربونية .

الجروف القارية غير الفعالة

تعد اليوم مناطق الجروف القارية غير الفعالة من المناطق المهمة جدا لما تتمتع به هذه المناطق بتواجد التجمعات الهيدروكاربونية خاصة عندما يتوجه البحث عنها في الاعماق السحيقة للرسوبيات المدفونة تحت المياه العميقة كما وتعد هذه المناطق مهمة جدا في فهم العمليات الميكانيكية العاملة في فترة حركة القارات وانفصالها مكونة الاحواض المحيطية الجديدة .

وتعد مناطق الجروف القارية غير الفعالة اي القابلة للتاثيرات الخارجية في المناطق الغامضة وغير المفهومة في القشرة المحيطية وذلك لسبب اساسي هو ان معظم مناطق هذه الجروف قد تكونت بفعل عمليات التكسر والتصدع على طول الزمن الجيولوجي المنصرم .

كما ان تراكيبها وتاريخها الجيولوجي قد طمر تحت الرسوبيات السميكة .

وفي السنوات الاخيرة اضافت عمليات الحفر المختلفة الاكاديمية منها والتجارية على حد سواء اضافة الى المسوحات الزلزالية الانعكاسية معلومات جديدة وكثيرة حول هذه المناطق . ولكن مع هذا فهنالك مجالان مهمان اخران ينبغي احداث التقدم فيهما وهما يتعلقان بتركيب القشرة وتاريخ الترسيب والانزلاق متضمنة التاريخ الحراري لمناطق الجروف القارية غير الفعالة .

ماهي طبيعة القشرة تحت الجروف القارية غير الفعالة ؟

هنك تساؤلات عديدة مازالت بحاجة الى اجوبة وافية ومنها هل ان القشرة تحت الجروف القارية قد تطورت عن القشرة القارية واذا كانت كذلك فهل تكونت بفعل الانتشار ونتيجة لذلك اصبحت رقيقة السمك . وهل ان المواد الداخلية من الجبة تعد سببا اساسيا في التعبير وهل من الممكن على الاقل ان جزءا من القشرة الانتقالية تحت الحافات لم ينم من القشرة القارية والتي تمثل القشرة المحيطية البدائية ولماذا يكون المجال المغناطيسي قرب العديد من مناطق الجروف القارية انسيابيا . وهل ان القشرة المحيطية والتي تكونت مباشرة بعد عمليات فصل وازاحة القارات تختلف عن القشرة التي تكونت في الحالة المستقرة من انتشار المحيطات وكيف ارتفعت وهبطت هذه المناطق خلال الزمن الجيولوجي المنصرم

وبالرغم من التطور المتزايد في طرق تحليل البيانات الا ان التقدم في مجال فهم التراكيب العميقة يجري ببطء اذ ان المطلوب هو الخبرة مع عمل مسارات زلزالية طويلة متضمنة عددا كبيرا من المجسات وبابعاد قصيرة .. وهذا سيتم بالطبع من خلال التسجيلات الزلزالية الانعكاسية والانكسارية والتي ستزودنا بمعلومات مهمة عن الطبقات العميقة للرسوبيات بالاضافة الى الصخور البارزة المتحولة التي تحتها بالاضافة الى ذلك سيعطينا تمييزا وفصلا للسرع للتعرف على نوعية الصخور بدون الحاجة الى اخذ اللباب الصخرية .

اعداد حسين حميد كريم
جامعة البصرة

اسس التسميد في مزارع الاسماك

يعد التسميد احدى خطوات الادارة الناجحة لمزارع الاسماك كونه يدخل في عملية الاسراع بنمو الاسماك بصورة مباشرة عن طريق زيادة اعداد الهائمات النباتية والحيوانية وذلك من خلال رفع نسب الاملاح المغذية كالنترات والفوسفات

ان اضافة السماد لتربة احواض المزارع تحدده قواعد معينة يجب مراعاتها قبل القيام بعملية التسميد وهذه يمكن اجمالها بما يلي

● اجراء تجارب مستفيضة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات تتضمن القيام بتسميد بعض الاحواض بانواع مختلفة من الاسمدة وترك البعض الاخر بدون تسميد للمقارنة .

● طبيعة القاع (الذي يجب ان يكون مغطى بطين حقيقي لضمان اتمام التفاعل بين التربة والماء في الحوض والذي لايحصل في حالة القاع الصخري او الرملي) والماء من حيث نسب الاملاح المذابة [illegible] وطبيعة تفاعل التربة [illegible] متعادلا او قاعديا لقلة قابلية الامتصاص [illegible] حجر الكلس في حالة كون تفاعل التربة حامضا قبل اضافة الاسمدة المطلوبة .

● ازالة النباتات الكبيرة لتلافي استهلاك [illegible] الاكبر من السماد المضاف بالاضافة الى عدم استخدام الغذاء الصناعي لتحديد اثر التسميد في زيادة الانتاجية

تقسم الاسمدة المستخدمة في مزارع الاسماك الى نوعين هما

الاسمدة العضوية والاسمدة الكيمياوية او المعدنية تشتمل الاسمدة العضوية على انواع هي

١ - السماد الاخضر ومصدره اوراق النباتات ويوضع بهيئة اكوام على قاع المزرعة .

٢ - السماد السائل عبارة عن مخلفات الحيوانات ويحتوي على يوريا بنسبة كبيرة ويضاف بنسبة متر مكعب واحد لكل هكتار

٣ - السماد الحيواني وتعد اكثرها شيوعا وهو عبارة عن روث الحيوانات (الابقار والخنازير والدواجن) ويضاف بنسبة (٢٠ - ٣٠) طن [illegible] هكتار .

اما الاسمدة المعدنية [illegible]

١ - حجر الكلس ويعد مصدرا لعنصر الكالسيوم الذي يلعب دورا في معادلة حموضة التربة والماء .

٢ - السماد الفوسفاتي ويعد من اهم الاسمدة المستخدمة بعد خلطها بالاسمدة العضوية واشارت تجارب عديدة الى انه يمكن ان يزيد الانتاج بنسبة (٧٥٪ - ٩٥٪) ونظرا لكلفته الاقتصادية فيجب استخدامه بحرص وهو يضاف مرة كل [illegible] [illegible] في التربة [illegible] والتدريج [illegible] انواعه السوبرفوسفات .

٣ - السماد [illegible] يستخدم هذا السماد [illegible] جدا لارتفاع كلفته الاقتصادية [illegible] بالسماد الفوسفاتي ويعد هذا النوع [illegible] البوتاسيوم

٤ - السماد [illegible] الموجود في الحوض [illegible] للنتروجين يغني عن استخدام مثل هذا النوع المكلف ماديا .

ان المياه الداخلة لاحواض مزارع الاسماك تحوي كميات لاباس بها من الاملاح المغذية الا ان هذه الاملاح المنقولة بواسطة الماء لاتوازي اهميتها تلك الموجودة في التربة لكون الاخيرة تتميز بكونها بحالة اسهل وبتركيز افضل للاستهلاك من قبل الهائمات والنباتات وقد لوحظ ان انخفاض الاملاح المغذية في تربة مزارع الاسماك يؤدي الى انخفاض الانتاج خصوصا في المناطق الاستوائية وتجدر الاشارة الى ان عملية التسميد غير محددة في انواع معينة من مزارع الاسماك وبالاخص تلك التي [illegible] [illegible]

[illegible] العملية الربح الصافي مع تغطية نفقات استخدام الاسمدة

ثامر سالم علي
مركز علوم البحار / جامعة البصرة



عالم بلا فولاذ ، عالم المستقبل ، يمكن ان نرى العالم بدون حديد او بدون فولاذ ؟ ..

قطارات وسكك حديد وسيارات ومكائن والات زراعية وهندسية بدون حديد .

المستقبل يرفض استعمال الفولاذ كمادة اولية في العديد من الصناعات بعد ان تحل محلها ثلاثة معادن : الالمنيوم ، التيتانيوم ، والمغنسيوم والتي تنبأ بمستقبلها ثلاثة علماء سوفيت من علماء المعادن . ويعد استعمال هذه المعادن على نطاق ضيق يقدر بعشرات بل بالاف المرات اضيق مما هو ممكن او مرغوب فيه .

ففي الاتحاد السوفيتي مثلا ياكل الصدأ مايقارب ال ٣٠ مليون طن من منتجات الحديد وهذا الرقم يعادل ٤٠٪ من الانتاج الكلي السنوي للفولاذ . وهذا يعني خسارة تقدر ٣٠ بليون روبل سنويا .

كما ان الالات والعدد واللوازم الصناعية التي يتم صنعها من الحديد وبسبب حدوث الصدأ فيه تكون بحاجة الى ادامة مستمرة تكلف ١/١٠ من مجموع القوى العاملة في الاتحاد السوفيتي .

ومن جانب اخر فان وسائل النقل الحالية مثل القطارات والسيارات والعربات المصنوعة من الفولاذ تكون ثقيلة جدا وبسبب ذلك فالطاقة المتبقية المستخدمة لنقل الحمولة لاتزيد مثلا عن ٥٠٪ من الطاقة المصروفة بينما لاتتجاوز هذه النسبة ال ٢٠٪ لنقل المسافرين . وفي الاتحاد السوفيتي فان قطاع النقل يستخدم ١/١٠ من الطاقة المتوفرة . وكل ذلك يعني خسارة سنوية تعادل ١٠ - ٢٠ بليون روبل . كما ان الزيادة في وزن الالات الزراعية المصنوعة من الحديد لاتسبب استهلاكا اكثر للوقود فحسب بل تقوم وبسبب وزنها الثقيل بكبس التربة مما يؤدي الى كساد وشحة الانتاج مما يعني المزيد من الخسارة في الاموال .

ولو فرضنا ان وسائل النقل الحالية قد صنعت من المعادن الخفيفة فان وزنها يكون اخف بمقدار مرتين الى ثلاث مرات ، حيث ان المغنسيوم اخف من الحديد ب ٤ مرات ، والالمنيوم اخف ب ٣ مرات كما ان وسائط النقل هذه المصنوعة من المعادن الخفيفة ستحتاج الى نصف الطاقة المطلوبة والمصروفة لغرض تشغيل تلك المكائن عندما تكون مصنوعة من الحديد .

وقد اثبتت هذه المعادن فائدتها لصنع البواخر . كما للالمنيوم القدرة على الحفاظ على قوته وجاذبيته حتى في الظروف البيئية القاسية وهو معدن مطلوع يسهل طرقه وتعدينه .

ان التحول نحو استخدام هذه المعادن يعني الحاجة الى (٣٠) مليون طن من الالمنيوم و(١٥) مليون طن من المغنسيوم و(٥) مليون طن من التيتانيوم وعملية التحول تتطلب تداخل مجموعة من العوامل نوجزها بمايلي : -

١ . الطاقة والعوامل البيئية -

ويعد العامل الرئيسي ذلك لان الحصول على هذه المعادن الخفيفة يحتاج الى طاقة هائلة لزيادة انتاجها بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٠٪ من انتاجها



التالي .

وللحصول على الطاقة الهائلة هذه يتوجب وجود مفاعلات نووية اضافية تقدر ب ١٠ - ١٢ مفاعل وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتي مثلا اول من انتج الطاقة النووية الا انها لاتحتل الا نسبة ١٠٫١٪ من مجموع مصادر الطاقة الاخرى . بينما ترتفع هذه النسبة في كندا الى ١٤٫٥٪ و ١٥٫١٪ في الولايات المتحدة الامريكية و ٣٠٫٢٪ في بريطانيا و ٢٢٫٩٪ في اليابان و ٣١٫٥٪ في المانيا [illegible]

ويعد الاستخدام [illegible] في الصناعة حلا جذريا لمشكلة تلوث البيئة بالاضافة الى [illegible] وقد قلت في السنوات العشر الماضية فان [illegible] من [illegible] الغابات في اواسط اوربا قد قتلت بسبب [illegible] الحامضي [illegible] بسبب استخدام الفحم والنفط كوقود وعند [illegible] فانه خلال (١٠) سنوات فان الغابات الموجودة في وسط اوربا ستلقى نفس المصير بالاضافة الى الغابات الموجودة في الجانب الاوربي من الاتحاد السوفيتي لذلك فان الانتقال الى استخدام الطاقة النووية والتخلي عن الطرق التقليدية في صناعة قوالب الحديد الفولاذ سيجعل من الممكن انقاذ الطبيعة

٢ . التكنلوجيا والمصادر [illegible] -

في ما يخص مصادر الحصول على هذه المعادن فهنالك عدة طرق للحصول عليها من مصادرها حيث يمكن تحضيرها من الطين العادي . كما يوجد كل من الالمنيوم في [illegible] كالفلين والانابيت كما . يوجد الالمنيوم في العديد من [illegible] كالتورمالين والتوباز كما يمكن الحصول على كل [illegible] من [illegible] الحديد التيتاني .

اما في ما يخص المغنسيوم فمصادره كثيرة جدا فيمكن الحصول عليه من صخور الدولوميت التي توجد في معظم السلاسل الجبلية كما يوجد في املاح المحيطات . حيث يحتوي كل متر مكعب من مياه المحيطات على ٤ كغم من المغنسيوم كما يوجد في مادة الكلوروفيل . حيث تبلغ الكمية الكلية للمغنسيوم في كلوروفيل النباتات الموجودة على الارض مما يعادل (١٠٠) بليون طن . كما يوجد في مجمع الكائنات الحية [illegible] في الشخص [illegible] كغم على [illegible] [illegible]

وقد قال احد المختصين في علم المعادن عام ١٩٦٠ بان [illegible] الانسانية يمكن ان [illegible] لاستخراج العديد من المعادن وهي الحديد والالمنيوم والمغنسيوم والتيتانيوم

فبدون التخلي عن وسائل البحث والتنقيب الحالية عن المعادن وطرق تصنيعها فان الانسانية مهددة تعترضها مشكلة اقتصادية في بداية القرن الحادي والعشرين تتمثل في كيفية التعامل مع جبال من المخلفات الصناعية وسيكون الانسان في حيرة من امره انذاك في اسلوب التخلص من هذه المخلفات .

لقد بدا العديد من الدول في البرنامج الذري الخاص بصناعة هذه المعادن الخفيفة . حيث عرف هذه البرنامج باسم (الطاقة الذرية التيتانيوم . الالمنيوم . المغنسيوم) وسيؤدي هذا البرنامج حتما الى تطور الاقتصاد الوطني لتلك البلدان بواسطة رفع كفاءة التعدين لمستوى [illegible] بجانبه مستجدات القرن الحادي والعشرين

٣ . عامل المتانة -

لنفرض ان مشروع استخدام هذه المعادن [illegible] [illegible] الحديد الحالية [illegible] لاستخدام هذه المعادن [illegible] والسيارات و [illegible] القطارات

حيث يعني ذلك صناعة سيارات وعربات [illegible] لايزيد وزنها عن ٢٠٠ - ٢٥٠ كغم وتستخدم ١/٣ الكمية المستخدمة سابقا من الوقود وتحتاج الى صبغ او ادامة لعدة سنين او صناعة سكك للقطارات لايزيد وزنها على ٢٠ طنا ومكائن زراعية لايزيد وزنها على ٢ - ٣ اطنان او الى صناعة مكائن والات اخرى

لكن هذه الصناعة لم تبدا بعد وهي في طور التجربة الا ان مكاتب صناعة الطائرات ، قد قطعت شوطا في التعامل مع هذه المعادن الخفيفة .

ان الافكار الهندسية الحالية بعيدة عن التحضير لاستبدال القوالب الفولاذية المالوفة في الصناعة باخرى مصنوعة من التيتانيوم والالمنيوم والمغنسيوم لكن عصرها اصبح على عتبة ابوابنا .

عريبي عجاج حميد

هكذا من الأصل

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثالثة)

البحاثة عبدالغني الملاح

■ استخرج من علوم الفيزياء مفهوما جديدا لمعنى (البطل) في التاريخ ..!

○ لايقبل على نص تاريخي الا ويقرأه بوسيلة الشك ، فيشك ويشك حتى تولد الحقيقة ..!

■ ثائر بوسيلة مفكر ، باحثا عن مستقبل النهايات ..!

الملاح والفيزياء

.. ويشغله التفكير عميقا في الكون وفي الاشياء الغامضة من الطبيعة . بعد ان تاكد له انه جزء فيزياوي من الكون ، وتاكد في ذلك . ان اسلوبه يقوم على البناء الرياضي وكذلك فكره ، وكذلك هذه الرسومات والتخطيطات والاشكال الهندسية التي تجمعت في مدارج خزانات مكتبته ، وكان له ميل غريزي الى علوم الطبيعة منذ صغره ، وحيث انه جمع السياسة في تصرفه السلوكي الاجتماعي . وجمع التحليل الاجتماعي في نقده وبحثه الادبي ، اتجه في حقبته الاخيرة الى ان يطبق الحركة الفيزياوية على الحركة الاجتماعية ..

معثلا للعراق سنة ١٩٥٩ في مؤتمر تجاري عقد في القاهرة .. ويظهر الملاح في وسط الواقفين

ومن خلال قراءته الكثيرة وتامله العميق في علوم الفيزياء ، انتبه الى مبدأ اللاتعين او اللاتحديد الذي طرحه (هايز نبرغ) سنة ١٩٢٧ ، وملخص هذا المبدأ هو عدم امكانية تعيين موقع الالكترون في حركته وتعيين طاقته بصورة دقيقة في آن واحد . فكلما زادت الدقة في تعيين احدهما ، قلّت الدقة في تعيين الاخر .. ومن هذا المبدأ الفيزياوي ذهب الملاح يفكر ، هل يمكننا تطبيق هذا المبدأ على التحولات الاجتماعية وعناصرها الفكرية ، وافترض ان المجتمع يتمثل بدائرة والمجتمعات المختلفة تتمثل بدائرة صغيرة او كبيرة على وفق افاقها الفكرية والبيئية ، وخطر ببال الملاح سؤال اخر ، لماذا نفترض الدائرة نمطا للمجتمع ولانفترض الاشكال الهندسية الاخرى كالمربع او المثلث مثلا . وهو نفسه يجيب على هذا السؤال الذي طرحه على نفسه . بما ان حركة الكون بصورة عامة تقوم على احتمال كروي ومسارات منحنية او دائرية او اهليلجية ، ولعدم وجود مستقيمات بالمعنى الهندسي ولا منعطفات حادة كالزوايا بما في ذلك مسار الضوء ، فلابد ان تكون الدائرة هي الشكل المناسب والاصلح للمجتمع .. وكما هو معلوم رياضيا ان محيط الدائرة يتكون من نقاط متصلة ببعضها ، فان كل نقطة على المحيط تصلح لكي تكون متحركة لرسم خط الى داخل الدائرة او متجهة نحو المركز ..

وعلى ضوء هذه البديهيات الرياضية ، استنتج الملاح ، بان محيط الدائرة الاجتماعية بالنسبة الى هذه الفرضية يتكون من نقاط كثيرة متصلة ببعضها ، وكل نقطة تمثل طبقة اجتماعية خاصة او بيئة معينة او تجمعا فكريا محدد الافكار ، ومن الوجهة النظرية فكل نقطة من هذه النقاط توجد نقطة عن يمينها ونقطة عن يسارها ، وهي بحد ذاتها تكون نقطة في يمين التي تليها وهكذا ، او معنى هذا في رؤية الملاح ، ان اصطلاحي اليسار واليمين الاجتماعيين هما اصطلاحان نسبيان في المجتمعات الانسانية ، وذلك لان كل نقطة في اليسار هي في الوقت نفسه في اليمين ، وان كل نقطة بامكانها التحرك الى داخل الدائرة لبلوغ هدفها النهائي وهو مركز الدائرة ، ومن هنا تاتي اهمية مبدأ اللاتعين لبلوغ الهدف النهائي (السعادة البشرية) في تحرك الطبقة الاجتماعية (اية طبقة كانت) المتمثلة بنقطة من مجموع النقاط على محيط الدائرة !

وبعد هذا الايضاح يتوسع الملاح في هذه الفرضية ، فيذهب الى ان من اهم اسباب فشل الفلسفات القديمة هو قيامها على مبدأ التعين لامرين او اكثر في آن واحد ، فان كانت مصيبة في امر ، فلابد ان تكون غير دقيقة في امر اخر ، ويضرب مثلا على ذلك بالافلاطونية التي قالت بوجوب الانطلاق من الاخلاق للوصول الى الجمهورية او المدينة الفاضلة ، فعينت امرين في آن واحد ، وكانت النتيجة : انه لم تتحقق الاخلاق ولم تتحقق المدينة الفاضلة . ويضرب مثلا اخر ، في قضية (اخوان الصفا) وقولهم بوجوب تطهير الشريعة بواسطة الفلسفة من اجل الوصول للسعادة ، وكانت النتيجة ايضا : لم تتطهر الشريعة بالفلسفة ولم يسعد الانسان .. وبعد ان يكمل الملاح بحثه في فرضيته الفيزياوية بكتاب يتضمن ثمانية فصول (مازال مخطوطا) ينشر الفصل الاول منه في مجلة البحث العلمي في المغرب فيلاقي قبولا حسنا !

ومن الامور التي شجعته على البحث في التحولات الاجتماعية على اساس مبدأ من مبادىء الفيزياء ، تغلغل الاصطلاح الفيزياوي في الكتابات اليومية في الصحافة وفي الكتب ، مثل كلمة (رد الفعل) التي اصبحت لغة صحفية ، والاستمرارية والاستقطاب وغيرها ، وكلها قوانين او اصطلاحات فيزياوية صرف ، ومعنى هذا .. ان القراء حتى غير الجيدين اصبح لديهم قبول ادبي لاستيعاب المصطلح الفيزياوي في انشائهم الكتابي ..!

البطل .. فيزياويا

وقد طبق الملاح (العزم الفيزياوي) في مقال مستقل ، ومنطوقه او معادلته ، هي : (العزم هو حاصل ضرب القوة في الذراع في العتلة) وكانت فرضيته في ذلك ، ان ظهور البطل ذو صلة مباشرة بثقل التراكمات اولا ، وقوة هذا البطل في مركز الثقل ، ولايضاح مثل هذا التفسير ، نرى ان نتصور سقفا قائما على اربعة جدران وقد تراكم فوق سطح ذلك السقف ثقل لحد الطاقة القصوى للاحتمال ، بحيث اصبح السقف قابلا للسقوط عندما تقع حبة خردل على مركز الثقل فيه .. وعندما يصادف ان تقع هذه الحبة ، تكون هي البطل الذي يؤثر على السقف كله . على الرغم من وجود طاقات اكبر لم يكن لها العزم الفيزياوي بمفهومه العلمي ، وقد انتبه الاقدمون الى هذه الحالة من غير دراية فيزياوية ، فقالوا مثلهم المشهور : (القشة التي قصمت ظهر البعير).. وهناك امثلة واستنتاجات اخرى عن تبلور البطل فيزياويا ثبتها الملاح في كتابه المخطوط .. الذي يلفه ظلام الناشرين ..!

● ● ●

وعلى ضوء علوم الفيزياء يطرح الملاح فرضية اخرى جريئة يخالف بها علماء اخرين في مفهوم النهاية واللانهاية . ومفهوم كلمتي :الابد والازل ، وتقوم فرضيته ، التي يسميها نظرية ، على انه اذا تصورنا اللحظة الاولى التي نشأ فيها الكون ـ بتركيبه المعقد ـ فاننا نسمي تلك اللحظة بالازل ، حيث نشأ الكون منذ الازل وهو متجه بحركة كونية رياضية معقدة نحو (الابد) وبما ان المسارات الضوئية كما ثبت علميا جميعها منحنية ، فان كل مسار شعاعي مهما بلغ محيط دائرته او شكله الاهليلجي من الازمان الضوئية ، لابد وانه سيعود بعد ملايين السنين الضوئية بل بلايينها الى نقطة الانطلاق الازلي ، ومعنى ذلك في ضوء معادلات الملاح ، ان كلمة (لانهاية) تعني (نهاية) طالما سيعود المسار الى نفس نقطة البداية . ويصبح عدد السنين الضوئية التي قطعها الضوء من الازل الى الابد رقما حسابيا .. فاذا تمكنا من اثبات هذا ، تكون الطاقة (وهي لاتفنى بحسب تعريف الفيزياويين) التي نشأ عنها الكون تتمثل بالمعادلة التالية :

(الطاقة التي نشأ عنها الكون = مجموع مفردات الكون × الابد)

وذلك لان الكون يمثل عددا حسابيا حاصلا من مجموع الكتل الفلكية من مجرات واجرام ومسافات ضوئية .. والابد واللانهاية تمثل عودة المسار الضوئي منذ البداية (الازل) فتصطدم البداية بالنهاية مصدر الاشعاع الاول فيفنى الكون القديم ولاتفنى الطاقة الخالقة ، وتولد كونا جديدا قد يكون مشابها للكون الذي سبقه ، او لايكون مشابها له .... ويقول الملاح : (انا واثق من عدم وجود من يقبل هذه النظرية بدون برهان علمي ، وقد يطول موعد تقديم البرهان عشرات السنين او عشرات القرون ، ولكني واثق ايضا بعدم وجود من ينكر وجود المسار المنحني لحركة الكون بين الفيزياويين والفلكيين . فلابد للمسار المنحني الرتيب ان يكمل دورته وان طال السفر ، فتلتقي البداية بالنهاية او بتعبير لغوي ، يلتقي الازل بالابد .. وبذلك الالتقاء تتم دورة كونية واحدة ..)..!

وهنا ، اتساءل انا او غيري ، كم من الدورات الكونية سبقت كوننا الحالي الذي نعيش لحظة او جزءا من لحظاته الضوئية ، وكم من الاكوان ستعقبه ..؟.. اذاً يبقى الانسان بعقله الحالي وتركيبه الازدواجي عاجزا عن فهم الاسرار الكونية ..!

■ افكار للمناقشة !

الاستاذ حميد المطبعي المحترم

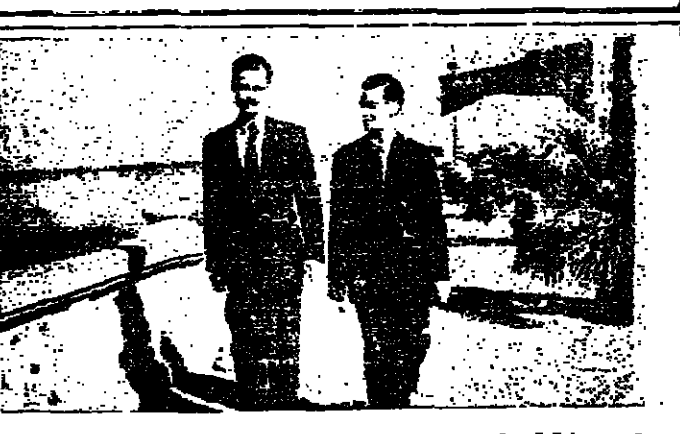
لاادري كيف سيكون وقع رسالتي هذه عليك ، ولكني ادري انها تداعت بدافع اعجابي الشديد بدقة ملاحظاتك خلال زيارتك الاخيرة لي وانت توجه اسئلتك بتقليد صحفي اصيل وقصد انساني نبيل ، واكثر ماادهشني قابلية الربط لديك بين آنية الانفعال وشمولية الفكر لتخرج باستقراء يضع الانسان في مكانه الحقيقي عبر الزمان ، مما جعلني اشعر شعورا خاصا وواضحا بان الانسان في هذه الدنيا ، كل الدنيا ، لايمكنه ان يكون اكبر من هذا المخلوق الذي يفتش عن ذاته في اعماق نفسه وعن كيانه في ابعاد وجوده رهينا بفكره الحر . فحرية الفكر تخول الانسان ان يتعرف على عناصر تركيبه المتمثلة ببضعة عناصر معدنية مبعثرة في لحمه وعظامه ومذابة بصاع او اكثر من الماء ولو لم يترك الانسان افكاره بعد رحيله لما كانت قيمته اكثر من بضعة دراهم وهي ثمن مركبات جسمه المعدنية والتي كثيرا مانجد مثلها عند العطارين والصيادلة . وامام هذه الحقيقة ليس لنا غير الاخذ بملاحظات بعض علماء الفيزياء في وجود ظواهر كونية عديدة تؤكد وحدة نشوء الكون . ولاشك ان الانسان جزء من هذا الكون ولكنه رغم ضآلته يعمل جاهدا على التمرد على عظمة الكون وقوانينه الدقيقة والحاسمة ليثبت بشكل ماساوي بانه هو الاقوى . وهكذا وقع هذا المخلوق في متاهة لاقرار لها ولا ابعاد من الضياع فاصبح من حيث اراد او لم يرد يعيش ازدواجية تحمل بذرتين احداهما تعمل لحفظه والاخرى تعمل لهلاكه .

قد تسالني عنهما غير اني على ثقة بانك ستدركهما بقليل من التامل ، فهما بذرتا الخير والشر في سلوك الانسان . وعلى الرغم من نسبية كل منهما فهما لصيقتان بالانسان منذ ولادته وتتموان بنموه على الصراعات والصرعات . وهكذا تحاول بذرة الخير ان تفلسف الاشياء للوصول الى حقائقها وتحاول بذرة الشر ان تحطم الاشياء للطغيان على حطامها ، ومن جراء هذا التنافس الازلي تجد الفيلسوف والعقل تارة ينتصران ونجد السحر والدجل تارة اخرى ينتصران ويبقى الانسان ضائعا بين الشك واليقين في سبيله الى الهلاك .

اخي الاستاذ حميد .. لاتخلني متشائما وانا اسجل لك هذه الافكار . اذ اني كلما نظرت الى بدائع السماء يرتد طرفي لارى حماقات اهل الارض ومكائد الانسان لاخيه الانسان فلتذكر ارسطو وهو يقرر (ان الموجودات الخسيسة تكاد تكون هيولي محضا خاليا من كل صورة فلا فرق فيها بين جزء وجزء ولابين فرد واخر من الجنس نفسه). لذلك ان تعترض وتقول هذا فيلسوف عاش حضارة وثنية انمازت بتصارع الالهة وتحيزهم للبشر ضد بعضهم او تزاوجهم لانجاب نصف الهة . ولكن اعتراضك هذا ـ ان حصل ـ لايخرج فلسفة ارسطو من دائرة التعيين التي مارسها كل فلاسفة القرون الماضية وحكمائها حتى كشفت الفيزياء عن مبدأ اللاتعين الفيزياوي سنة ١٩٢٧ للميلاد . وكما تعلم كنت قد اقترحت تطبيق هذا المبدأ العلمي لانتشال الانسان من تناقضاته وتوجيهه نحو الكمال السلوكي . ولا ازعم ان مبدأ اللاتعين بمثابة الاكسير الذي يحقق السعادة الفورية للجنس البشري . لان الكمال المطلق ينتفي ان لم يأخذ بيده تطور بيولجي وخصوصا في الجهاز العصبي . لان هذا الجهاز قد يكون هو سر بلاء البشرية في مرحلتها الازدواجية .

هذا وتقبلوا فائق الاحترام

عبدالغني الملاح



● مع شقيقه في بيروت سنة ١٩٤٨ باحثا عن ناشر لكتبه ..!

● ● ●

وقد اعترض على نظرية الملاح هذه احد اساتذة الجامعة وناقشها علميا في العدد ١٠ من مجلة افاق عربية سنة ١٩٨٠ ، ورد عليه الملاح ضمن بحثه المنشور في مجلة البحث بالرباط ، وملخص اعتراض هذا الاستاذ او غيره ارتكز على النقاط التالية :

١. لحد الان لم تقدم اية نظرية علمية لصورة محددة عن الكون .
٢. لم يستطع علم تطور الكون تقديم برهان معين حول نهاية الكون .
٣. ان اللحظة الاولى لبداية الكون وما شابهها هي مسائل لانعرفها .
٤. منشأ الكون ممكن من الجانب التجريبي . فكل شيء ينشأ من شيء ، ويتطور عنه ، والعملية ابدية . وهي تنفي ان تكون للكون بداية او نهاية .

اما الملاح فيرى ان جميع هذه النقاط مشروعة ، ولكنها في الوقت نفسه لاتخرج عن نطاق الفكر السائد لدى علماء الفلك في محاولة فهم الكون ، ومع هذا لايمنع الملاح او غيره مطلقا . الاعتقاد بالتفكير بان مسألة بحث الكون مسألة مغلقة ، ولايمنع مطلقا اعادة النظر في التصورات السائدة حول بداية الكون ونهايته ، واما لانه لحد الان لم تقدم اية نظرية لصورة محددة عن شكل الكون . فذلك لايوجب تجميد افكارنا عند نظريات عجزت عن تقديم الصورة المحددة ، وذلك ايضا لايعني عدم امكانية منح فرصة لتصورات جديدة ضمن الاطر العلمية ومسائلها الحسابية او التجريبية من اجل البحث عن الصورة الحقيقية لشكل الكون في ازله وابده . بعد ان اعترفنا بعجز النظريات الراهنة عن تقديم الصورة المحددة . وليس بالضرورة ان تكون النتائج دقيقة او ايجابية . فالملاح يمتلك جراة علمية في التجريب ويمتلك تصورات عقلية في هذا التجريب وهذا هو الاساس في هز الاعتقاد الجامد في اية نظرة الى العلم ، وراي ناقدي الملاح بخصوص اللحظة الاولى لبداية الكون بانها مسائل غير علمية . كان رايا نسبيا لايقيم دليلا على البطلان العلمي للزمان العلمي ، ودليلنا محنة غاليلو .. يوم قيد الى حتفه في زمان غير علمي ، لانه قال الارض كروية وتدور حول الشمس ، وتتجسد عظمته عندما رفض التراجع عن رايه وهو يردد مقولته المأثورة (انها كروية وكذلك تدور) واليوم ياتي الملاح او غيره ليقول لناقديه . ان الكون له شكل محدد وان كان لايزال يجهله ، وكذلك نقطة الازل هي نقطة الالتقاء مع الابد ..!

وهناك نقطة اخرى يناقش بها الملاح الفيزياويين تتعلق بمفهوم الكتلة فيقول .. ان جميع القوانين الفيزياوية الحالية مشتقة من كون متحرك . ولكن هل يمكن الاعتماد على هذه القوانين لفهم كون غير متحرك . ويضرب مثلا في الكتلة التي رمزها .

GMY = V

V = الطاقة الكامنة

Y = الارتفاع

M = الكتلة

G = التعجيل

اذاً : الطاقة = الارتفاع × الكتلة × التعجيل

وبما ان الارتفاع يمثل مسافة ، وحسب نظرية انشتاين ، تنعدم المسافة بين الكتلتين اذا انعدمت احداهما ، وبما ان الكتلة الاولى التي انفجر عنها الكون خلال الضجة الكبرى حسب اصطلاح الفيزياويين وعلماء الفلك ، كانت المسافة فيها معدومة لعدم وجود كتلة غيرها ، تكون المعادلة اعلاه مغلوطة او ناقصة ، ويجب ان نسجلها عكذا : V = ؟ GM وعلينا ان نكتشف ماذا تعني علامة الاستفهام التي اقترحناها قبل ماهية العامل ؟. يعني ذلك انه سيبقى خلق الكون غامضا ومبهما ..!

عكس الزمن

كان قد صدر كتاب موضوعه . عكس الزمن .. لمؤلفه (ج. اج . كريستنسون) وفيه يطرح نظرية جديدة في الفيزياء اثارت الانتباه ، يقول فيه : لقد بدأ الشك مؤخرا في قانون الفيزياء الاساس ، وهو حالة (عدم تسبب تحول اثناء عكس الزمن).. اي ان قوانين الفيزياء لاتتغير عندما يعكس اتجاه الزمن .. وتشير نتائج التجربة التي اجريت في جامعة برنستون وجود مخالف واحد ـ في الاقل ـ لهذا القانون ، وقد قدم في محاولة بائسة للمحافظة على حالة عدم تسبب اي تحول عندما يعكس الزمن ، قدم عدة نظريات لتفسير التجربة بواسطة تجربة اخرى .. ومن هذه النظريات نظرية تقترح وجود قوة اساسية جديدة تعمل في الطبيعة وهو اقتراح ثبت عدم صلاحيته من قبل تجارب (هلدويل) تاركا المشكلة بدون حل ..

ولم يلتفت احد هنا الى هذا الكتاب او يناقشه في الصحافة ، فطلبت من الملاح ان يدخل اليه او يعلق على علميته ، فقال : قبل ان نتحدث عن الزمن وعكس الزمن علينا ان نتاكد من دقة التعريفات التي تدور حول معنى الزمن ، ان الصيغ الادبية لاتفيدنا ، هنا ، بشيء ، واما الصيغة او الصيغ الفلكية فكلها مشتقة من (كون متحرك) ومعنى هذا ان الزمن يرتبط ببدء حركة الكون مفعولا او مدلولا .. اذاً كل التجارب والنظريات مشتقة من حركة الكون وليس مما كان قبلها ، والذي نجهله لحد الان .. ولكن جهلنا هذا لايعني ان قبل الحركة الكونية لم يكن هناك شيء فيزياوي ، وهذا لايمنعنا من التفكير واستمرار التجربة بواسطة المراصد والاقمار الصناعية ، وقد نتوصل الى شيء او الى لاشيء ..!

ان حالة عدم التغيير في احتمال عكس الزمن نظرية فيزياوية عميقة ، انها تؤثر على جميع قوانين الفيزياء الكلاسيكية التي تحكم سير الكواكب وتحولها الى نظريات ميكانيكية ، وهنا يمكن ان نطرح على الملاح السؤال القديم : فاذا انعكس الزمن هل سيبقى مفعول هذه القوانين كما هو ..؟ يقول الملاح : قد يكون ذلك صحيحا ، باعتبار ان الحركة هي الاساس ، وقد يكون ذلك مغلوطا ، باعتبار ان حالة الزمن حالة تصورية بالنسبة للقانون الفيزياوي العلم ، وفي كلتا الحالتين (الصواب والخطا) تستند القوانين الى كون متحرك ، ولكن كيف نفهم عكس الزمن في كون غير متحرك ؟ قبل بدء الحركة وفق نظرية (الضجة الكبرى) التي تسببت في حدوث الكون ، عندما كانت الكتلة ثابتة ولايوجد غيرها قبل حدوث الكون ، ولم يكن زمن ولم تكن مسافة ، وعندما لايكون زمن فبديهيا لايوجد عكس الزمن ، وعندما لاتوجد مسافة فبديهيا لايوجد كون ، هكذا هو تفكير الملاح ، في ان يبقى العقل في حركة تساؤل لاكتشاف المزيد من جدل العقل ، مادام هو يعتقد اننا جزء عضوي من حركة هذا الكون ..!

الملاح وعلم النفس

وكان اساس ولعه وخبرته في الفيزياء هو علم النفس ، فقد درس هذا العلم دراسة ذاتية عبر عشرات الكتب والنظريات ، وكان قلقه الداخلي وشيء من طبيعته النفسية قد ساعدت على التنبؤ باشياء النفس ، ويفاجىء الملاح قراءه في مطلع السبعينات بتطبيق هذا العلم التنبوئي على سلوك شخصيات بحوثه ، فانتج كتابه الذي انتبه اليه الكتاب العرب والمفكرون في كل البلاد العربية وبعض المستشرقين ، وهو كتاب (المتنبي يسترد اباه)... وطبق ايضا مبادىء علم النفس على شخصية طه حسين في كتابه (مقالات في طه حسين) وهو الكتاب الذي اضطرب له (الطحاسنة) عندما راوا ان سيدهم مهزوز .. وراى فيه الناقد جلال الخياط بداية الرياح الهوجاء على طه حسين بقوله : (الملاح اخذ العصا من بين يدي طه حسين وهزها في وجهه). كما ان الملاح طبق بعض نظريات علم النفس على سلوك نوري السعيد في كتابه المخطوط (نوري السعيد كما لم تعرفه) ومازال اثر هذا العلم يظهر في كتاباته في مواضيع شتى ..!

وللملاح نظرة خاصة في علم النفس ، اذ يعده علما تطبيقيا ولايكفي ان يكون نظريا ، غير ان التطبيق يجب ان يتجه اتجاها تحليليا ، للتعرف على المواد الاولية للنفس الانسانية قبل اخضاعها للتجربة ، ولايستغني الملاح عن علم النفس حتى في التعامل اليومي ، اذ يجده اوسع من الطب النفسي او تحليل الشخصية ، وانما يمتد بعمقه حضاريا لتحليل الحدث التاريخي ، ويمتد ايضا الى الموروثات والمورثات ، وقد يعكس المظاهر الاجتماعية السوية والشاذة في آن واحد ..!

وقد وجد في علم الفلك صلة خفية تتصل بالنفس ، فيربط بين هذا العلم وبين الانسان ببراعة تنظيرية .. ويرفض ـ على هذا الاساس ـ التنجيم كمصدر لمعرفة المستقبل ، غير انه يعترف بما للنجوم والكواكب وجاذبياتها المعقدة من اثر في التاثير على فعاليات مخ الانسان ، نتيجة للاشعاع الكوني وقوته في خط الاستواء ، وضعفه في القطبين ، وهذا صحيح ، فقد ثبت علميا ، ان مخ الانسان والدماء السائلة التي تجري فيه تتاثر بالجذب الكوني حتى ولو كان بدرجات خفيفة وغير ملموسة ، كما اثبت ذلك علميا المختبر ..!

● ● ●

وفي حقول النفس حقل الاحلام ، فهي حالة من اشد حالات النفس تعقيدا ، فطورا تخضع لضغوط العقل غير الواعي ، وطورا تخضع للباراسيكولوجي او (الخارقية) واحيانا تخضع لرغبات الانسان التي يعجز عن البوح بها لسبب او لاخر ، فهي انعكاسات لكل ذلك ، جزئيا او كليا ، فلذلك لاتجوز الاستهانة بالحلم ورموزه النفسية ، فهي معبرة حتما عن حالة من حالات النفس الانسانية ، رغبة او اتقاء .. وكلمة اضغاث احلام لامدلول لها في سياق العلم ، فهي تعبيرات عن حالة من حالات الانسان المبهمة برغبته النفسية او التي مازالت عالقة في الذاكرة ، وهكذا كنت اناقش الملاح في فلسفة الحلم ، فوجدت ان ليس له نظرية في هذا الحقل المهم ، او ليس له فكر متميز فيه ، مع انه حقل مهم في الكشف عن اسرار الانسان ، يسلك الملاح او غيره من الكتاب المعنيين بتطور بنية الانسان على تحديد الظواهر الاجتماعية في المجتمع ، وعلى تحليل تطور مستقبله ، بيد ان له فكرا متميزا في استنباط (التوقعات) لصاحب الحلم ، لا على اساس (تفسير الاحلام) وانما على اساس السلوك العام لصاحب الحلم في حياته العملية ، ففي نظره قد يكون الحلم حالة مرضية ناتجة عن ذهان او انفصام حاد ، يجيزها العقل غير الواعي للمريض ليبرر بها سلوكه المريض .. ويناقش الملاح في هذا الشأن ارسطو في مقولته (ان معظم الاحلام تنشأ من مؤثرات حسية ، فكثيرا مايخالج الانسان شيء من الالم واللذة اثناء يقظته ، ولكنه لا يهتم به لانشغاله بهموم الحياة ، فاذا نام ظهر له ذلك في احلامه واضحا) اذاً : ان مقولة ارسطو لاتشتمل على الاسباب التركيبية للاحلام ، فهي مجرد تفسير يائس لايتعدى الملاحظة القسرية ولايتعداها الى الاحساس المبهم بجوهر تكوين الجهاز العصبي وفعالياته .. ولاننتظر من ارسطو ان يربط بين الشعور والبيولوجي في ذلك العصر الغابر ..!

اخطاؤه التركيبية

هل وجدت اخطاء في سلوك الملاح النفسي ، وهو الباحث في الاخرين عن اخطائهم ، قد يعترف هو عن اخطائه الظاهرة التي يراها القريبون اليه كما يرون اخطاء اخرين ، لكنه لايستطيع ان يبوح بالاخطاء الكامنة ، او يتقرب اليها ، فالانسان حريص على ان يبدو امام الاخرين متوازنا في الامكان وحريص على ان يظل سرا في شخصيته ، ان كان كاتبا او مبدعا في شيء من اشياء الحياة ..!

علميا ، فان (اخطاء) و(تراكيب) كلمتان تخضعان للقانون النسبي في تقويم كل منهما على حدة ، ولكن عندما تصبحان مضافا ومضافا اليه ينتج عنهما مدلول علمي خاص قد يكون في حقيقته مزايدا للسلوك ، وهنا تتجسد معضلة النسبية ، واذا طبقنا هذا المعنى على الملاح او غيره ، قد نكتشف ان الخطأ التركيبي متولد عن الظرفية التي اجتازها الملاح في مرحلته الحياتية التي تتسم بوصفية خاصة .. فذكاؤه مثلا يتجسد في ربط الاحداث التاريخية ربطا مكينا ليتوصل الى اكتشاف ابوة شاعر مثل المتنبي ، ولكن هذا الذكاء ينحدر الى مستوى البساطة ليتركه فاشلا في اعماله التجارية .. فهو يتجاذب بين القوة والضعف بخط بياني يرتفع من جهة ارتفاعا مذهلا ، ومن جهة اخرى ينخفض بنفس الزاوية ، وقد تكون قوته الفكرية ناتجة عن اهتماماته الشخصية في اختيار الموضوع وضعفه في العمل التجاري بسبب عدم ادراكه الاساليب الميكانيكية .. وهنا تاتي اهمية استثارة فعاليات الجهاز العصبي بالرغبة الذاتية غير الخاضعة لضغوط بعض المفاهيم الاجتماعية المقبولة لدى بعض الفئات والمرفوضة من قبل فئات اخرى ..

ولكن قوة ارادة الملاح واحدة في كلا الحالتين .. هنا ميالة الى الدفاع عن اطروحته بحماسة ومتابعة .. وهناك قابلة الى التحمل والتامل في حقائق الانسان وبقائه النفسية ، ومن ناحية اخرى ، لايمكن التقليل من اهمية التلقائية في حالتي القوة والضعف .. وعندما تشتد عوامل الضعف عنده ، يعالجها بالترف الفكري ، فيخلط بين الجد والهزل ، ويطبع سلوكه بطابع المرح والانطلاق النسبي ، ومثل هذا الاتجاه قد لايتقبله كثير من الناس ، ولكنه اتجاه علاجي لدارئة الفشل او الخوف من نتائج الفشل وليس من الفشل نفسه ، لان مثل هذه النتائج غير خاضعة للتحليلات النفسية ، ولكنها مرتبطة بسلوكه على وفق الاختلافات الذوقية ، واحيانا على وفق الاختلافات الاخلاقية ، فلا ينفع المنتقم التزامه ولا صدقه تجاه القانون الاجتماعي العام وتطوره ..!

و .. رؤيته في علم الاجتماع

ورؤيته الى التاريخ لاتنفصل عن رؤيته الى علم الاجتماع ، مادام هو قد وظف عقله في الدفاع عن الانسان وعن ماهيته الحقيقية ، وهذا ماألاحظه في مناقشته لاراء العديد من المتخصصين في علم الاجتماع .. وكتابه (المجتمع العراقي وتطور ظاهرة الاغتيال) اثبت ان الملاح تجمعه رؤية علمية في النظر الى المجتمع والى الفرد ، وكتاباته عن الحضارة والبداوة والاخلاق التي نشرها في جريدة (القادسية) سنة ١٩٨٦ توصلت الى نتائج مهمة في الكشف عن طبيعة الفرد العراقي وظروف تكونه وصلاته ببيئته ..!

ومن بين مايصرح به الملاح في كتاباته الاجتماعية ، ان علم الاجتماع ينبغي ان ينقل الى مناهج مدرسية ، يتدرج فيه الطالب من المرحلة المتوسطة ، لان هذا العلم برايه افضل للمراهقين من التفصيلات في بعض العلوم مثل الجغرافية ، فليس من المهم كما يقول ان يعرف الطالب في هذه المرحلة ، اين تقع الدولة الفلانية وما عدد سكانها وما طبيعة مناخها ، وهو لايعرف كيف يتعامل اجتماعيا في بيئته الخاصة .. وهذا ماتجب ان ينظر اليه المعنيون في التربية والتعليم نظرة جدية وان يدرسوا وجهة نظر الملاح دراسة من يريد ان يبني مجتمعا طلابيا عاقلا ، فعلم الاجتماع يساعد ذهن المراهق على التفاعل مع البيئات التي يعيشها او البيئات التي يطمح الى ان يعيشها ، فيدفعه هذا العلم من حيث اراد او لم يرد الى المقارنة بين المجتمعات المختلفة ، المتخلفة منها والمتقدمة نسبيا ، كما انه يدفع الطلبة الاتكاء الى التجريبية والنزوع الى التطبيق في مجتمعاتهم الخاصة ..!

● ● ●

والجزم ، انه لو فسحوا المجال امامه ، لو تركوا فيه العقل والجلسوه في مختبر ، لاستنبط من تراثنا علوما لاتقل عن علوم الغرب اليوم او غدا ، رفعة ورقيا ، فهو وبسبب غريزي ، يجهد عقله اكثر مما هو قائم عنده اخرين ، في البحث عن المخبوء في تراث وعلوم العرب ، حتى اذا اكتشف شيئا فريدا متميزا ، استعان به على اكتشاف شيء اخر ، اكثر رقيا وبريقا ، ذلك ان العقل يعمل فيه بحركة اشتغالية ، هي على غير اساس حركة العقول الاخرى التي تقنع بالقليل والتوقف عند القليل ..!

○ النفس الحرة رقيب ..!

وحينما يغوص الى اعماقه ، اناجيه باسئلتي ، وقلت :

ان يقعدوا فوقي لغير نزاهة … وعلو مرتبة وعز مكان

فالنار يعلوها الدخان وربما … يعلو الغبار عمائم الفرسان

س. هل رايت اديبا تاجرا ..؟
ج. ولا رايت تاجرا اديبا فهما قطبا مجتمع لايلتقيان
س. انصح شاعرا انتهازيا ..؟
ج. ماكل مايتمنى المرء يدركه × تجري الرياح بما لاتشتهي السفن
س. ماهذا الشيء الذي طمحت به ولم يتحقق ..؟
ج. ان اعطي من الافكار اكثر مما اعطيت !
س. هل تخيلت في يوم انك في جحيم ..؟
ج. عندما ينقطع التيار الكهربائي في الصيف
س. اي الفئات في المجتمع تخاف السياسة ..؟
ج. تلك التي تحسب السياسة سلعة في سوق (الشورجة)!
س. اذا كتبت فهل تفكر في رقابة ..؟
ج. نفسي عليّ رقيب × فهل يخاف الاريب
س. لماذا يلح اكثر الشعراء على طلب الحرية ..
ج. لان ضمائرهم مقيدة !
س. متى تغضب على قلمك ..؟
ج. عندما يعجز عن التعبير في ما افكر به
س. اذا اتصل بك مجهول في الهاتف وقال :اترك الكتابة ..؟
ج. اقول له : اترك الثرثرة !
س. هل ضرورة ان تنحاز الى الفقراء ..؟
ج. كلا ، ولكن من المؤكد انحاز الى النواحي الانسانية
س. ماهذا الاديب الذي يصطنع الشهرة لنفسه ..؟
ج. مهرج في سوق الكساد !
س. اشهى لقب لقبت به ..؟
ج. جفاش البرغل .. بعد ان نشرت مسرحية بهذا الاسم
س. اعز وسام منحوك ..؟
ج. رسائل قرائي
س. هل انت غريب في المجتمع ..؟
ج. الجزء لايكون غريبا في الكل !
س. يقال بانك تعزف عن الشهرة ..؟
ج. الشهرة داء يعطل فكر الانسان عن العطاء الاصيل
س. منحك ناقد عربي صفة (لوري)..؟
ج. يوم كان ذلك يتهم كل معارض بالثورية !
س. بينما نال منك ناقد وقال : انت من الرجعيين
ج. لاشك انه من انصار الاستهانة بالتراث
س. تقول انني ابتسم دائما واري انا غير هذا ..؟
ج. انها حكاية اكثر من ستين سنة خلت
س. واري الكابة مرتسمة على وجوه من يشتغل بالفلسفة..؟
ج. ليس شرطا فامامكم برتراندرسل مثلا
س. اي انسان تحذره ..؟
ج. من لايفهمني !

○ استمارة احواله الخاصة ..

الاسم السباعي :	عبدالغني بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن حسين
ـ ميلاده :	ـ الموصل سنة ١٩٢٣
ـ صفاته :	متواضع .. والابتسامة على شفتيه
ـ كتبه :	طبع لحد الان ١٧ كتابا
ـ عدد قرائه :	على التخمين والمقارنة : عدة الاف
ـ عدد اصدقائه :	اجتماعيا : عدة مئات .. وفكريا : لايتجاوز الثلاثين
ـ شهرته :	بانه يختار موضوعات غير مألوفة ويدافع عن اطروحاته بحماسة
ـ امور يكرهها :	عدم الالتزام بالمواعيد ، والمجاملة التي تنحدر الى النفاق
ـ المعجبات به :	لذا كانت رسائلهن معيارا ، فهن كثيرات
ـ اشياء يحذرها :	يحذر الفضوليين وحوادث الطرق والكلاب السائبة
ـ اول وظيفة :	مدير عام سنة ١٩٥٩ .. وهي اخرها
ـ هواياته :	مشاهدة كرة القدم والرسم والموسيقى
ـ طبقة صوته :	من القرار .. او الرجالي الواطىء
ـ عباداته :	يعبد خالق الكون وخالق دماغ الانسان
ـ مثالي ام مادي :	مثالي
ـ طريقة اعتذاره :	بالابتسامة بصورة عامة وبالاعتراف بالخطأ ان شعر انه وقع في الخطأ حقا
ـ عطور يفضلها :	عطر (بروت) .. وعطر الورد البلدي

● يخطب في حفل سياسي

بمناسبة عيد ميلاد القائد المنصور
برامج احتفالية رياضية واسعة في مدينة المدن

البصرة – من ياسم عطية:

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين واعتزازا بهذه المناسبة الميمونة اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في مدينة المدن البصرة الباسلة برنامجا احتفاليا واسعا تشارك فيه اندية واتحادات ومؤسسات المحافظة .

اعلن ذلك السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية في مدينة المدن الذي اشار الى الاستعدادات الواسعة المتخذة من قبل الممثلية لاظهار مفردات البرنامج بالمستوى الذي ينسجم وهذه المناسبة السعيدة التي يحتفل بها ابناء شعبنا في ظل افراح النصر والسلام ...

واضاف بان البرنامج يتضمن اقامة بطولتين بالطاولة للنساء والرجال ومثلهما للرماية بالاسلحة الهوائية فيما ستقام المباراة النهائية لاحراز بطولة المحافظة بكرة السلة لفرق الشباب وبطولة بالعاب القوى وسباق بالضاحية فيما ينظم نادي نفط الجنوب مهرجانا رياضيا سيتم من خلاله افتتاح ملعب النادي لكرة القدم .

وستقيم المديرية العامة لتربية المحافظة المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المحافظة وللمراحل الدراسية الثلاث .

وتنظم قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي مهرجانها الرياضي السنوي لوحدات وتشكيلات البحرية . كما ينظم نادي الجنوب مهرجانا رياضيا بين فرق النادي المختلفة الى جانب فعاليات رياضية مختلفة ستنظمها بقية الاندية والاتحادات الرياضية بالبصرة .

متابعة

فرق المحافظات .. لماذا هذا التراجع ؟!

.. عندما قرر الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم تقسيم فرق الدرجة الاولى الى مناطق وترشيح ستة منها من المحافظات واربعة من بغداد لدوري عموم القطر فانما اراد بقراره هذا منح تلك الفرق فرصا متكافئة ومتساوية للترشيح والتنافس على البطولة .

ولكن الذي لاحظناه والذي يؤسف هو ان هذه الفرق الستة قد انهت مبارياتها مبكرا وخرجت من البطولة دون منافسة تذكر .. ودون مفاجأة .. وبدون حماسة ايضا .. فلماذا هذا المستوى ؟ ؛ ولماذا لم نر فريقا من محافظة ما قد احرج فريقا من بغداد وماهو دور فروع الاتحاد في المحافظات لتطوير اللعبة والارتقاء بمستواها ومستوى اللاعبين والمدربين ؟

ان الذي حدث في هذا الموسم يجعلنا نقف وقفة تأمل ومراجعة ونضع امامنا الحسابات المستقبلية التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار ومنذ الان للمواسم المقبلة اذا مااردنا فعلا تطوير اللعبة في المحافظات .

لقد مضت سنوات عديدة على احراز فريق صلاح الدين بطولة دوري القطر وهو ثاني فريق من محافظات القطر بعد الميناء يحصل على هذه البطولة .. ولكن ماالذي حدث بعد ذلك .. ؟ ان الذي حدث هو ان مستوى اللعبة في المحافظات بدأ منذ ذلك الحين بالتراجع والانحسار .. ولم نشهد بعدها لاعبا موهوبا وكفوءا انجبته اندية المحافظات ولعب لفرق المقدمة في القطر كما كان يحدث في السابق .

المطلوب الان هو اتخاذ الحلول والاجراءات الناجحة والسريعة من اجل تجاوز هذا التراجع وحث فروع الاتحاد في المحافظات ومدربي اندية فرق الدرجة الاولى لمراجعة الذات والعمل الحثيث على وضع اسس تقدم وتطور مستوى فرقهم ، فتطور لعبة كرة القدم في القطر ليس مسؤولية فرق بغداد وحدها بل هو مسؤولية الجميع .

● عباس ●

لدى استقباله امين عام اللجنة الاولمبية الكويتية
الملا يؤكد دعم العراق لمبادرات الاشقاء الكويتيين في تنظيم بطولة الصداقة والسلام [illegible]

استقبل السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في مكتبه صباح امس السيد يوسف محمد عبيد الامين العام للجنة الاولمبية الكويتية .

ونقل السيد عبيد لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية تحيات الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورغبة اللجنة الاولمبية الشقيقة بتعزيز علاقات التعاون الرياضي بين القطرين الشقيقين .

وعلمت «رياضة وشباب» بان السيد عبيد حمل دعوة الكويت لفرق عراقية بالطائرة والقدم والعاب القوى والسلة واليد للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي ينظمها الكويت الشقيق في الخامس والعشرين من تشرين الاول المقبل .

كما علمت «رياضة وشباب» بان السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قد رحب بالدعوة التي حملها امين عام اللجنة الاولمبية وأكد استعداد العراق للاستجابة لجميع ما يطلبه الاشقاء الكويتيون مع تأكيد الرغبة بتعزيز التعاون الثنائي وتنسيق المواقف في مجالات العمل الرياضي العربي والخارجي .

وحضر اللقاء السيدان الدكتور غالب زنكنة امين عام اللجنة الاولمبية العراقية وغازي عبدالصمد الامين المالي .

وكان السيد عبيد قد وصل بغداد قادما من الكويت مساء امس الاول واستقبل من قبل الامين العام للجنة الاولمبية .

● يوسف محمد عبيد

محمد امين عضو في اللجنة الاولمبية

[illegible] محمد امين [illegible] اللجنة الاولمبية في [illegible] للحكم الثاني [illegible] اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية [illegible].

[illegible]

مهرجان رياضي في الادارة والاقتصاد

تشهد ملاعب كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد عند الساعة [illegible] من صباح اليوم المهرجان الرياضي الفني الذي تنظمه [illegible] وذلك في اطار الاحتفالات بذكرى ميلاد القائد الرمز [illegible] صدام حسين .

ويتضمن المهرجان فعاليات وعروضا متنوعة في مختلف الالعاب الرياضية وفي بعض الجوانب الفنية بمشاركة اعداد كبيرة من طلبة وطالبات الكلية .

وفدنا الى بطولة العالم للرماية بالاسلحة الهوائية يصل الى سراييفو

بلغراد : من الزميل عدنان الجبوري

وصل الى بلغراد وفد الرماية العراقي للمشاركة في بطولة العالم بالاسلحة الهوائية التي ستفتتح اليوم الاثنين في مدينة سراييفو .

وكان في استقبال الوفد العراقي في مطار بلغراد السيد عبداللطيف النعيمي الوزير المفوض في السفارة العراقية في العاصمة اليوغسلافية وعدد من اركان السفارة .

ويذكر ان العراق يشارك باربعة رماة هم ابطال العرب حسين عبدالقادر بحرية ومصطفى عبدالقادر بحرية وليث مأمون وضياء عباس .

وكان الوفد العراقي قد توجه مساء امس الاحد الى مدينة سراييفو التي تبعد عن العاصمة بلغراد (٤٠٠) كم وبدأ الرماة الاربعة تدريبهم تحت اشراف المدرب السوفيتي ميخائيل بوري .

مهرجان رياضي لمدارس النجف

اقامت المديرية العامة لتربية محافظة النجف المهرجان السنوي لمدارس البنات الابتدائية والمتوسطة والاعدادية .

وبدأ المهرجان الذي اقيم في ملعب الادارة المحلية باستعراض المدارس المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العربية والعراقية .. وبعدها قدمت المدارس القسم الرياضي ثم بدأت فعاليات المهرجان المتنافسة .

واسفرت نتائج المهرجان عن فوز مدرسة دجلة الابتدائية ومتوسطة رمضان مبارك واعدادية الكوفة بالمراكز الاولى في المهرجان

[illegible]

عقد الاتحاد العراقي المركزي اجتماعا في مقره يوم الخميس الماضي برئاسة السيد طلال كاظم الجنابي عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد .

وقرر الاتحاد تسمية فريق نادي الرشيد للمشاركة في البطولة الدولية التي ستجري في اليابان في الاول من حزيران المقبل وفريق نادي الشباب للبطولة الدولية التي ستقام في هونك كونك في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

كما سمى الاتحاد فريق نادي الطلبة النسوي وفريق نادي السليمانية للرجال للمشاركة في البطولة الدولية التي ستجري في البرازيل في السادس عشر من حزيران المقبل وفريق النجف للرجال والكورة الكركوكي للنساء لبطولة بولونيا المفتوحة التي ستقام في التاسع عاشر من تشرين الاول المقبل .

وقرر الاتحاد المشاركة في بطولة كاس اسيا التي ستجري في الصين في الثالث عشر من الشهر المقبل بفريق يضم اللاعبين عماد احمد جهاد ومنير مبدر جاسم والمختار جمعة حيث جاء ترشيح منير والمختار من قبل الاتحاد الاسيوي وعماد احمد جهاد من قبل الاتحاد العراقي وتسميته قائدا للفريق كلاعب وكمدرب .

وسيجري الاتحاد في الرابعة عصرا من يوم الثاني من الشهر المقبل الانتخابات التكميلية لاختيار ثلاثة اعضاء بدلا من السادة مصطفى المشهداني وخالد نجم اللذين اعفاهما الاتحاد وفاروق ناجي الذي قدم استقالته لنقل محل وظيفته خارج القطر .

من جهة اخرى سيقوم السيدان طلال كاظم الجنابي رئيس الاتحاد وصاحب موسى كاظم سكرتير الاتحاد الاسبوع المقبل بجولة في المحافظات الشمالية للوقوف ميدانيا على نشاطات فروع الاتحاد فيها وفرق انديتها باللعبة .

في الكرة الطائرة
البرازيل تحرز بطولة اندية اميركا اللاتينية

سانتياغو – ٢٣ – اف ب : احتفظ بانسيبيا البرازيلي ببطولة اندية اميركا اللاتينية للكرة الطائرة التي اختتمت مساء امس السبت في عاصمة تشيلي بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق بيريلي البرازيلي ايضا ١٥ / ٤ و١٥ / ٦ و١٥ / ١٣ في ٦٦ دقيقة فقط .

واحرز ريفر بلات الارجنتيني المركز الثالث بعد فوزه على يونيفر سيداد كاتوليكا التشيلي .

استعدادا لنهائيات كاس العالم ..
المنتخب الايطالي يتعادل مع اورغواي (١ – ١)

تعادل مساء امس الاول في مدينة فيرونا الايطالية منتخبا ايطاليا والاورغواي بهدف واحد لكل منهما في نطاق استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم بالنسبة لايطاليا ونهائيات امم اميركا الجنوبية بالنسبة لاورغواي .

وقد تقدم الايطاليون في الدقيقة السادسة والستين بهدف لروبرتو باجيو وتعادل لاورغواي كارلوس اجويرا في الدقيقة الثالثة والثمانين ..

وحضر هذه المباراة جمهور قليل نسبيا لم يتجاوز تعداده عشرة الاف .

ومعلوم ان هذه المباراة هي الثالثة التي يخوضها المنتخب الايطالي خلال شهر واحد اذ سبق له ان تعادل مع النمسا بنتيجة مماثلة وخسر مع رومانيا بهدف واحد مقابل لاشيء

في مباراة ودية احتفالية ..
الترسانة المصري يتغلب على فريق الطيران بكرة القدم
كاظم شبيب يودع الملاعب محمولا على اكتاف زملاءه

في مباراة ودية احتفالية جرت لمناسبة اعياد نيسان المجيدة وذكرى تأسيس قوتنا الجوية البطلة تغلب فريق نادي الترسانة المصري على فريق نادي الطيران بهدف واحد ضد لاشيء في لقائهما الذي جرى على ملعب الشعب الدولي بحضور السادة كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وممثل قائد القوة الجوية وصباح مرزا محمود المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوفد المصري الشقيق وعدد من السادة المعنيين .

وشهدت مباراة امس الاعتزال الرسمي لحارس المرمى الدولي السابق كاظم شبيب حيث لعب «١٥» دقيقة ليودع بعدها الملاعب محمولا على اكتاف زملاء ناديه الذي مثله عبر اربعة عشر عاما .

وكان كاظم شبيب واحدا من ابرز حراس المرمى الذين انجبتهم الملاعب العراقية حيث مثل منتخبينا الوطني والعسكري في مناسبات عديدة وذاد عن مرمى الطيران عبر سنوات طوال ليتجه بعد ذلك الى عالم التدريب بعد ان انضم خلال هذا الموسم الى الكادر التدريبي بناديه .

وقد احتفى لاعبو الطيران ومعهم لاعبو الفريق المصري الشقيق بهذه المناسبة التي شارك فيها ايضا نجم المنتخب العراقي السابق اللاعب المبدع عادل احمد وزميله اللاعب الكبير حسين سعيد واللاعب السابق فلاح حسن فيما قدمت له التهاني وباقات الورود من عدة اندية ومؤسسات رياضية بضمنها نادي الشعب ونادي الشرطة ونادي الزوراء ونادي الجيش بينما حظي بتكريم اللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد الكرة المركزي ونادي الطيران [illegible] وجمهوره الكبير .

وبعد انتهاء حفل الوداع لحارس المرمى الكبير كاظم شبيب قدم فريقا الطيران والترسانة مباراة متوسطة المستوى حيث اتسم شوطها الاول بهجومية الترسانة وتفوقه في الجانبين الفردي والفرقي خصوصا بعد ان فرض سيطرته على منطقة الوسط لينطلق من خلالها في عدة هجمات خطرة كان محورها اللاعب الجيد محمد فؤاد الذي استطاع في الدقيقة «٣٧» ان يهيئ كرة ثمينة جدا لزميله جمال عبدالحكيم من مركز الجناح الايمن ليلعبها الاخير داخل المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد .

وفي الشوط الثاني تغير الحال لصالح الطيران خصوصا بعد ان اخرج مدرب الفريق الشقيق اخطر ثلاثة لاعبين حيث تمكن فريق الطيران من ان ينتزع السيطرة من الترسانة ليلعب معظم الوقت قريبا من مرماه ولكن بلا جدوى .

وقد بدت امام الطيران عدة فرص للتسجيل غير ان سعد ابراهيم كان قد تسبب في اهدار معظمها اضافة الى تسرع زملائه الذين كان بامكانهم ان يصيبوا المرمى المصري اكثر من مرة خلال هذا الشوط .

وكان حكم المباراة السيد صبحي رحيم قد اطلق رتلتي جزاء واضحتين كانت الاولى لصالح الترسانة حين تعرض جمال الشابوري لاعثار متعمد داخل منطقة الجزاء من قبل المدافع خليل علاوي في الدقيقة «٣٦» بينما كانت الثانية لصالح الطيران حين ابعد المدافع عادل محمود كرة بيده داخل الجزاء في الدقيقة «٨٥» في حين طرد لاعب الترسانة محمد عمر قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

وسيخوض الفريق الشقيق مباراته الثانية في القطر يوم غد امام فريق نادي الشرطة في ملعب الشعب الدولي ضمن المهرجان الرياضي الكبير الذي تنظمه مديرية العاب قوى الامن الداخلي لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

تصوير : منير جورج

التلفزيون يوضح ..

تعقيبا على ما نشرته رياضة وشباب امس الاول حول توقف التلفزيون عن نقل المباريات المهمة لبطولة الدوري العام بكرة القدم قال السيد عبدالحليم الدراجي بان اسباب التوقف تعود لارتباط التلفزيون بالمناهج الخاصة بشهر رمضان المبارك حيث ترتبط القناتان الاولى والثانية قبل فترة معينة من موعد الافطار وهي ذات الفترة التي تجري فيها هذه المباريات .

واشار السيد الدراجي الى ان التلفزيون يعمل حاليا على تسجيل المباريات المهمة ليقوم بعرضها في الوقت المناسب .

لا تمديد بل ركلات جزاء ترجيحية مباشرة

اعلن في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بان التعادل في مباريات الدورين شبه النهائي والنهائي لبطولة عموم القطر سيحسم بركلات الجزاء الترجيحية مباشرة دون التمديد لشوطين اضافيين .

وكان الاتحاد قد سمى الهيئات التحكيمية لهذه المباريات حيث تجري يوم الاربعاء مباراتا الدور شبه النهائي بينما تقام الخميس مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع تعقبها في اليوم التالي مباراة تحديد المركزين الاول والثاني .

في دوري عموم القطر
اربع مباريات [illegible] اليوم [illegible]

تشهد ملاعب بغداد الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات الدور الخامس لبطولة دوري عموم القطر بكرة القدم حيث سيتحدد في ضوء نتائجها الموقف النهائي في المجموعتين الاولى والثانية .

ففي المجموعة الاولى وعلى الرغم من ان الزوراء كان قد ضمن مسبقا التأهيل للدور نصف النهائي للبطولة الا ان مباراته اليوم مع فريق نادي النصر والتي ستجرى على ملعبه بتحكيم غالب عبد الكاظم ستدخل في تحديد الفريق الاول في هذه المجموعة حيث سيكون التعادل كافيا لبقاء الزوراء في موقعه المتصدر حاليا حتى في حالة فوز الطلبة على الميناء في المباراة التي ستجري في ملعب الرشيد بتحكيم السيد محمد سليم .

واذا كانت المباراة الاولى تكميلية بالنسبة لفريق نادي النصر الذي فقد مبكرا فرصة الترشيح للدور التالي فان المباراة الثانية يمكن ان تلعب دورا في تغيير المواقع رغم ان هذا التغيير يبدو صعبا .

ففي حالة فوز الميناء بفارق ثلاثة اهداف يكون قد قفز الى المركز الثاني ليتأهل الى جانب الزوراء للدور نصف النهائي في حين سيكون التعادل كافيا للطلبة او حتى الخسارة بفارق هدفين للانتقال الى الدور المذكور .

وتجدر الاشارة في هذا الجانب الى ان الزوراء هو الذي يتصدر هذه المجموعة حاليا برصيد ست نقاط يليه الطلبة وله اربع نقاط ثم الميناء وله نقطتان واربيل الذي انهى مبارياته وله نفس العدد من النقاط واخيرا النصر وله نقطة واحدة .

وفي اطار المجموعة الثانية حسم فريقا الطيران والرشيد الموقف لصالحهما حيث ضمنا الانتقال معا الى الدور نصف النهائي غير ان مباراتهما المهمة التي ستجرى اليوم في ملعب الشعب الدولي بتحكيم السيد صلاح محمد كريم هي التي ستحدد من سيشغل الموقع الاول ومن سيكون الثاني في المجموعة .

وعلى الرغم من ان التكهن بنتيجة هذه المباراة صعب الا ان الموقف العام يرجح كفة الطيران وذلك لان التعادل في هذه المباراة يكفيه للبقاء في صدارة المجموعة بينما ليس امام الرشيد غير الفوز فقط للانتقال الى مركز الصدارة .

اما المباراة الاخرى التي ستجري اليوم في اطار هذه المجموعة فهي التي ستجمع فريقي البصري وواحد حزيران في ملعب الجيش بتحكيم السيد طارق احمد وهي مباراة لاعلاقة لها اطلاقا بتحديد المركزين الاول والثاني في المجموعة .

ومعلوم ان فريق نادي الرشيد كان قد تغلب على الطيران في المرحلة الاولى من دوري اندية بغداد بهدفين مقابل هدف واحد بينما فاز الطيران في المرحلة الثانية بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

ويقف الطيران في صدارة هذه المجموعة حاليا برصيد ست نقاط يليه الرشيد وله خمس نقاط ثم النجف وله اربع نقاط وواحد حزيران وله نقطة واحدة والبحري برصيد صفر من النقاط .

تألق لاعبة صينية ببطولة اسيا للجمناستك

بكين – ٢٣ – واع : احرزت الصينية تشنغ شيا (١١سنة) نجاحات متتالية لتفوز بالمستوى العام لفردي النهائيات في البطولة الاسيوية لعام ١٩٨٩ للجمناستك الجارية في بكين حاليا

وجمعت تشنغ (٣٩,١٥١) نقطة من الحركات التقليدية ومنها (٩,٨٧٥) نقطة في جهاز التوازي

● وفيات مبارك ●

[illegible]

في انكلترا ..
نصف مليون متفرج يقفون حدادا على ارواح ماساة شيفيلد
خسارة جديدة لمانجستريونايتد وفوز غير متوقع لويستهام

في اول اسبوع بعد ماساة ملعب هيلزبره في شيفلد وقف نصف مليون مشجع كروي انكليزي امس الاول دقيقة واحدة حدادا على ارواح الضحايا فيما قرعت الاجراس في ليفربول لمدة ست دقائق قبل دقيقة الصمت التي عاشتها ملاعب بريطانيا بشكل عام .

ووزعت بين مقري الناديين الكبيرين في مدينة ليفربول وهما ايفرتون وليفربول اربعة الاف وشاح ازرق واحمر نسبة الى لوني ملابس الناديين لبيعها على جمهور الناديين وبقية المتبرعين لصالح صندوق التعاون الذي تم استحداثه بعد الحادث لمساعدة اسر المنكوبين والذي جمع حتى الان (٢,٠) مليون جنيه على امل ان يتم جمع مبلغ قدره ثلاثة ملايين جنيه في النهاية . [illegible] زار عدد من اصدقاء وعوائل الضحايا الملعب الذي شهد المأساة والذي مازالت المدرجات التي وقعت فيها الكارثة مغطاة بالزهور .

اما بالنسبة لمباريات دوري الدرجة الاولى فقد اقيمت تسع مباريات في الاسبوع الخامس [illegible] واحدة فقط هي مباراة ليفربول والارسنال الى اشعار اخر ..

وكانت ابرز النتائج هي خسارة مانجستريونايتد امام تشارلتون اثلتيك بهدف واحد مقابل لاشيء سجله مارك ريد بضربة جزاء في الشوط الاول .. وهذه الخسارة هي الثانية خلال اسبوع واحد لمانجستر بعد الخسارة مع داربي كاونتي بهدفين مقابل لاشيء وبعد هذا المسلسل الهزيل لنتائج مانجستر فانه اصبح من المؤكد ان يغادر اليكس فيرغسون مدرب الفريق في نهاية الموسم الحالي صفوف هذا النادي الكبير بعد ان فشل في قيادته لموسمين متتالين الى اي نجاح مقبول .

من ناحية اخرى نجح نادي ويستهام يونايتد صاحب الموقع التشرين في الجدول وهو الاخير في الحاق هزيمة قاسية وغير متوقعة بنادي ميلوول بثلاثة اهداف مقابل لاشيء جعلته يتقهقر الى الموقع السابع فيما قاد دين ساندرز الذي انتقل من اكسفورد الى داربي في بداية المرحلة الثانية للبطولة فريقه للفوز على شيفيلد ونزداي بهدف سجله في الدقيقة الحاديةوالسبعين ليقفز به الى الموقع الخامس بـ ٥٢ نقطة من ثلاث وثلاثين مباراة .. وفي مباراة حضرها مدرب المنتخب الانكليزي بوبي روبسون فاز توتنهام بملعبه وايت هارت لين بمدينة لندن على ايفرتون بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما بول وولش في الشوط الثاني .

وتخلف نادي نورتيش ثالث الجدول بخمس نقاط عن ليفربول الثاني وذلك بعد ان خسر نقطتين اثر تعادله بهدفين مع استون فيلا اذ اصبح رصيده ٥٨ نقطة من ٣٤ مباراة اما ليفربول فرصيده ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة .. وهناك مباراتان اخريان انتهتا بالتعادل السلبي وكانتا بين ساوتهامبتون وويمبلدون ونيوكاسل ولوتون تاون .. وحقق نادي كوينزبارك رينجرز اللندني فوزا كبيرا بثلاثة اهداف على كوفنتري احرز اثنين منها كولن كلارك بعد ان افتتح المهاجم شلينغ التسجيل في الدقيقة الثانية عشرة لينزل كوفنتري مرتبتين عن موقعه السابق .. فيما عزز نوتنغهام فورست موقعه الرابع بفوز جديد على ميدلسبرو ٤ – ٣ ليقترب من نورويتش الثالث اذ لم يعد يفصل بينهما سوى نقطة واحدة .. وكل الدلائل تشير الى امكانية لاعبي برايان كلاف في تجاوز نورويتش وفي ختام مباريات هذا الاسبوع يبقى الارسنال بالصدارة بـ ٦٣ نقطة من ٣٣ يليه ليفربول ٦٣ من ٣٢ ثم نورتيش ٥٨ من ٣٤ فنوتنغهام فورت ٥٧ من ٣٣ فداربي كاونتي ٥٢ من ٣٣ مباراة .

● عبداللطيف محمود ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تفجر اعمال العنف في عدة من المدن الصينية

الطلاب ينظمون اضرابا عاما لاجراء حوار مباشر مع السلطة

بكين - ٢٣ - رويتر - ا ف ا : قالت تقارير رسمية ان اعمال عنف ... تفجرت في مدينتين صينيتين على الاقل امس السبت في اول ... عنف ترتبط بوفاة زعيم الحزب الشيوعي السابق هويلو يانغ .

... اعتقل ... من الناس ... الف شخص في ... في وقت مبكر من يوم ... بسكرية ...

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ... من الناس تجمعوا في مدينة ... وسط الصين لمشاهدة ... التلفزيون .

... ان اعمال الشغب ... واشتبكت حشود ... من رجال ... الحكومة ...

ومتظاهرين اخرين قذفوا رجال الشرطة بالحجارة مما جعل رجال الشرطة يضربون الطلبة بالهراوات .

وقال ساكن اخر من سكان المدينة ان المشاغبين قذفوا بالحجارة حافلة ركاب سياحية مملوكة للدولة تقل سياحا من تايوان مما تسبب في تحطيم نوافذها .

وقالت الوكالة ان الحشود احرقت عشر سيارات وحوالي ٢٠ منزلا .

وقال الراديو المحلي ان المتظاهرين في جنوب الصين هاجموا رجال الشرطة وضربوهم وحطموا المتاجر ونهبوا البضائع في مدينة تشانجشا امس .

وانتشرت قوات الامن وفرقت الحشود في وقت مبكر من اليوم .



● مظاهرة طلابية حاشدة في بكين

وافاد عدد من ممثلي الطلاب لوكالة فرانس بريس ان مئات عدة من الطلاب يمثلون كبرى الجامعات الصينية اجتمعوا اليوم الاحد في جامعة بكين (بيدا) تمهيدا لتنظيم اضراب عام .

وسيكون هدف الاضراب العام الوصول الى حوار مباشر مع السلطة حول اقرار الديمقراطية في الصين حسبما افاد الطلاب الذين ياتي اجتماعهم في اليوم السابع للاضطرابات التي اعقبت وفاة الامين العام السابق للحزب الشيوعي هو يلو يانغ .

واضاف الطلاب انهم سيقاطعون الدروس منذ غد (الاثنين) في جامعة بيدا في الصين .

وفي حرم الجامعة بحثت الوفود القادمة من شانغهاي وتانكين ووهان وتيانجين موضوع استئناف الحركة التي بدأت مع وفاة الزعيم السابق للحزب الشيوعي هو يلو يانغ في الخامس عشر من نيسان الحالي .

وكان طلاب العاصمة قد نظموا تظاهرة ضخمة ليلة الجمعة - السبت لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ الثورة الثقافية ١٩٦٦ - ١٩٧٦ وضمت ٢٠٠ الف شخص بعدما انضم قسم من السكان الى المتظاهرين .



لافتة طلابية تطالب بحرية الصحافة

تجميد اسعار المنتجات الغذائية الاوربية

لوكسمبورغ - ٢٣ - واع : قررت دول السوق الاوربية المشتركة استمرار تجميد اسعار معظم منتجاتها الزراعية لمدة عام اخر وقد اتخذ وزراء الزراعة في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق المشتركة هذا القرار في ختام اجتماع عقدوه في لوكسمبورغ واستمر اسبوعين .

●

اذا لم تتعرض بريتوريا

سوابو تكمل انسحابها من ناميبيا الجمعة

لواندا - ٢٣ - واع : اعلنت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) انه يمكن انهاء عملية انسحاب كافة مقاتليها من ناميبيا بحلول يوم الجمعة المقبل اذا لم تتعرض العملية لمعوقات من جانب قوات جنوب افريقيا .

ونقل مجمع وكالات انباء عدم الانحياز الذي اذاع النبا اليوم عن نائب وزير اعلام سوابو قوله انه اذا لم يعيق جيش جنوب الافريقيا عملية الانسحاب فانه يمكننا الانتهاء من الانسحاب يوم الجمعة المقبل .

واشار الى ان ٨٠٠ من مقاتلي سوابو عبروا بالفعل من ناميبيا الى انغولا حيث يرابطون بقواعدهم الواقعة على بعد مئة وخمسين كيلومترا من الحدود .

جولة بين فضائح العاصمة الاميركية .. بعشرين دولارا فقط !!

واشنطن -٢١- رويتر : اصبحت الفضائح الى جانب الحدائق والنصب التذكارية من عناصر الجذب السياحي في عاصمة الولايات المتحدة التي كانت تمثل يوما ما قلعة المثل والقيم الاميركية .

فبعشرين دولارا يستطيع المرء الان ان يقوم بجولة الفضائح بالحافلة في واشنطن حيث يزور مواقع الفضائح السياسية والاخلاقية التي هزت حكومات ودمرت مناصب وهدمت حياة مسؤولين .

ويقدم المرشدون في هذه الجولات خليطا من الشائعات والسخرية في مزيج يوفر كافة عناصر الاثارة وهي السلطة والرغبة والحقد والانتقام .

وتشمل جولة الفضائح مجمع ووترغيت حيث اسفرت عملية تنصت على المقر الرئيس للحزب الديمقراطي في عام ١٩٧٢ عن استقالة الرئيس الجمهوري الاسبق ريتشارد نيكسون بعد عامين من رئاسته .

ومن المحطات الاخرى منزل للسناتور السابق غاري هارت - مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة للعام الماضي كان يستخدمه كعش غرام يضيف فيه عارضة الازياء دونا رايس وهو لايدرك ان الصحفيين يرصدون جميع تحركاته وتحركاتها ويتصيدون اخباره خارج المنزل .

وتتوقف الحافلة عند مبنى مكاتب تابع للبيت الابيض حيث اتلف اوليفر نورث المستشار السابق للرئيس رونالد ريغان وثائق سرية مع سكرتيرته فون هول عندما اوشكت التحقيقات في قضية ايران - غيت على الوصول اليه . ويحاكم نورث الان في قضية بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح الى (الكونترا) .

وتنظم هذه الجولات فرقة كوميدية مقرها في واشنطن وقد بداتها كاعلان عن عروضها ولكنها اثبتت بسرعة شعبية كبيرة في حد ذاتها .

وقال السيد ريك لندن منتج الفرقة ان الاهتمام كبير جدا بجولة الفضائح التي تنظم ايام السبت حتى ان الفرقة تفكر في تنظيم جولات اخرى ايام الاحد .

ويقوم ممثلون بادوار مرتكبي الفضائح او شخصيات سياسية في تلك الفضائح اثناء الجولات التي بدا تنظيمها في الصيف الماضي .

وينفي السيد لندن ان الجولة ما هي الا شكل من اشكال (الصحافة الصفراء) او تلطيخ السمعة قائلا (اننا ارشيف حقائق) فقد كشفت الجولة عن عدد من الحقائق المثيرة .

وقال على سبيل المثال ان ٨٠ في المئة من الفضائح الاخلاقية كان ابطالها ديمقراطيين بينما ارتبط الجمهوريون بتسعين في المئة من الفضائح المالية .

وقال السيد لندن (انني اتوقع ان الجمهوريين ينفقون جل وقتهم في جمع المال ويمكننا ان نتخيل الباقي) .

اعتقال عصابة ايرلندية في فرنسا

باريس -٢٣- رويتر : تحقق السلطات الفرنسية مع ثلاثة من المعارضين المتطرفين من ايرلندا الشمالية واميركا القي القبض عليهم اثناء مداهمة على فندق في باريس بينما كانوا على وشك ابرام صفقة مع دبلوماسي من نظام جنوب افريقيا .

وقالت تقارير الصحف الفرنسية والراديو ان ضباط الامن ضبطوا الاشخاص الخمسة يوم الجمعة الماضي في الوقت الذي كانوا فيه على وشك ابرام صفقة لمقايضة احدث طراز من الصواريخ البريطانية المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف باسلحة من نظام جنوب افريقيا .

وقالت تقارير صحفية في لندن ان الصاروخ بلوبايت الذي ضبط مجرد نموذج .

وقالت تقارير صحفية فرنسية ان السيد دانييل ستورم وهو دبلوماسي من جنوب افريقيا القي القبض عليه في مكان الواقعة وتم استجوابه والافراج عنه لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية .

وقالت صحيفة لوموند ان الايرلنديين الثلاثة يعتقد انهم اعضاء في منظمة دفاع الستر وهي اكبر جماعة مسلحة في ايرلندا الشمالية تعارض ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذين يحاربون لانهاء الحكم البريطاني في الاقليم .

دفاعا عن البيئة ..

تظاهرات احتجاجية على تاكل طبقة الاوزون وتلوث شواطىء الاسكا

واشنطن -٢٣- رويتر : نظم علماء البيئة تظاهرات في انحاء الولايات المتحدة امس احتجاجا على تاكل طبقة الاوزون التي تحمي الارض وفي نيويورك كان الاحتجاج موجها ضد بقعة النفط الهائلة التي لوثت شواطىء قبالة الاسكا .

وتوافق التظاهرات الذكرى التاسعة عشرة للاحتفال الاول بيوم الارض عام ١٩٧٠ وهو الحادث الذي حث على اصدار سلسلة من التشريعات التي من شانها حماية البيئة في الكونغرس الاميركي .

وكان هدف الاحتجاج منتجي ومستهلكي المادة المعروفة باسم (كلوروفلوروكاربون) وهي مادة ذاع الاعتقاد بانها تسبب تاكل طبقة الاوزون المحيطة بالارض .

وتحجب طبقة الاوزون اشعة الشمس فوق البنفسجية عن الوصول الى سطح الارض . ومن الممكن ان تسبب الاشعة فوق البنفسجية الاصابة بالسرطان وتقتل الكائنات البحرية الميكروسكوبية ذات الخواص النباتية التي تشكل اساس السلسلة الغذائية في العالم .

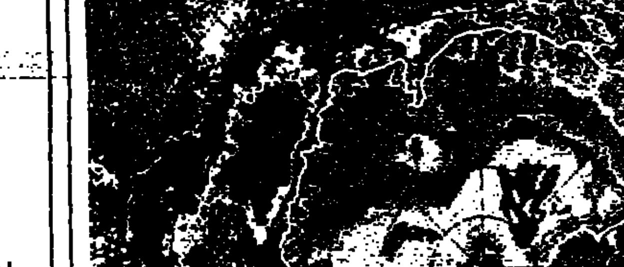
وفي نيويورك نظمت تظاهرات احتجاجا على شركة اكسون بسبب الضرر الذي تسببت فيه الشركة من جراء تسرب النفط من احدى الناقلات المملوكة لها قبالة شاطىء الاسكا .

واحتشد حوالي ٢٥٠٠ شخص من المتظاهرين امام مقري شركة اكسون وشركة دي بون دي نيمور في وسط نيويورك وهم يحملون لافتات تعبر عن الاحتجاج .

وشركة دي بون دي نيمور وهي اكبر شركة في العالم تنتج الكلوروفلوروكاربون وقد تعهدت بوقف انتاجها في اوائل القرن القادم ولكن عالم البيئة جيريمي رفكين قال ان الوقت سيكون متاخرا جدا .







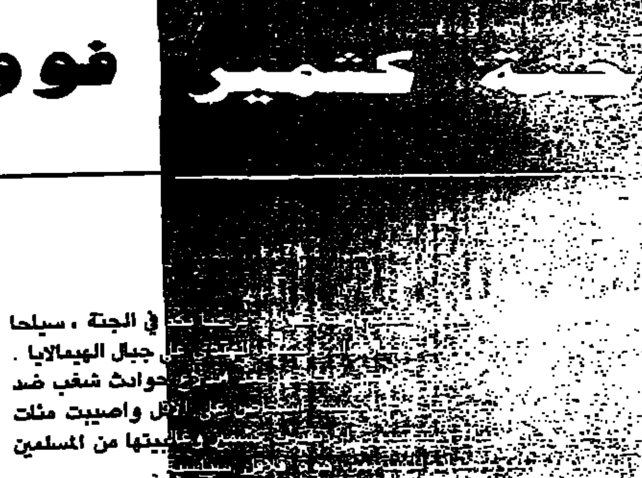
الرئيس التونسي والقليبي يجتمعان مع مبعوث الحسن الثاني



تونس - ٢٣ - واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس اليوم مع السيد احمد رضا قديره المبعوث الخاص للملك المغربي الحسن الثاني الى رؤساء دول المغرب العربي .

وصرح المبعوث المغربي عقب الاجتماع بانه ابلغ الرئيس التونسي رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني لم يفصح شيئا عن مضمونها واضاف ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية وتطور الاحداث على الساحة العربية .

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد اجتمع في وقت سابق في تونس مع السيد رضا قديره وبحث معه الاوضاع على الساحة العربية والدعوة لعقد قمة عربية طارئة .



... كشمير فوق برميل من البارود

... في الجنة ... على جبال الهيمالايا ... حوادث شغب ... على الاقل واصيبت ... كشمير وغالبيتها من المسلمين ...

... ٢٥٠٠ ... في حوادث ... الانفصاليين . ... المعارض رشيد ... كشمير الان على ... موقف مشابه ... الزعيم ... انها ليست ... الى ثورة . ... التي واجهتها ... الشهر ...

... لم نحصل على هذا ... وسيصبح ... قوة يوما بعد ...

وتتنازع الهند وباكستان على كشمير التي اشتبكتا من اجلها في حربين من حروبهما الثلاثة . وقد اتهم عبدالله رئيس وزراء ولاية كشمير وجامو الهندية اسلام اباد باثارة الاضطرابات .

وقال عبدالله في مؤتمر صحفي في نيودلهي ان باكستان تخطط لتدمير اقتصاد كشمير القائم على السياحة بامل ان يعادي سكانها الهند .

وقال صاحب فندق انه اصيب بخسائر نتيجة الغاءات بلغت ٦٠ في المئة هذا الشهر معظمها من سياح هنود فاق عددهم السنة الماضية السياح الاجانب حيث بلغ عدد الزوار الهنود في ١٩٨٨ (٧٠٠) الف مقابل (٥٠) الف زائر اجنبي .

ويشير الكشميريون العاديون الذين اختار حاكمهم الهندوسي الانضمام الى الهند في ١٩٤٧ عند تقسيم شبه القارة عقب استقلالها عن بريطانيا الى الهند الان على انها ارض اجنبية .

ويقول رجال اعمال ... الهندوسية الذين ... كشمير جزءا لا يتجزأ من الهند ... انهم لا يعتقدون ان باكستان ... في الولاية .

وقال رجل اعمال هندوسي يؤيد عبدالله - لوم باكستان لا ناس له في لغة السياسة ولكنني لست سياسيا ولست مضطرا ان اسبق هذا .

وقال رجال اعمال وزعماء معارضة ان مشاكل كشمير ناجمة عن عدم تطويرها . وسائل الاتصال سيئة والسكان يعانون انقطاع الكهرباء في ارض غنية بموارد الطاقة الكهرومائية .

وقال قبولي - كل هذا كان يمكن حله منذ سنوات .

واضاف قبولي الذي فصل من حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه عبدالله بسبب انتقاده لرئيس الحزب يقول - الاستثمار في مجال الطاقة كان يمكن ان يتيح لنا تصدير الكهرباء الى الهند واقامة صناعات تدار بها وبذلك لن يتحدث احد عن الاستقلال .

ويشكو الاف من الشبان المتعلمين من البطالة ويمكن ان يكونوا مصدر تجنيد خصب للانضمام الى جبهة تحرير جامو وكشمير التي تسعى الى الاستقلال .

ويتهم كشميريون معارضون كثيرون حكومة الولاية برئاسة عبدالله بالفساد ويقولون انهم يكرهون تحالفه مع حزب المؤتمر الذي يراسه راجيف غاندي .

ويقول عبدالله الذي يتهمه خصومه بانه رجل الملذات - ان الفساد مشكلة قومية وانه ملتزم بمحاربته .

وقال رجل اعمال ثري - عائلتنا تؤيد دائما حزب المؤتمر الوطني ولكنهم - زعماء الحزب - لن يحصلوا على شيء منا حتى يتخلصوا من رئيس وزراء الديسكو هذا وسنعطي اصواتنا للمعارضة .

وتتهم الحكومة جبهة تحرير جامو وكشمير بانتقاء بزرع قنابل في ظاهرة اصبحت اكثر انتشارا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية ولم يصب احد في هذه الانفجارات التي حدثت في اماكن خالية .

ويقول مسؤولون حكوميون ومعارضون ان الجبهة مازالت مجموعة صغيرة وان نجاحها في اغلاق سارينجار كما حدث اثناء اضطرابات استمرت خمسة ايام كان نتيجة شعور مرير ضد عبدالله وشركائه في حزب المؤتمر وقال رجل اعمال وثيق الصلة بعبدالله - ولكن عند تكف الشرطة عن تجاوزاتها فانهم الجبهة سيحسرون .



يوغسلافيا

صراع في هيئة رئاسة الجمهورية

بلغراد - جميل روفائيل

في الخامس عشر من ايار المقبل ، تنتهي الفترة الدستورية لهيئة الرئاسة اليوغسلافية الحالية ، التي استمرت خمس سنوات ، وتتسلم اعلى سلطة في الدولة اليوغسلافية هيئة رئاسة جديدة .

ووفق الدستور اليوغسلافي فان الهيئة التي تتولى مهام رئاسة الجمهورية تتكون من تسعة اشخاص ، يمثل ثمانية منهم الجمهوريات اليوغسلافية الست واقليمي الحكم الذاتي . بينما العضو التاسع يكون رئيس هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بحكم منصبه .

والاعضاء الثمانية الممثلون للجمهوريات واقليمي الحكم الذاتي ، يقتضي انتخابهم ، بحكم الدستور ، من قبل برلمانات الجمهوريات واقليمي الحكم الذاتي . كما حدث في انتخابات جميع هيئات الرئاسة اليوغسلافية حتى الهيئة الحالية .

الا ان هذه الانتخابات شهدت بالنسبة لهيئة الرئاسة المقبلة في العديد من الجمهوريات اليوغسلافية تطورات مهمة جرى اقرارها وان لم تكن دستورية . وذلك تمشيا مع الصراعات التي برزت في مختلف اجهزة السلطة .

حيث تم في جمهوريتي سلوفينيا والتسنغورا «الجبل الاسود» اختيار العضوين اللذين يمثلان الجمهوريتين من قبل مواطني الجمهوريتين مباشرة ، في انتخابات عامة تنافس فيها العديد من المرشحين . وكانت النتيجة فوز شخصين ليسا من السياسيين التقليديين المعروفين الذين تناوبوا على المناصب العليا في يوغسلافيا .

وهذا يعني انهما ينتميان الى الطبقة الشعبية الواسعة التي تطالب بالتغيير واشاعة الديمقراطية السياسية .

كما انه تقرر ان تسلك جمهورية البوسنة والهرسك نفس الاسلوب بعد ان تعذر حصول اي مرشح على اكثرية اصوات برلمان الجمهورية ليكون ممثلها في هيئة الرئاسة .

حيث ان المرشح الاكثر حظا رئيس جامعة سلاييفو نيناد كرستاجا نوفيتش الذي كان من الممكن ان يحصل على الاصوات اللازمة قد انسحب من الانتخابات بسبب الاتهامات التي وجهتها له الاجهزة الامنية في البوسنة والهرسك بانه يقيم علاقات مع مخابرات اجنبية .

ورغم النفي والدفاع المتواصل عن نفسه الذي كتبه في عدد جريدة بوربا الصادر يوم الاثنين (١٧ نيسان الحالي) والذي اشار فيه الى ان الاجهزة الامنية قد لفقت ضده هذا الاتهام لان هذه الاجهزة التي ماتزال تسير وفق اهواء السياسيين لاترتاح له بسبب ارائه المتفتحة .

كما اكد ان علاقاته مع الاجانب لاتتجاوز مهماته كرئيس جامعة وما يتحدث فيه هو في نطاق الاراء السياسية التي ينشرها في وسائل الاعلام اليوغسلافية .

وبرغم هذا الدفاع الا انه اضطر للانسحاب بعد ان وجد ان من المتعذر عليه ان يتبوأ منصب عضو هيئة رئاسة الجمهورية بعد الاتهامات التي وجهت اليه والضجة التي اثيرت حوله .

وبناء على هذه المشكلة التي احاطت بانتخاب ممثل جمهورية البوسنة والهرسك في هيئة الرئاسة فقد قرر برلمان الجمهورية ان يتم انتخاب ممثل الجمهورية من قبل مواطني الجمهورية مباشرة ، للخروج من هذا المازق اسوة بجمهوريتي سلوفينيا والجبل الاسود .

اما ممثلو كل من جمهوريتي صربيا وكرواتيا واقليم الحكم الذاتي فويفودينا ، فقد تم انتخابهم من قبل البرلمانات فيها وكانت النتيجة اختيار الممثلين الذين يتجاوبون مع الاراء السائدة فيها والذين يمثلون النزعات التي تشهدها يوغسلافيا خاصة وان ممثل كرواتيا في هيئة الرئاسة سيكون ستيبي سوفار رئيس هيئة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الذي لايرتاح له الصرب بسبب ارائه ومواقفه التي يعارض بها بشدة التغييرات التي يطالب بها الصرب .

وبرغم الانتقادات الشديدة التي يوجهها له الصرب ومؤيدوهم ، فانه قد تم انتخابه لان اختيار ممثل كل جمهورية واقليم الحكم الذاتي في هيئة الرئاسة هو من اختصاص الجمهورية ولايحق لاية جمهورية او اقليم حكم ذاتي المعارضة لمنع ذلك .

اما مايتعلق بكل من جمهورية مكدونيا واقليم الحكم الذاتي كوسوفو ، فان انتخاب ممثليهما في هيئة الرئاسة لم يتم حتى الان ، ومن المعتقد انه سيجري من قبل برلماني مكدونيا وكوسوفو ، وسيكون ممثلاهما من المتعاطفين مع الاتجاه الذي تسلكه جمهورية صربيا ، نظرا لان الراي السائد في مكدونيا هو الان بهذا الاتجاه ، في حين ان التطورات التي شهدها اقليم كوسوفو تقتضي ان يكون الاختيار مؤيدا للصرب انسجاما مع التغييرات التي تمت في هذا الاقليم لجعله يسلك السبيل الذي تختاره جمهورية صربيا .

وبناء على هذه التشكيلة فان هيئة الرئاسة اليوغسلافية الجديدة ستمثل الانقسامات والصراعات الشديدة التي تشهدها يوغسلافيا ، ولن تجمع الهيئة الجديدة الاراء التقليدية والزمالة السياسية الطويلة التي تجمع الهيئة الحالية والتي لها تاثير كبير في اشاعة الوفاق بين اعضاء هيئة الرئاسة .

ويسود الاعتقاد بان اتخاذ القرار الجماعي من قبل هيئة الرئاسة ، خاصة بالنسبة للامور المهمة والمتنازع عليها ، سيكون صعبا ، وهذا يعني ان القرارات المهمة لن يتم اقرارها لان قرارات هيئة الرئاسة اليوغسلافية يجب ان يتم اتخاذها بالاجماع .

ولهذا فان الصراع الحالي سيمتد الى هيئة الرئاسة مما ستكون له عواقب وخيمة .

وليس من المعروف وفق هذه الاجواء كيف سيكون الحال بالنسبة لهيئة الرئاسة اليوغسلافية للسنوات الخمس المقبلة التي ستبدا في منتصف ايار المقبل خاصة وان نهج هيئة الرئاسة جماعيا ممثلا للجمهوريات الست واقليمي الحكم الذاتي سيستمر ، لان انتخاب اسلوب انتخاب رئيس واحد للبلاد بعيد الاحتمال ، ويكاد يكون مستحيلا في ظل الاوضاع الحالية في يوغسلافيا لان هذا الانتخاب سيلقى معارضة شديدة خاصة من جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا بسبب ان اي انتخاب لعموم يوغسلافيا سيكون لصالح الصرب بسبب الاكثرية الصربية التي تزيد على ٤٠٪ والتي اذا اضيف اليها مؤيدو الصرب فانها تتجاوز ٥٠٪ . وهذا يعني حصول الهيمنة الصربية التي يخشاها معارضو الصرب خاصة السلوفينيين والكروات . وان هذا الرئيس (في حالة الانتخاب العام) سيكون بالتاكيد سلوبودان ميلوشوفيتش الذي يعارضه بشدة السلوفينيون والكرواتيون .

اما التغيير الشامل كالذي يطالب به حركة فهو ابعد من ... لانه لاينسجم مع طبيعة الاوضاع التي تمر بها اوربا حاليا والتي تسلك نهج زيادة اشاعة الديمقراطية ، وهذا يعني ان الاوضاع اليوغسلافية ستبقى تمر بمرحلة عصيبة ، وسيبقى احتمال تفكك الاتحاد اليوغسلافي قائما ، اذا لم تحل معجزة ... الامور الى ...

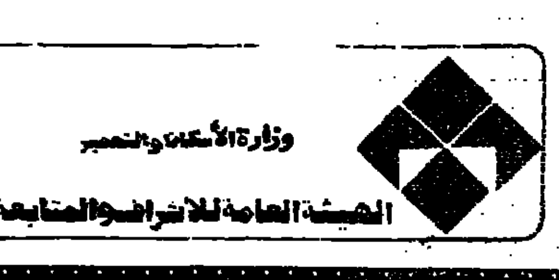
وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للاشراف والمتابعة



تحية حب ووفاء لقائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد قائد النصر والسلام التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للاشراف والمتابعة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد مسيرتنا المظفرة وباني مجد عراقنا الأبي السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البذل والعطاء في ميادين البناء والاعمار مثلما قاتل ابناء العراق للدفاع عنه مستلهمين الدروس في التخطيط والابداع من سيادته وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الفذة .

اياد حسين شبع
المدير العام



الملك حسين – بقية

الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الاميركي جو ... المسؤولين في الدولتين تناولت القضايا الدولية والاقليمية بما فيها قضية الشرق الاوسط والجهود المبذولة للوصول الى حل عادل ونهائي للقضية الفلسطينية من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين الاردن وكل من فرنسا والولايات المتحدة .

ورافق الملك حسين خلال جولته هذه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين ...

عون – بقية

لتغطية هذه الجريمة الكيانية الخطيرة بحق لبنان والقضية الفلسطينية المحقة والعادلة .

نناشدكم اتخاذ الموقف التاريخي الشجاع الذي يتلاءم مع خطورة المرحلة انقاذا للبنان واستحقاقا لبراءتنا امام التاريخ وانني على ثقة كاملة بانكم ستفعلون .

موجه – بقية

رئيس وزراء العدو اسحق شامير الخاصة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

وقال المسؤول الفلسطيني في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة البيان الصادرة في دبي .. اطلعنا واشنطن على رفضنا هذه الخطة الرامية الى ابقاء الاحتلال .

وتابع ان الولايات المتحدة حاولت اقناع منظمة التحرير بان اقتراحات شامير تعكس تطورا في الموقف «الاسرائيلي» .

وعدّ عبد ربه ان خطة شامير لا تاتي بجديد وتهدف الى تصفية الانتفاضة وتقسيم صفوف الفلسطينيين وتجاهل الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) باسم (سحر حمودي علوان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) باسم (جهينة غازي محسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

رئيس مجلس – بقية

اقتصادية مهمة في المشرق والمغرب العربيين وهي ظاهرة ايجابية على طريق تعزيز التعاون والاخوة بين الاقطار العربية مما يستدعي تصفية الاجواء العربية واشاعة روح الاخوة .

واكد السيد احمد عصمان المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني في ختام حديثه وقوف المغرب الى جانب العراق في سعيه الى تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الخليج العربي .. والامن والاستقرار في المنطقة لفائدة العراق وايران .

ويذكر ان السيد احمد عصمان كان قد نقل رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الليلة قبل الماضية تتعلق بدعوة المغرب لعقد مؤتمر قمة عربية طارئة للبحث في الاوضاع العربية .

قصف – بقية

الماضية رغم تعرض مرفا جونيه للقصف المتقطع من قبل القوات السورية .

واضاف ان الباخرتين اللتين تؤمنان هذا الخط استانفتا تحركهما . لكنهما تجبران احيانا كثيرة على تاخير ابحارهما لساعات عدة من لارنكا او جونيه حسب الوضع الامني . ولاتقترب السفينتان من الشاطىء اللبناني بل تبقيان في عرض البحر خوفا من القصف .

وغادرت الباخرة «بارونيس» ميناء لارنكا الذي وصلت امس ، باتجاه جونيه . كما غادرت من جهتها الباخرة «لارنكا روز» صباح اليوم مرفا جونيه وستصل مساءاليوم الى قبرص .

وعلم من مصدر ملاحي في بيروت ان حوالي ٦٠٠ شخص غادروا في وقت متاخر من مساء امس بيروت الشرقية في زوارق امنت نقلهم الى الباخرة «لارنكا روز» على مراحل .

وصعد الركاب الى الزوارق من مرفا جبيل الواقع على بعد اربعين كم شمال بيروت بعد نقلهم بالباصات من جونيه .

ومن جهة ثانية علم مصدر دبلوماسي ايطالي في قبرص ان طائرة شحن حطت صباح اليوم في مطار لارنكا القبرصي وهي تحمل مساعدات الى لبنان من الادوية والمواد الغذائية مرسلة من ايطاليا والامم المتحدة .

واضاف ان طائرة دي سي ٨ قادمة من ايطاليا وتنقل مساعدة مهمة من المواد الغذائية والادوية الى لبنان افرغت حمولتها في لارنكا تمهيدا لنقلها الى لبنان .

ولم يتم الكشف عن الطريقة التي ستنقل فيها هذه المساعدة الى لبنان .

وكشف المصدر انها الطائرة الاولى موضحا ان المساعدة تاتي في اطار مساعدة مهمة ستقدمها ايطاليا والامم المتحدة .

ولي عهد – بقية

وقال ان توقف الحرب العراقية الايرانية كان ايذانا ببدء صفحة جديدة في علاقات دول المنطقة وشعوبها تقوم على حسن الجوار ودعم مسيرة السلام المشتركة .

واضاف ان تعثر مفاوضات السلام حتى الان يدعو الى بذل مزيد من الجهود الدولية والاقليمية للعمل على انجاح هذه المحادثات حتى تزداد عوامل الاستقرار في المنطقة رسوخا لتتفرغ جميع دول وشعوب المنطقة لجهود التنمية والبناء ... .

... الشيخ ... عبدالله السالم الصباح مجددا دعم الكويت اللامحدود ... الفلسطيني والقضية العادلة مشيرا الى ان تصاعد اعمال القمع ... داخل الارض المحتلة لن يفت في عضد الانتفاضة او ... الى ابنائها .

حملة لانقاذ مدينة فاس

الرباط – مراسل «الثورة» .

نظرا لكون مدينة فاس القديمة مهددة بالاندثار خاصة وان حوالي الفين من منازلها معرضة للانهيار فان اهتماما بالغا من قبل الحكومة المغربية بالتعاون مع مؤسسات مغربية وهيئات دولية يهدف الى انقاذ هذه المدينة التي يعود تاريخ تاسيسها الى ١١ قرنا مضت .

وقد عقد وزير الداخلية والاعلام ووزير التربية الوطنية جلسة عمل في وزارة الداخلية مع اعضاء جمعية فاس سايت التي تضم بين اعضائها خمسة وزراء اضافة الى مؤرخ المملكة تمحورت حول اسهام الجمعية في ترميم مدينة فاس العتيقة وبناء مدينة جديدة لاستيعاب الفائض السكاني .

اجتماع وزاري لاتحاد المغرب العربي .. قريبا

الرباط – مراسل «الثورة» .

اعلن في الرباط ان اجتماعا يضم الوزراء المكلفين بشؤون اتحاد المغرب العربي في الدول الاعضاء فية سيعقد بعد شهر رمضان في اطار لجنة المتابعة التي ستتالف من مسؤولين حكوميين لبحث كيفية تنفيذ البرامج المقررة

واعلن كاتب الدولة المغربي المكلف بشؤون اتحاد المغرب العربي ان اجتماعا حكوميا موسعا يضم كل الوزارات والهيئات والمؤسسات المغربية التي لها علاقة باتحاد المغرب العربي سيعقد قريبا لوضع خطط عمل متكاملة تشكل تصور المملكة المغربية لاجتماعات الاتحاد الموسعة .

توقف خطوط السكك الحديد في السودان
اضراب ٣٣ الف عامل لخمسة ايام

الخرطوم – ٢٣ – رويتر : قالت صحيفة الايام الصادرة في الخرطوم ان شبكة خطوط السكك الحديد اصابها الشلل اليوم الاحد نتيجة لاضراب قام به الموظفون للمطالبة بمتاخرات اجورهم .

وقالت الصحيفة ان العاملين في السكك الحديد السودانية البالغ عددهم ٣٣٠٠٠ عامل لبوا نداء لتنظيم اضراب يستمر خمسة ايام امس السبت واعلنوا ان نسبة نجاحه ستكون مئة في المئة .

وقالت شركة السكك الحديد انه من المنتظر ان تصل النقود اللازمة لدفع الاجور ولكن الصحيفة قالت ان العاملين تلقوا وعودا من قبل الادارة بالحصول على اجورهم عدة مرات ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق .

وشركة السكك الحديد السودانية هي اكبر الشركات السودانية من حيث العمالة وتنقل حوالى ثلاثة ملايين طن من البضائع سنويا بما في ذلك الغذاء الذي تشتد اليه حاجة اللاجئين الذين يتضورون جوعا في الجنوب .

السيد طارق عزيز بقية

يتم تحقيق تقدم في المفاوضات مشيرا الى ان الجلسة التي عقدت مساء اليوم هي الاخيرة في هذه الجولة .

وعزا السيد طارق عزيز وصول المفاوضات الى ... الى عدم اقتراب ايران ... مبدأ الاحترام الكامل ... الدولي المرقم ٥٩٨ وعدم التزامها بنص وروح القرار .

وابلغ السيد طارق عزيز الصحفيين ان اساس قرار مجلس الامن هو تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة عموما واقامة علاقات جيدة من حسن الجوار وتحقيق امن واستقرار المنطقة .

وكرر التزام العراق الكامل والحقيقي بتنفيذ قرار مجلس الامن من اجل الوصول الى سلام شامل وكامل بين البلدين .

واضاف السيد طارق عزيز : انني اكرر امام الامين العام استعداد العراق لاستئناف المفاوضات اين ومتى اراد حضورنا . وقال : ان الطرف الاخر مازال يشتكي من ضيق الوقت في تنفيذ القرار وعدم تحقيق تقدم ولكن عليه ان يدرك ان هذه هي مسؤوليته لانه مازال يرفض فهم نص وروح قرار مجلس الامن الدولي .

وكانت الجلسة الثالثة من الجولة الرابعة للمفاوضات قد بدات في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت جنيف متاخرة ساعتين ونصفا عن الموعد المقرر لها اصلا .

وقد عقد الامين العام للامم ... قبل بدء الجلسة اجتماعين ... مع كل من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران .

وقالت السيدة نادية يونس الناطقة بلسان دي كويلار ان دي كويلار عقد ظهر اليوم ايضا اجتماعا مطولا مع اعضاء وفد الامم المتحدة في المفاوضات .

ومن المقرر ان يغادر الامين العام للامم المتحدة جنيف غدا الى زيوريخ في طريقه الى بولندا في زيارة رسمية .

الحالة الجوية

طقس غائم جزئيا واحيانا غائم خاصة الاقسام الشرقية من القطر مع فرصة لسقوط زخات مطر رعدية يتحسن الجو بعدها تدريجيا .. الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة مثيرة غبارا محليا في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية .

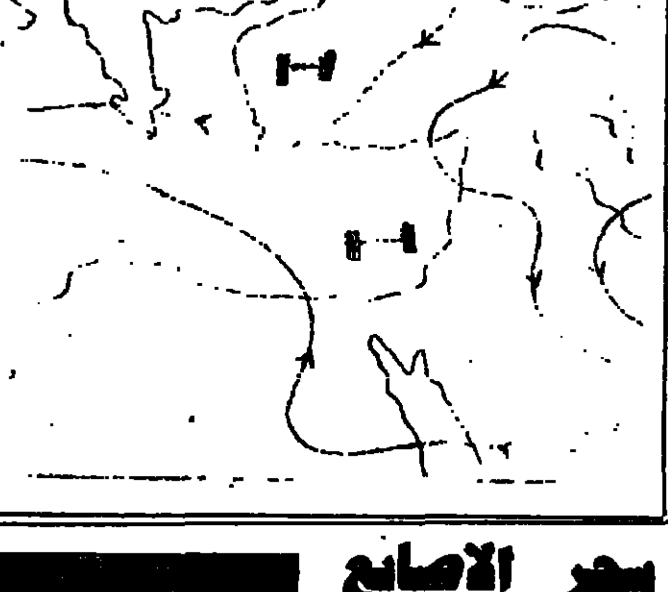
درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة اليوم في كل من ..

بغداد	١٨	–	٣٤
كركوك	١٩	–	٣٥
الرمادي	١٦	–	٣٥
بعقوبة	١٧	–	٣٥
السماوة	٢١	–	٣٥
العمارة	١٠	–	٣٢
تكريت	١٩	–	٣٠
البصرة	٢١	–	٢٤

دول مجلس التعاون العربي ..

عمان	١٨	–	٢٨
القاهرة	٢٠	–	٣٤
صنعاء	٢٧	–	٣٤



سحر الاصابع



اشتهر جوزيف كورفو بامتلاكه اصابع سحرية في معالجة العديد من الامراض دون استخدام العقاقير او الجراحة .

استطاع كورفو (٥٧ عاما) ان يعالج اشخاصا اصيبوا بامراض عديدة .. وحتى الاسنان هي الاخرى والامها المعروفة خضعت لاصابع كورفو .

يمارس هذا الرجل وهو من يوركشاير «بريطانيا» طريقته النفسية في علاج المرضى منذ سنوات عدة .

سنديكيشيتشرز

اعـــــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة من صبح يوم السبت ٢٩ / ٤/ ١٩٨٩ وكما مبين ادناه :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسدودة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النــــوع	الموديــــل	العـــدد
تويوتا بيكاب دبل قماره	٨٠ – ١٩٨٢	٣
نيسان بتـــــرول	–	١
فورد صالـــــون	١٩٥٧	١
بيجو ستيشـــــن	–	١
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	١٩٧٥ – ١٩٨٠	١٢
داتسن بيكـــــاب	–	١
جمســـــي	–	١
رانج روفـــــر	١٩٨١	١
تويوتا كرونا وكـــــراون	١٩٨١	٣
تويوتا كوستـــــر	١٩٨٠	١
رافعة شوكيـــــه	–	٢
دراجة بخارية MZ مع دوبه وبدون دوبه	–	٣

٣٠ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

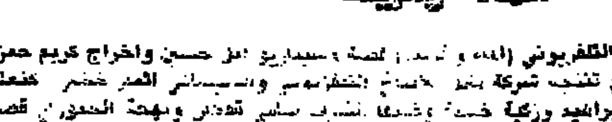
وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات القطنية
(الدائرة التجارية)

تدعو المنشاة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الاخوة المصدرين الراغبين في تصدير منتجات هذه المنشاة الحضور في مقر المنشاة الكائن في الكاظمية شارع النواب في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩ / رمضان / ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ١٩٨٩ للاطلاع على النماذج واسعار تصدير المنتجات المدرجة تفاصيلها ادناه ، ولمزيد من الايضاح نبين في ادناه انتاجات هذه المنشاة :–

١) اقمشة همايون .
٢) اقمشة خام ابيض وخام اسمر .
٣) اقمشة كريتون ودوق .
٤) اقمشة بازة .
٥) بلوزات رجالية ونسائية واطفال .
٦) فانيلات وجواريب رجالية وولادية واطفال .
٧) اقمشة قطنية محاكة للملابس الداخلية .
٨) اقمشة قطنية محاكة للملابس الداخلية .
٩) قطن طبي وشاش وبلاستر .
١٠) اقمشة قطنية خام معدة للصباغة والطباعة .
١١) غزول قطنية مختلفة النمر .

المنشاة العامة للصناعات القطنية

هكذا من الأصل



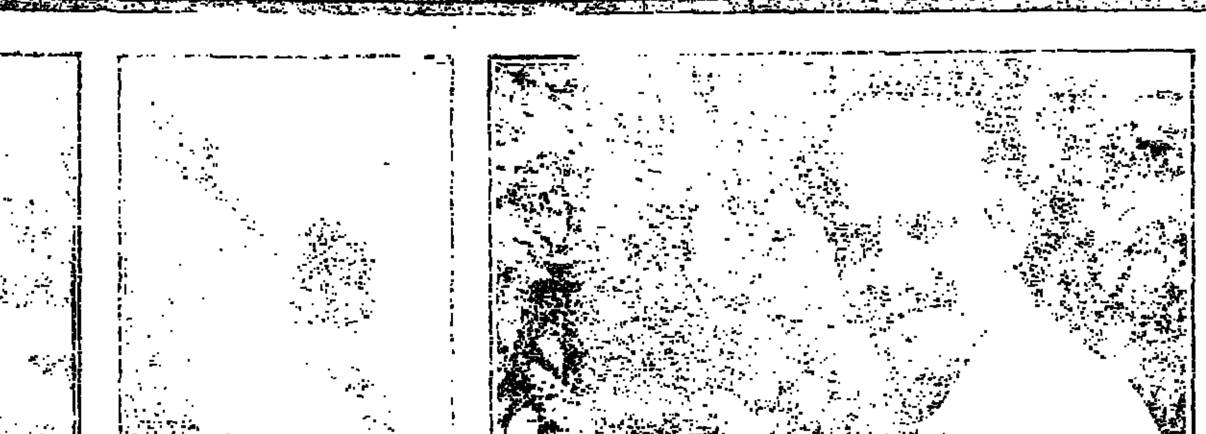
الماء والزيت

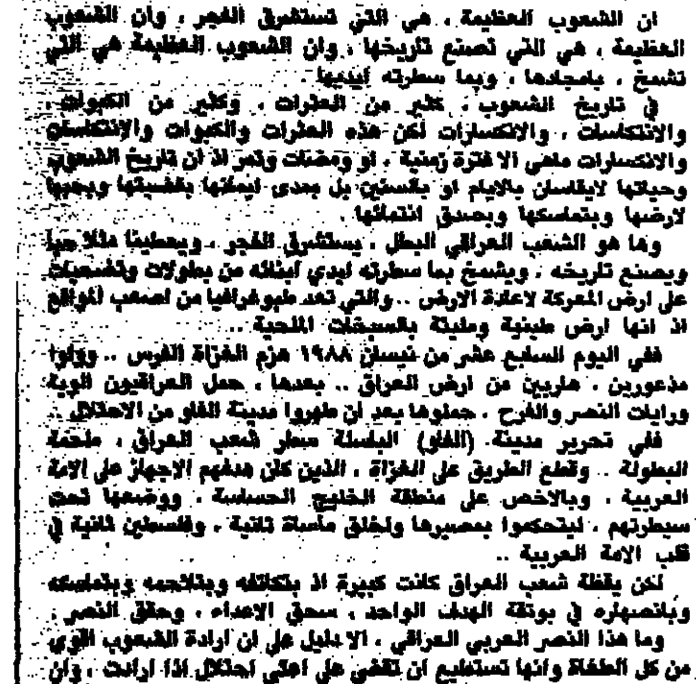
... التلفزيوني ... تمثيل ... سيناريو عز حسين واخراج كريم حمزة ... والسيناريو ... ويقوم بتصويره ...




اصدقاء المزرعة

هل يمكن ان يعيش الكائن وحده ؟
هذا السؤال تطرحه وتجيب عليه قصة للاطفال مكتوبة بلغة مبسطة تخاطب الصغار ، صدرت حديثا عن دار ثقافة الاطفال بعنوان (اصدقاء المزرعة) وهي من تأليف : فاروق يوسف ورسوم ...





يوميات الثورة

الذكرى الخالدة ..

تكتبها : نوال عباسي

عمان ـ الاردن

ان الشعوب العظيمة ، هي التي تستشرق الفجر ، وان الشعوب العظيمة ، هي التي تصنع تاريخها ، وان الشعوب العظيمة هي التي تشمخ ، بامجادها ، وبما سطرته ايديها .

في تاريخ الشعوب ، كثير من العثرات ، وكثير من الكبوات والانتكاسات ، والانكسارات لكن هذه العثرات والكبوات والانتكاسات والانكسارات ماهي الا فترة زمنية ، او ومضات وتمر الا ان تاريخ الشعوب وحياتها لايقاسان بالايام او بالسنين بل بمدى ايمانها بقضيتها وبحبها لارضها وبتماسكها وبصدق انتمائها .

وها هو الشعب العراقي البطل ، يستشرق الفجر ، ويعطينا مثلا حيا ويصنع تاريخه ، ويشمخ بما سطرته ايدي ابنائه من بطولات وتضحيات على ارض المعركة لاعادة الارض .. والتي تعد طبوغرافيا من اصعب المواقع الا انها ارض طينية ومليئة بالسبخات الملحية ..

ففي اليوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ هزم الغزاة الفرس .. وولوا مذعورين ، هاربين من ارض العراق .. بعدها ، حمل العراقيون الوية ورايات النصر والفرح ، حملوها بعد ان طهروا مدينة الفاو من الاحتلال ..

ففي تحرير مدينة (الفاو) الباسلة سطر شعب العراق ، ملحمة البطولة .. وقطع الطريق على الغزاة ، الذين كان هدفهم الاجهاز على الامة العربية ، وبالاخص على منطقة الخليج الحساسة ، ووضعها تحت سيطرتهم ، ليتحكموا بمصيرها ولخلق مأساة ثانية ، وفلسطين ثانية في قلب الامة العربية ..

لكن يقظة شعب العراق كانت كبيرة اذ بتكاتفه وبتلاحمه وبتماسكه وبانصهاره في بوتقة الهدف الواحد ، سحق الاعداء ، وحقق النصر .

وما هذا النصر العربي العراقي ، الا دليل على ان ارادة الشعوب اقوى من كل الطغاة وانها تستطيع ان تقضي على اعتى احتلال اذا ارادت ، وان كل احتلال الى زوال .

يابغداد .. انها الذكرى الخالدة .. ذكرى تحرير مدينة الفاو ، هذه الذكرى المحملة باعمق المعاني .. والعابقة بالشباب والكبرياء .. هذه الذكرى التي تحمل عبير ماضي العرب ، ومجد ... .. والتطلع الى المستقبل الواعد .. الذي ستعيشه امتنا العربية .. ستعيشه وهي تكسر قيود كل احتلال .. وترفع راية الوفاق والاتفاق والتضامن لتثبت لنفسها وللعالم انها امة عريقة ، وذات تاريخ اصيل ، وما كبواتها السابقة الا دروس تستقي منها صنع المستقبل .

ان هذه الذكرى تأتي بعد سلسلة من التحديات الجسام التي واجهها العراق ، وانتصر عليها ، انتصر وانهى الحرب المريرة التي خطط لها واجتاحت ارضه وحملت معها التحدي الكبير .. اسقط التحدي ، وسطعت الشمس على ارض العرب .. وعاد الاطمئنان والفرح الى قلوبهم وعادت البلابل تغني في حدائقهم وها هو نهر دجلة يعانق الفرات بفرح ليغمر الارض والسنابل التي تفتحت في زمن الحرب تجذرت للنمو وتصير اشجارا .

ويسقط التحدي يابغداد .. وتسقط الايدي التي دبرته .. وتظلين عنوانا بارزا من عناوين العزة والكبرياء .. وقلعة للكرامة الوطنية ..





للتصوير ونقابة الصحفيين العراقيين وغيرها من المناسبات الوطنية الاخرى .. وهو بذلك يكون قد قدم للحركة الفنية الفوتوغرافية في القطر خدمة جليلة كونه قد سجل بالصورة حركة المجتمع وتطوره وحالات البناء والانتصار التي نعيشها اليوم ..

وعندما يلتقط حسين حسون صوره يكون الى حد بعيد متعاطفا مع العدسة فهو متيقظ دائما ويتعامل بشفافية مع لوحاته الملونة ..

وفي معرضه الجديد التقينا به ليحدثنا عن اعماله الجديدة فرايناه مشحونا بمشاريع فوتوغرافية مقبلة لاتنفصل عما قدمه من معارض الماضي التي عرضها للجمهور .. وهو يقول عن ذلك :

ـ على الفنان ان لاينقطع عن فنه وجمهوره لان الفن والجمهور مادته وحصيلة حياته ... مرحلة من مراحل عمله لها خصوصيتها ، الا ان هذه الخصوصية لاتنفصل عنه ، بل تتواصل معه .. وعلى هذا الاساس فان رحلة الفنان الفوتوغرافي لاتنتهي ، وان رفيقه الدائم ، كاميرته التي تلازمه اينما حل او ذهب .

لقد راينا في معرض حسين حسون ٤٥ صورة فوتوغرافية .. لكنها في الحقيقة كانت اقرب الى اللوحات الزيتية رغم انها قد صورت بعدسته .. وهو بذلك يكون قد اعطى للفوتوغراف تكوينا يستحوذ على الاشكال ويؤكد حبكتها فالصورة الفوتوغرافية عنده تمتاز بالايقاع والحيوية الى جانب المضمون والتدفق اللوني والعفوية

عماد عبود

تصوير : منير جورج

... يتناغم الفوتوغراف مع اوراد الربيع !!

تعدنا الطبيعة في فصل الربيع بانواع الزهور ... اقامة بغداد هذا الفصل ... في يوم ... منطقة قناة الجيش ، ... معرضها ... والاصص وشقائق النعمان وانواع الزهور ...

... الفوتوغرافي ... الطبيعة ... وقلائدها ...

لقد شهدنا في لوحات الفنان الفوتوغرافي ...

...

ثقافة وتصوف

(١٨)

الاستقامة

الاستقامة على الخير فضيلة خلقية ، ووظيفة اجتماعية ، وواجب ديني ، وهي عنصر مهم لتكوين الشخصية المستقرة . حث عليها القرآن الكريم في ايات بينات عديدة حتى ليكاد المرء يستخلص منها ان الاستقامة هي الاساس لتقويم العمل فلا اعتداء ولا غيرة بالزايدات والمبالغات الشرقية التي تقطع انفاسنا بعد حين ، ولا يتفلسفو في الدين والتشارف او الافراط والتفريط . ومن غالى في امور الدين او في امور الدنيا فانه يعرض نفسه لاخطار التذبذب والتردد لعل المرء ان يختار ايسر السبل في الدين والحياة وان يختار القدر الذي تمكنه الاستقامة عليه وفي حدود الاستطاعة لان كل شيء تجاوز حده انقلب الى ضده كما قال علماء الاصول .

وحيث ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو الاسوة الحسنة لامته ، والمثل الاعلى فانه كان حريصا على تيسير الامور لكي لايشق على امته حتى انه ماخير بين شيئين الا اختار ايسرهما وكان يقول (لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك) .

وبهذا المنهج الوسطي المعتدل كان الرسول (ص) يلبس وتكاليف الحياة البشرية بجانب اداء مقتضيات الواجب الرسالي . وقد سمع مرة ان بعض الصحابة تبتلوا للعبادة وتركوا شؤون الحياة ومقتضيات الفطرة ... فلم يرض منهم هذا الموقف وذكرهم بانه يأكل ويشرب ، ويصوم ويفطر وقال ومن رغب عن سنتي فليس مني : ... الحياة بفطرتنا الانسانية السليمة بجانب اداء الواجب الديني بشكل ... ومن ثمة لم يأمر الاسلام الا بما هو مستطاع قال تعالى (فاتقوا الله مااستطعتم) كل ذلك من اجل الاستقامة :

قال سبحانه في كتابه العزيز (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم) الاحقاف ١٣ وفي اية اخرى (فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولاتطغوا) سورة هود ١١٢

د. محمد شريف

المخرج الفلسطيني غالب شعث :

ليس عندي ارض اقف عليها

الفنان غالب شعث من مواليد القدس عام ١٩٣٤ تخرج من اكاديمية الفنون في فيينا / الاخراج السينمائي عام ١٩٦٧ . وعمل ستة اشهر في تلفزيون فيينا بعد تخرجه .

ثم عاد الى القاهرة ليلتحق للعمل في التلفزيون / قسم الدراما للفترة من ١٩٦٨ ـ ١٩٧٤

يقول الفنان غالب شعث عن تجربته :

ـ رغم ان تخصصي وهدفي السينما ، ولكن العمل في التلفزيون كان الخيار الوحيد امامي وقدمت له تمثيليات سهرة منها (التركة) لنجيب محفوظ كما ترجمت واعددت بعض الاعمال الاجنبية واخرجتها للتلفزيون منها (الباطو الحديد) عن مسرحية ماريفو

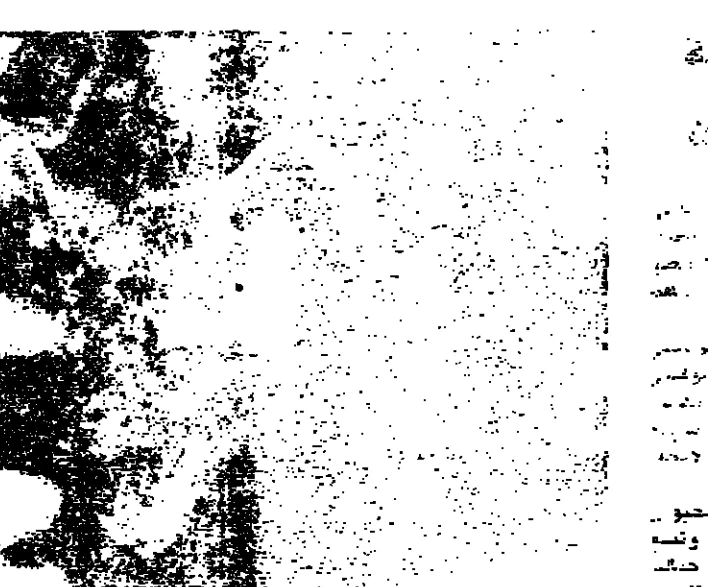
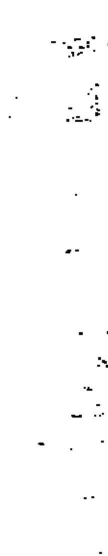
بعد ذلك تعرفت على الكاتب المسرحي الراحل محمود دياب من خلال روايته (الظلال في الجانب الاخر) التي كتبت سيناريو لها واخرجتها للسينما المصرية من خلال جماعة السينما الجديدة وذلك عام ٧١ ـ ١٩٧٢ بعدها اعددت للتلفزيون سهرة كتبها محمود دياب بعنوان (رحلة العم سعود) .. وكان اخر عمل للتلفزيون (ضمير امراة) عام ١٩٧٣

بعد ذلك عدت الى مكاني الصحيح / السينما الفلسطينية حيث تفرغت للعمل فيها ببيروت للفترة (١٩٧٣ ـ ١٩٨٢) فاخرجت لها العديد من الافلام منها : يوم الارض ، المفتاح و(غصن الزيتون) عن محور افلامه يقول :

ـ المحور الاساسي فلسطيني / فلسطيني ولهذه القضية خطوط عامة يحاول الفنان السير على هداها .. وانا ضمن هذا اعاني الكثير لعدم وجود مكان اقف عليه حتى اتمكن تصوير الزوايا التي اريد معالجتها في افلامي .. واركز على معرفة وجهة نظر الاخرين المختلفين معي بوجهات النظر حيث يصبح من السهل علي تفنيدها .. ومثال على ذلك ماقدمته في فيلم الارض الذي سبق ان عرض في بغداد .

حسين الحسيني

تصوير : محمود ابراهيم برق

المكتبة .. يأتيه عراقي جديد

...

لمؤلفها طاهر محمد حسين فرج الله ضمت عبر ١٢٣ صفحة خمسا وعشرين موضوعا تناول فيها المؤلف مسرح الامبراطورية الرومانية كونها ... الانظمة استنده على شعبها

● ... في مركز ... الدورة التطويرية ... في اللغة الانكليزية التي نظمها المركز ... الجامعة . وقد استمرت الدورة مدة شهر ونصف تلقى فيها المشاركون محاضرات بواقع عشر ساعات اسبوعيا عن التكلم باللغة والقراءة والقواعد وغيرها . وفي ختام الدورة ... شهادات ...

اخبار

● احتفاء بانبياء نيسان مولد القائد ... والرئيس القائد صدام حسين وتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر ... تقدم فرقة ... مجموعة اغنيات ... خاصة ... وهي من كلمات محمد ... والحان ... البصري .



تمثال صخري

النحات الانكليزي ، ... ويلز ، يستخدم رافعة لنقل تمثاله الصخري لعرضه في غاليري برنارد جاكوبسن ، وهو يزن ربع طن ويمثل جزءا من المعرض الذي سوف يتم افتتاحه قريبا .

معرض

ابتهاجا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم دار ثقافة الاطفال في قاعة عبلة للفنون معرضا لكتب ورسوم الاطفال ..

المعرض يفتتح في ٢٨ / ٤ والدعوة عامة .

افلام عراقية في فيتنام

تقيم دائرة السينما والمسرح اسبوعا للافلام العراقية في جمهورية فيتنام الاشتراكية الديمقراطية .

تبدأ فعاليات الاسبوع ابتداء من هذا اليوم وسيعرض خلاله اثنا عشر فيلما منها سبعة افلام روائية هي (حب في بغداد) ، (عرس عراقي) ، (الاسوار) ، (فتى من الثورة) ، (الحدود الملتهبة) و(الايام الطويلة) وخمسة افلام وثائقية ، تتناول موضوعات مختلفة تعكس معالم حضارة العراق في شتى الميادين لتعريف المواطن الفيتنامي بها وهي (سنوات مضيئة) و(بابل انشودة الامل) و(جولة خضراء) و(الخيول العربية) .

مؤتمر طبي في نينوى

نينوى ـ مراسل الجمهورية

على قاعة فندق نينوى اوبروي وتحت شعار (من نينوى ننهض لتطوير الطب) يعقد يومي ١٠ و١١ من الشهر المقبل المؤتمر العلمي الاول لدائرة صحة نينوى وبمشاركة ٢٠٠ طبيب واختصاص يمثلون المؤسسات الصحية في المحافظة .

وقال الدكتور رياض ... الصالح مدير عام دائرة صحة نينوى ان المؤتمر المذكور الذي سيشارك فيه ايضا اطباء اختصاصيون من القطر ... معرض للادوية ... الكتب الطبية فيما تتناول ...

...

... الممثل توني انهولت على السعادة

... حوالي ... تقدم ... قصة توني ... كريستين ... عشرة من عمره ... ولد علاقة ...

ويقول عنه والده :

... عندما يحتاجني ... اكثر من ان تكون علاقة اب بابنه . وهو يملك شخصية قوية تجعله يميز الافضل في حياته الخاصة والعامة . .

... وكنه جدير ... وكل عن قرب زواجه منها وهو يقول :

ان وجود فارق ٢٣ سنة بين عمرينا لا يزعج كلانا . وامامنا الكثير من السعادة بهذا الفارق من العمر وبالذات لرونس اوليفيه وجون بلورايت . فهما من اسعد الازواج الذين صادفتهم في حياتي .

وبما ان كلاهما يعمل لذلك فليس هناك نية في انجاب الاطفال في الوقت الحاضر اما اشتراكه في مسلسل طريق هوارد ، فقد اثر على حياته تأثيرا كبيرا وخاصة من الناحية المالية ، حيث يدر عليه دخلا ثابتا يستطيع بواسطته تنظيم حياته .

ورغم انه معروف الان كممثل تلفزيوني الا ان هوايته الاولى هي عشقه للمسرح وقد شوهد مؤخرا بدور مسرحي في تمثيله ، اطيوس ، على المسرح الملكي في مدينة وندسور ...

ويقول عنه توني

كان دورا طويلا جدا ولكنه كان يملك التحدي بالنسبة لي ، لانني عندما تدرجت في العمر امام المشاهدين تعمد المخرج ان لا يبدل الزي او يستخدم المكياج ، وانما اعتمد على حركة الجسد وتبديل الصوت فحسب ، لذلك فقد كان جهدا مركبا في التعبير عن دور تتفاوت به السنين على مدى الدور الذي قمت به .



الممثل توني انهولت

لم تقتصر معاناة توني على فقدانه الاب والمنزل ...